السوداني والمشهداني يُدينانِ العدوان الإسرائيلي على إيران

الحقيقة - خاص

بحث رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، مع رئيس مجلس النواب، محمود المشهداني، الغارات الإسرائيلية على إيران والحرص على تجنيب العراق أيّ اعتداء أو انتهاك لسيادته.

وذكر المكتب الإعلامي للسوداني في بيان ورد للحقيقة، أن الأخير التقى المشهداني، وجرى خلال اللقاء بحث آخر المستجدات في الشأن العام، وتطورات الأحداث في المنطقة، وكذلك بحث أهمية التنسيق بين السلطتين التنفيذية والتشريعية في مختلف المجالات، بما يعزز التكامل في العمل وإدامة الاستقرار السياسي.

كما شهد اللقاء، بحسب البيان، التأكيد على "متابعة العراق لتطورات الأوضاع في المنطقة، وإدانة العدوان الصهيوني على إيران ورفض كل ما من شأنه أن يدفع نحو انزلاق الأمور إلى ما لا تحمد عقباه، والحرص على تجنيب العراق أيّ اعتداء أو انتهاك لسيادته".

فيما ذكر المكتب الإعلامي لمجلس النواب العراقي في بيان ورد للحقيقة عن تفاصيل اللقاء، بأن المشهداني استقبل في مقر اقامته، السوداني، بحضور رئيس لجنة النزاهة النيابية النائب زياد الجنابي.

وجرى خلال اللقاء "بحث آخر التطورات المتسارعة في المنطقة وادانة العدوان الصهيوني على الجارة ايران ورفض كل ما يدعو الى جر المنطقة نحو الهاوية".

وأكد الجانبان، وفق البيان، حرصهما على تجنيب العراق اي اعتداء يحصل والحفاظ على سيادته، كما تم استعراض أوضاع البلد الداخلية بصورة عامة.

كما بحث الرئيسان آليات التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في كافة المجالات وسبل تعزيز بيئة الاستقرار السياسي والعمل على تشريع ما تبقى من قوانين من خلال التصويت عليها في الأيام المقبلة وبما يخدم مصلحة المواطنين.

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الاحد 15 06 2025 العدد(2909)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

جريدة يومية سياسية عامة

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

Alhakika.anews@Gmail.com

اليوم.. العراقيون يحتفلون بعيد الغدير وبيعة الإمام علي (ع)

يحتفل العراقيون المسلمون، من محبي آل البيت عليهم السلام، اليوم الأحد، بعيد الغدير الذي يوافق الثامن عشر من شهر ذي الحجة من كل عام والذي يعتبرونه عيداً للولاية والبيعة.

وقال مصدر أمني في وزارة الداخلية إن الوزارة ستقوم بإجراءات أمنية مشددة بالتعاون مع وزارة الدفاع لحماية زوار مرقد الإمام علي بن أبي طالب بمناسبة عيد الغدير.

وأكد المصدر أن الوزارة خصصت دوريات من الشرطة ومن قوات حفظ النظام على الطرق الرئيسية والفرعية من بغداد الى مدينة النجف، فيما قامت وزارة الدفاع بدوريات مشتركة مع الشرطة على تلك الطرق بعد أن كثفت من نقاط التفتيش على طول الطريق من بغداد الى النجف.

ويحافظ المسلمون الشيعة على إحياء هذه المناسبة من كل عام كونها عيداً للولاية والبيعة للإمام علي بن أبي طالب (ع) بإمامة المسلمين بعد رسول الله (ص).

ومن ضمن مراسم إحياء هذا العيد، زيارة مرقد الإمام علي بن أبي طالب في النجف، حيث تتوجه أعداد كبيرة من المسلمين الشيعة من داخل العراق وخارجه إلى المرقد.

وفي بغداد، توجه الآف من الشيعة إلى مرقد الامام علي منذ صباح أمس، بعضهم توجه سيراً على الاقدام وهم يحملون رايات سوداء وأخرى خضراء، وذهب بعضهم بواسطة سيارات النقل الخاص.

وزير الداخلية يصل إلى كربلاء لمناقشة الاستعدادات الجارية لشهر محرم

الحقيقة - خاص

وصل وزير الداخلية، عبد الأمير الشمري، أمس السبت، إلى محافظة كربلاء المقدسة لمناقشة الاستعدادات الجارية لتأمين أيام شهر محرم الحرام وذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام).

وذكر بيان صدر عن المكتب الإعلامي لوزير الداخلية ورد لـ"الحقيقة"، أن "وزير الداخلية عبد الأمير الشمري وصل إلى محافظة كربلاء المقدسة، يرافقه وكيل الوزارة لشؤون الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية".

وأضاف البيان، أن "محافظ كربلاء المقدسة نصيف جاسم الخطابي، وقائدَي عمليات وشرطة كربلاء المقدسة، كانوا في استقبال الوزير والوفد المرافق له".

وأوضح أن "الزيارة جاءت لمناقشة الاستعدادات الجارية لتأمين أيام شهر محرم الحرام وذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)، إضافة إلى بحث آلية توفير الأجواء الآمنة لجميع المعزين من داخل العراق وخارجه، وتنفيذ الخطط الموضوعة بهذا الشأن".

وأشار إلى أن "اللقاء الذي جمع الوزير بالمحافظ وعدد من القادة الأمنيين شهد مناقشة جملة من الموضوعات المهمة لتعزيز الأمن والاستقرار ضمن قواطع المسؤولية".

وزيرة المالية تدعو إقليم كردستان للإسراع في توطين الرواتب وتسليم الإيرادات

الحقيقة - خاص

دعت وزير المالية طيف سامي، إقليم كردستان للإسراع في توطين الرواتب وتسليم الإيرادات ليتسنى إطلاق رواتب الموظفين.

وذكرت الوزارة في بيان ورد لـ"الحقيقة"، أن "وزير المالية طيف سامي محمد استقبلت، وفد معلمي محافظة السليمانية والنائب السابق غالب محمد علي، وجرت خلال اللقاء مناقشة توطين الرواتب استناداً إلى قرار المحكمة الاتحادية، مع التأكيد على ضرورة حث الإقليم للإسراع في توطين الرواتب وتسليم الإيرادات النفطية وغير النفطية، ليتسنى إطلاق رواتبهم ".

وناقش الجانبان بحسب البيان، "عدداً من القضايا المتعلقة بالواقع التربوي في المحافظة، والاستماع إلى جملة من المطالب التي طرحها الوفد، والإجراءات اللازمة لتنفيذها ضمن أحكام قانون الموازنة الاتحادية".

وأكدت سامي، "حرص الوزارة على ضمان حقوق الكوادر التعليمية"، مشيرةً إلى أن"التعليم يعدّ من اولويات الحكومة في برامجها الإصلاحية والتنموية".

من جهته، أعرب الوفد عن شكره لوزير المالية على الجهود التي تبذلها وزارة المالية لدعم القطاع التربوي، مشددين على"أهمية استمرار التنسيق بين الوزارة والمؤسسات التعليمية بما يخدم العملية التربوية في الإقليم". بحسب البيان.

العراق يتحرك على السعودية لضمان أمن المنطقة ويقدم شكوى ضد إسرائيل

الحقيقة - خاص

بحث نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية فؤاد حسين خلال اتصال هاتفي أجراه، أمس السبت، مع نظيره السعودي فيصل بن فرحان آل سعود، تطورات الأوضاع الإقليمية وتداعيات التصعيد الأخير بين اسرائيل وإيران.

وذكرت الخارجية العراقية في بيان، أنه "جرى خلال الاتصال بحث وتقييم مستجدات الوضع الأمني في المنطقة بشكل عام، لاسيما في ظل الهجمات التي شنّها الكيان الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وما قد يترتب عليها من تداعيات على الأمن والاستقرار الإقليمي".

وأضاف البيان أن الجانبين "ناقشا تطورات الأوضاع الداخلية في إيران، ومواقف عدد من الدول إزاء هذا التصعيد الخطير، وأهمية دعم المسار التفاوضي المتعلق بالبرنامج النووي الإيراني، وضمان استمرارية الاجتماعات والمفاوضات ذات الصلة".

ووفقاً للخارجية العراقية، فقد شدد الجانبان على ضرورة تعزيز التنسيق الإقليمي، وأهمية استمرار التواصل والتعاون بين العراق والسعودية، لمواجهة التحديات الراهنة وحماية أمن واستقرار المنطقة.

وفي سياق موازٍ أدان ممثل العراق لدى الأمم المتحدة في نيويورك، عباس كاظم عبيد، "العدوان" العسكري الاسرائيلي على ايران، وما رافقه من خرق سافر لأجواء العراق وانتهاكٍ صريح لسيادته.

جاء ذلك في كلمة القاها خلال مشاركة وفد جمهورية العراق في الجلسة الطارئة التي عقدها مجلس الأمن الدولي برئاسة غويانا، لمناقشة العدوان الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقال عبيد في كلمته، إن هذا السلوك العدواني يُعد انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، ويشكّل تهديداً مباشراً لأمن العراق واستقرار المنطقة، مؤكدا أن العراق تقدم بشكوى رسمية إلى مجلس الأمن بخصوص هذا الانتهاك.

ودعا ممثل العراق، مجلس الأمن إلى إدانة هذا الخرق الإسرائيلي، وتحميل اسرائيل المسؤولية الكاملة، واتخاذ التدابير اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات في المستقبل.

وشدد العراق على التزامه الثابت بمبادئ القانون الدولي، ورفضه القاطع لاستخدام أراضيه أو مجاله الجوي لتصفية الحسابات الإقليمية، مؤكداً احتفاظه بحقه الكامل في اتخاذ ما يراه مناسباً لحماية سيادته وأمنه الوطني.

كما جدد العراق تمسكه بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، واحترام سيادتها واستقلالها، مجدداً دعوته إلى احترام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة باعتبارهما الإطار الضامن للأمن والسلم الدوليين.

وكان العراق قد أعلن، يوم أمس الأول الجمعة، رفع شكوى رسمية إلى مجلس الأمن الدولي، أعرب فيها عن إدانته واستنكاره لقيام إسرائيل بخرق الأجواء العراقية، واستخدامها في تنفيذ اعتداءات عسكرية في المنطقة.

العراق يمدد حظر الرحلات الجوية ويعيد مسافريه وحجاجه براً

الحقيقة - متابعة

قررت سلطة الطيران المدني في العراق، تمديد إغلاق الاجواء العراقية ومن بعدها يتم تقييم الوضع في ظل استمرار تبادل الضربات الجوية والصاروخية بين اسرائيل وايران، وفقاً لما أفاده مصدر في وزارة النقل.

في غضون ذلك أكدت سلطة الطيران المدني في بيان، تمديد حظر الأجواء العراقية أمام جميع الرحلات الجوية القادمة والمغادرة، وذلك استنادًا إلى نشرة الطيران رقم A0379/25.

وأوضح البيان، أن هذا القرار يأتي في إطار الحفاظ على سلامة وأمن الطيران المدني في الأجواء العراقية، وعلى ضوء تزايد التوترات الإقليمية في المنطقة، وضمن عملية تقييم المخاطر التي تُجرى بشكل مستمر، ووفقًا للمعايير الدولية المعتمدة في مجال سلامة الطيران المدني.

وفي السياق أعلن المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني في بيان أن وزارة النقل باشرت بالعمل الفوري حالياً، وبالتنسيق مع الجهات المختصة في كل من الأردن، والكويت، وتركيا، على إعادة المسافرين العراقيين الى أرض الوطن، من الذين تعرقلت عودتهم بسبب غلق الأجواء العراقية جرّاء الأحداث الإقليمية الأخيرة.

وأضاف البيان، أن هيئة الحج والعمرة، باشرت بتوجيه من السوداني، و بالتنسيق مع وزارة النقل، بإعادة تفويج من تبقى من الحجاج العراقيين في الديار المقدسة، وتأمين عودتهم الى أرض الوطن.

الاخيرة

عودة التعاون بين منى زكي وكاملة ابو ذكرى بتوقيع شاهيناز العقاد

بعد ١٩ عاما تعود النجمة منى زكي للتعاون للمرة الثانية مع المخرجة كاملة ابوذكرى سينمائيا، وذلك بعد أن قدما معا فيلم "عن العشق والهوى" العام ٢٠٠٦، حيث اكدت المنتجة شاهيناز العقاد انه يتم حاليا عقد جلسات عمل مكثفة والتحضيرات لفيلم جديد يجمعهما بعنوان مؤقت...

التفاصيل ص12

قراءات

من الصداقة إلى القطيعة.. كيف رسم كامو وسارتر خريطة الفكر السياسي؟

يُعتبر ألبير كامو (1913–1960) وجان بول سارتر (1905–1980) عملاقَي الفكر الفرنسي في القرن العشرين، ورغم اشتراكهما في الخلفية الوجودية وتأثيرهما الكبير على الأدب والفلسفة، فإن مسيرتيهما شهدتا تحولات دراماتيكية...

التفاصيل ص10

الثقافية

النهايات في المدون الحكائي لمجموعة القصص القصيرة "نبض الأزاميل"

(وجود نبض حيث تبدع الازاميل ليست حكايات من وحي خيال فحسب؛ بل هي استحقاقات أوجدتها ارهاصات فاعلة) جزء المناص التأليفي على ظهر المجموعة القصصية (نض الازاميل) الصادرة عن دار السرد للطباعة والنشر والتوزيع 2025 في اضمامتها اربع عشرة قصة قصيرة...

التفاصيل ص9

الكهرباء: إمدادات الغاز إلى العراق لم تتأثر بالعدوان الصهيوني على إيران

الحقيقة - متابعة

أكدت وزارة الكهرباء، أن إمدادات الغاز الإيراني إلى العراق لم تتأثر بالعدوان الصهيوني الأخير.

وقال المتحدث باسم وزارة الكهرباء أحمد موسى إن "إطلاقات الغاز الإيراني الى العراق لم تتأثر بالعدوان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية"، لافتاً الى أن "وزارة الكهرباء تراقب تطورات الوضع الراهن بشكل مستمر".وأضاف موسى أن "وزارة الكهرباء على اتصال مباشر مع الشركة الإيرانية المجهزة للغاز لضمان ديمومة وصول الغاز الى المحطات الكهربائية في العراق"، مبيناً أن "وزارة الكهرباء عانت منذ وقت سابق من مشكلة إمدادات وصول الغاز الإيراني، ما دفع الحكومة الى اتخاذ مجموعة إجراءات بديلة، منها تأمين الكاز لبعض الوحدات التوليدية في المحطات والعمل على ضمان استغلال الغاز الوطني وانشاء منصات الغاز المسال وتنويع مصادر الطاقة ومحطات الطاقة الشمسية وتدوير النفايات".

وأوضح أن "المحطات الكهربائية تؤدي أعمالها بشكل جيد وتعمل بكفاءة واستقرار لتواكب ذروة الأحمال الصيفية ولم تتأثر بنقص الغاز عن ما كان عليه قبل العدوان الأخير على ايران" .

الموارد تكشف عن سلوكين في البحيرات المتجاوزة يتسببان بتلوث المياه

الحقيقة - متابعة

أكدت وزارة الموارد المائية، استمرار حملة إزالة الأحواض السمكية غير المرخصة وإزالة 3 آلاف تجاوز، فيما حذرت من سلوكين خطيرين يتم اعتمادهما في البحيرات المتجاوزة يساهمان بتلوث المياه.

وقال المتحدث باسم الوزارة خالد شمال ان "الوزارة مستمرة بإزالة الأحواض السمكية غير المرخصة، حيث تُعطى الأولوية القصوى لتأمين مياه الشرب والاستخدامات المنزلية، وهو ما يُعد أولوية في جميع دول العالم، وليس العراق فقط"، لافتا الى انه "لا يمكن السماح بإنشاء بحيرات أسماك أو مشاريع صناعية تؤثر على إمكانية إيصال المياه إلى المحافظات الجنوبية".

وبين ان "نجاح تشكيلات الوزارة يقاس بقدرتها على إيصال المياه الخام ذات النوعية الجيدة والكمية المناسبة إلى محافظات مثل البصرة وميسان والسماوة"، موضحاً ان "البحيرات المتجاوزة تقع خارج الرقابة الصحية والبيئية، ما يشكل خطراً كبيراً، إذ تُستخدم فيها سلوكيات خطيرة بينها طرح أعلاف غير طبيعية، أو إلقاء إصبعيات مريضة وهلاكات تؤدي إلى تلوث المياه".

وشدد على أن "الوزارة تتعامل فقط مع البحيرات المتجاوزة التي تؤثر على المنظومة المائية، بتوجيه من رئيس الوزراء"، موضحاً ان "ترخيص بحيرات الأسماك ليس من اختصاص وزارة الموارد المائية، بل يعود إلى وزارة الزراعة، لكن بالنظر إلى تأثيراتها الكبيرة على الموارد المائية، تم تكليف وزارة الموارد بإزالتها عند الضرورة".

وأشار الى ان "تجاوزات الأحواض السمكية تنتشر في جميع المحافظات، لكن تتركز بكثافة في مناطق مثل كركوك، شمال وجنوب بغداد، المدائن، شمال وجنوب بابل، والإسكندرية"، موضحا انه "تمت إزالة أكثر من ثلاثة آلاف حالة تجاوز خلال فترة عمل الحكومة الحالية".

بمشاركة أكثر من مليون طالب وطالبة.. انطلاق امتحانات السادس الاعدادي

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة التربية، انطلاق امتحان طلبة السادس الإعدادي بفروعه كافة للعام الدراسي 2024 – 2025، امس السبت.

وذكر مراسل الحقيقة أن "امتحانات الصفوف المنتهية للصف السادس الاعدادي انطلقت بمشاركة اكثر مليون طالب وطالبة في بغداد والمحافظات موزعين بين تسعة آلاف و600 مركز امتحاني".

وأضاف ان "وزارة التربية وضعت خطة لتوفير البيئة والحماية المناسبة داخل قاعات الامتحان وفي محيطها لتمكين الطلبة من أداء امتحاناتهم بسهولة ويسر ، بدون أي معوقات"، لافتا الى أن "الوزارة جهزت المستلزمات اللوجستية والفنية كافة للقاعات الامتحانية، فضلاً عن توجيه رؤساء المراكز الامتحانية لاتخاذ الأمور الكفيلة بتوفير المناخ الهادئ والآمن للطلبة خلال فترة أداء الامتحانات".وأشار الى أن "وزارة التربية جهزت فريقاً فنياً لمتابعة ورصد المواقع الإلكترونية والمراكز الامتحانية عبر منصات حديثة وكاميرات مراقبة أعدت لهذا الغرض".

رأي

عصر سلطنة البلوكرات..

رند الأسود

تختلف الأزمان ويبقى المال والجاه هو السيد المطلق في نظر الكثير من العامة، وكل وسيلة تؤدي الى هذا الطريق الذهبي متبعة، ليس في العصر الحاضر فقط بل في كل العصور..

وأهم حدث في هذا الزمن هو اكتساح السوشل ميديا ودخوله في كل تفاصيل حياتنا تقريباً، ومع تطور التكنولوجيا تطورت فنون التسويق والاعلانات وبهذا التقدم تم استحداث اقدم المهن في التاريخ واكساؤها برداء الرقي والحداثة مثل مهنة (الدلالة) الترويج للمنتجات الكمالية، لكن في هذا العهد ارتقت هذه المهنة سلم النجاح ووصلت إلى قمة مجدها عبر (البلوكر)، ومعناها (شخص يمارس فن الكتابة والتعبير على الإنترنت من خلال مدونته الشخصية. يُطلق على هذا الشخص اسم البلوجر نسبةً إلى الكلمة الإنجليزية "Blogger") .

ومن اللافت للنظر انها اصبحت حلم الكثير من الفتيات! وهنا ينبغي البحث والاستقصاء عن الفجوة الزمنية الغريبة التي وقعت مابين القرنين العشرين والحادي والعشرين، فقد كان حلم أبناء القرن السابق دخول احسن الجامعات والتعيين في وظائف مرموقة، لذلك تمحورت آمال الطلاب انذاك حول كلية الطب والهندسة والقانون التي تجمع بين المستوى العلمي المشرف والمستوى الاجتماعي والمادي المقبول. اما الآن فالبعض من شباب وشابات الألفية الثالثة اختصروا كل هذا التعب والعناء في الدراسة وتحمل المشقات في سبيل الحصول على المال والشهرة من خلال مهنة البلوكر!. جل احترامنا للمهنة لا اعتراض عليها بل مايبعث الدهشة انها اصبحت وظيفة العصر لأنها الأعلى أجراً ومن يعمل بهذا المجال يكتسب المال والشهرة معا.. ومثلما في كل زمن تسود ظاهرة معينة نحن الآن في زمن سلطنة البلوكرات، وظيفة السعادة والثروات والسيارات الملكية، فالبلوكر (المعلنة) امرأة مستقلة قوية تملك مهنة مريحة بعض الشيء وفي الوقت ذاته دخلا عاليا من الاعلانات والترويج للمنتجات، ومازلنا في بداية انتشار هذا المجال ولكن الخوف الأكبر من ان نهجر العلم والتقدم وتزدحم بناتنا قرب باب الدخول لدنيا المشاهير، والسؤال هنا هل دنيا المشاهير حقيقية؟.

المنافذ تعلن استئناف حركات التبادل التجاري في منفذ القائم الحدودي

الحقيقة - متابعة

أعلنت هيئة المنافذ الحدودية، امس السبت، عن استئناف حركات التبادل التجاري في منفذ القائم الحدودي.

وذكرت هيئة المنافذ الحدودية في بيان، أنه "تم فتح منفذ القائم الحدودي بعد حصول الموافقات الأصولية من المراجع العليا، حيث باشرت أول شاحنة سورية بالدخول إلى المنفذ بعد خضوعها للتفتيش واجراءات الإقامة، ويتم التبادل داخل المنفذ الحدودي العراقي"،

لافتة إلى أنه "تم استئناف حركة المسافرين من اجل تخفيف العبء على المواطنين العراقيين في مغادرتهم وعودتهم للبلد، وكذلك تشغيل الايادي العاملة وسواق الشاحنات والباصات".

وأضافت أن "إعادة افتتاح المنفذ لاستقبال المسافرين واستئناف التبادل التجاري بين العراق وسوريا تعد خطوة مهمة لتعزيز التعاون الاقتصادي بما يلبي احتياجات البلدين، ويسهم في تحقيق استقرار وتنمية اقتصادية يتم من خلالها تعظيم الإيرادات الحكومية وتلبية متطلبات السوق وحاجات المواطنين الكرام".

تقرير

لا تسقط بالتقادم.. "سبايكر" ذاكرة دم ارتبطت بقصور الطغيان

الحقيقة / متابعة

قبل 11 عاماً، حدثت واحدة من أبشع الجرائم في تاريخ العراق الحديث، حين أقدم تنظيم داعش الإرهابي على إعدام جماعي لحوالي 2000 طالب في القوة الجوية داخل القاعدة العسكرية المعروفة بـ"سبايكر" في محافظة صلاح الدين، بعد سقوط مدينة الموصل، وتقدّمه السريع نحو تكريت، فالجريمة لم تكن مجرد عملية قتل جماعي، بل كانت مجزرة ممنهجة استهدفت الشباب والهوية والانتماء الوطني.

بين القصور والنهر

قصور رئيس النظام البائد صدام حسين، لم تُبنَ للسكن، بل للرسائل، وكانت رسائل صامتة تقول للشعب: "أنا هنا، فوق الجميع"، قاعاتها المزخرفة بالذهب، أرضياتها الرخامية، حدائقها المترفة، وأنهارها الاصطناعية لم تكن تعبيرًا عن رفاهية حاكم، بل عن فلسفة حكم تقوم على الرهبة والتعالي، كان يتنقل بينها لا بحثًا عن الراحة، بل لإبقاء الجميع في حيرة: "أين هو الآن؟". وفي مجزرة سبايكر العام 2014، استُخدمت بعض هذه القصور كأماكن احتجاز وإعدام، لتتحول فجأة من رموز سلطة إلى مسارح دم، ومن مشاهد لترف الملوك إلى قبور لأبناء العراق، وهنا، باتت الأرواح التي أُزهقت هناك، تطوف بين جدرانها، شاهدة على قسوة الزمنين: زمن الطغيان، وزمن الخراب. قصور صدام اليوم، لا تسكنها العظمة، بل الحيرة، حيرة وطن لا يزال يبحث عن عدالته، وعن ذاكرة نقية لم يُلوثها الطغيان ولا الدمار. وقعت الجريمة في مجمع القصور الرئاسية التابع للنظام السابق في مدينة تكريت، وتحديدًا قرب نهر دجلة، على مقربة من الجسر الرئيسي الرابط إلى قضاء العلم وكركوك. هذا الموقع الذي كان يومًا رمزًا للسلطة، تحوّل إلى مسرح للإعدام الجماعي، حيث تم اقتياد الضحايا إليه من قاعدة سبايكر، بعد أن تمّ فصلهم طائفيًا وتجريدهم من بطاقاتهم وهوياتهم، ثم إعدامهم جماعيًا ورميهم في النهر أو دفنهم في مقابر جماعية.

شهادات من قلب الفاجعة

رغم مرور أكثر من عقد على الجريمة، إلا أن صوت الضحايا لا يزال يتردد في ذاكرة العراقيين، ويقول حسن محمد التكريتي، أحد سكان المدينة،: "جريمة سبايكر تُعد من أكثر الجرائم وحشية في العصر الحديث، نفذها مجرمون جمعوا بين فكر داعش والتطرف البعثي، نحن كأهالي تكريت نستنكرها بمرارة، ونراها جريمة ضد الإنسانية لا تمثل المدينة ولا عشائرها". وفي زاوية إنسانية مؤثرة، تقول "أم علي"، قريبة أحد الشهداء ، "في كل عام، آتي مع والدة الشهيد، نقرأ القرآن عند ضفة نهر الموت، نوقد الشموع، ونشعر أن الأرواح لا تزال ترفرف على المكان، تنادي على أمهاتها وتطلب العدالة".

الجريمة لا تسقط بالتقادم

ويؤكد المحامي عدنان أحمد الجبوري:"هذه الجريمة النكراء ما زالت حية في ضمير الأهالي، إنها ليست مجرد مأساة تخص الضحايا وذويهم، بل مأساة وطنية يجب أن تبقى في الذاكرة. استذكارها اليوم دليل على أن العراقيين، ومنهم أبناء تكريت، يرفضون هذه الجريمة وكل فكر متطرف مشابه". وفي مشهد سنوي يتكرر، أعلنت محافظة صلاح الدين تعطيل الدوام الرسمي في 12 حزيران/ يونيو، استذكارًا لأرواح الشهداء، "وإدانة للفكر المتطرف الذي يريد تمزيق النسيج المجتمعي"، بحسب بيان رسمي. كما دعا محافظ صلاح الدين بدر محمود الفحل، مجلس شيوخ عشائر المحافظة إلى نصب سرادق العزاء وتنظيم فعاليات تستذكر الجريمة وتكرّم أرواح الشهداء وصبر ذويهم.

النزاهة: الكشف عن تلاعب في 1000 معاملة لتجديد إجازات المولدات في ديالى

الحقيقة - متابعة

كشفت هيئة النزاهة الاتحاديَّة، عن تلاعب في 1000 معاملة لتجديد إجازات المولدات في ديالى.

وذكرت الهيئة في بيان ان "ملاكات هيئة النزاهة الاتحاديَّة في مُحافظة ديالى، تمكنت من ضبط رئيس وأعضاء إحدى اللجان المُؤلَّفة في قائممقاميَّة قضاء بعقوبة و1000 معاملةً؛ على خلفيَّة رصد وجود حالات تلاعب وتزوير".

واشارت الى أن "فريقاً من شعبة الضبط والتحرّي في مكتب تحقيق ديالى، استطاع بعد الانتقال إلى قائممقاميَّة بعقوبة، والقيام بالتحرّي والتدقيق من ضبط رئيس وأعضاء لجنة المُولّدات، وضبط 1000 معاملة لتجديد إجازات مُولّداتٍ بصورةٍ مُخالفةٍ للقانون، فضلاً عن تلاعبٍ في الوصولات الخاصَّة برسوم التجديد بطريقة استنساخ وصولات القبض وختمها بأختام مُزوَّرةٍ؛ على أنَّها مقبوضَات"، لافتةً إلى "عدم إجراء الكشوفات الحقيقيَّة على تلك المُولّدات".

وتابعت انَّها "بصدد تأليف فريقٍ تدقيقيٍّ خاصٍّ؛ لغرض بيان حجم الهدر في المال العامِّ الناجم عن تلك المُعاملات"، مُنوّهةً "بعرض المُتَّهمين على قاضي التحقيق المُختصّ؛ الذي قرَّر توقيفهم وفق أحكام المادة (340) من قانون العقوبات رقم (111 لسنة 1969)".

الهيئة الوطنية: لم نرصد أيّ تسرب إشعاعي بسبب الغارات الصهيونية على مواقع نووية في إيران

الحقيقة - متابعة

أكدت الهيئة الوطنية للرقابة النووية والإشعاعية والكيميائية والبايولوجية، أنها لم ترصد ايّ تسرب إشعاعي بسبب الغارات الصهيونية على مواقع نووية في ايران.

وقال المتحدث الرسمي باسم الهيئة أحمد خضير كاظم في بيان، إن "الهيئة تتابع عن كثب تطورات الغارات الصهيونية التي استهدفت تلك المواقع النووية في إيران"، مشيرًا إلى أن "البيانات المتوفرة حتى هذه اللحظة لم تسجل أي تسرب إشعاعي بسبب تلك العمليات".

وأضاف خضير، أن "منظومات الرصد الإشعاعي التابعة للهيئة والمنتشرة في عموم العراق تؤدي مهامها بكفاءة عالية، ولم يتم تسجيل أي ارتفاع غير طبيعي في التراكيز الإشعاعية حتى الآن".

وأكد أن "الهيئة تعمل بتنسيق عال على أعلى المستويات مع المؤسسات والوزارات ذات العلاقة في العراق، بالإضافة إلى استمرار التواصل مع الجهات الدولية بما فيها الوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA)"، مشددًا على أنها "ستصدر بيانات لاحقة في حال طرأت أي تطورات تستدعي التنبيه أو اتخاذ تدابير مختلفة".

ودعت الهيئة الوطنية المواطنين إلى "اعتماد المعلومات من مصادر رسمية موثوقة وعدم الانسياق وراء الشائعات والأخبار غير الدقيقة".

وأكدت الهيئة على "موقف العراق الثابت برفض استهداف المنشآت النووية، لما في ذلك من تهديد لأمن وسلامة الشعوب والمنطقة بأسرها"، مشددة على "أهمية تغليب لغة العقل والحوار لتفادي المزيد من التصعيد".

رأي

اليأس كصناعة تبرع بها الطغمة

جاسم الحلفي

تُدير طغمة الحكم الشعور الجمعي بوعي مقصود، مستعملةً أدوات نفسية وإعلامية وسياسية تهدف إلى تكريس هيمنتها واستدامة سيطرتها. وواحدة من أخطر هذه الأدوات هي صناعة اليأس، وتحويله إلى حالة جماعية تُشلّ بها إرادة الناس وتُخمد مطالباتهم بالتغيير. هذا اليأس هو ثمرة مباشرة لمنظومة متكاملة، تُنتج العجز وتُجهض الأمل وتدفع الناس إلى القبول بالأمر الواقع، وكأنه قدر لا يُرد.

إن سلطة المتنفذين في العراق غير مبنية على خدمة الناس أو تحسين معيشتهم، بل على تعطيل مقصود لمؤسسات الدولة، وإبقائها في حالة شكلية خاوية من أية فعالية. وتُهمَل عن عمد البنية التحتية وتنويع الاقتصاد والخدمات بشكل عام، وبالأخص الكهرباء، وتُترك لتنهار لا بسبب العجز، بل وفق خطة لإضعاف ثقة الناس بكل ما هو عام، ودفعهم نحو خلاص فردي في مواجهة حياة تُدار على إيقاع الفوضى.

في موازاة هذا التدمير الممنهج، تتسع الفجوة الطبقية بشكل فاضح. تُمنح النخب المرتبطة بالسلطة امتيازات ضخمة، تجعلها تعيش في عالم مختلف كلياً عن غالبية الشعب. وبينما يُترك الفقراء لمواجهة الجوع والحرمان، تنعم هذه القلة بموارد الدولة وتتحصن بالمحاصصة والفساد. ومع تفكك الطبقة الوسطى، يُغلق الطريق أمام أي توازن اجتماعي أو ضغط شعبي فعّال.

أما إعلام المتنفذين، فقد تم تسخيره بالكامل لخدمة هذه المنظومة. وهو لا يعكس الواقع، بل يُعيد إنتاجه وفق ما يناسب الطغمة. وتُختزل القضايا الكبرى في شعارات جوفاء، وتُحوّل المطالبات الإصلاحية إلى تهم أو نكات، ويُسوّق الاستقرار الزائف على أنه بديل عن التغيير الحقيقي. والإعلام هنا لا يُعبّر عن الشعب، بل يشارك في إعادة برمجته على القبول باللاحل، وعلى الخوف من البديل. وحتى الفضاء الرقمي، الذي كان ملاذاً، لم يسلم من الرقابة والتضييق. فهو يخترق ويُراقب ويُقيد، حتى تحوّلت حرية التعبير إلى خطر محتمل.

أما الفساد، فلم يعد انحرافاً عن النظام، بل صار هو النظام نفسه. لا رقابة حقيقية، ولا مساءلة، ولا عدالة. الفاسد يُكافأ إن كان موالياً، وتُغلق الأبواب في وجه الكفاءة والنزاهة. وتغلغلت المحسوبية في كل مفصل، وتحوّلت شبكات المصالح إلى بنية بديلة للدولة. وكل من يرفض هذه القواعد، يُقصى أو يُقمع أو يُشوَّه.

وهنا نستحضر تحذير الفيلسوفة السياسية "حنة أرندت"، التي رأت أن التوتاليتارية لا تقوم على العنف وحده، بل كذلك على العزلة. فالفرد المعزول لا يفقد القدرة على الفعل فقط، بل يُمنع من التفكير والحكم أيضاً. وهذا بالضبط ما تفعله الطغمة الحاكمة: تُغلق الفضاءات العامة، وتُفرغ المفردات من معناها، وتُحاصر الوعي العام بالعجز والتفاهة.

لكن رغم كل هذا، تثبت التجربة التاريخية أن الشعوب، مهما طال صبرها، لا تُعاد برمجتها إلى الأبد. فالألم لا يقتل دائماً، بل يُوقظ أحياناً. واليأس الذي يُنتَج بشكل منهجي، قد ينقلب في لحظة إلى غضب لا يمكن احتواؤه. والنظام الذي يبني بقاءه على سحق الإرادة، سيفشل حين تنهض تلك الإرادة من حيث لا يُتوقع.

كربلاء المقدسة تعلن إكمال كافة الاستعدادات لاستقبال جميع الحجاج

الحقيقة - متابعة

أعلن محافظ كربلاء المقدسة نصيف جاسم الخطابي، عن إكمال الاستعدادات اللازمة لاستقبال جميع الحجاج العراقيين العائدين من الديار المقدسة.

وقال الخطابي في بيان، إن "محافظة كربلاء المقدسة أكملت كافة الاستعدادات اللازمة لاستقبال جميع الحجاج العراقيين العائدين من الديار المقدسة، وذلك بعد اعتماد التفويج البري كمسار رئيسي لعودة الحجاج بعد ايقاف حركة الملاحة الجوية".

وأضاف، أن" مدينة الحجاج في كربلاء جاهزة بشكل كامل وبالتنسيق مع هيئة الحج والعمرة، لاستقبال الحجاج وتقديم الضيافة وجميع الخدمات الصحية والأمنية وغيرها من الخدمات الاخرى، لضمان توفير بيئة مريحة وآمنة للحجاج".

وأوضح، أن "فرق العمل الخدمية والطبية والتنظيمية ستكون على مدار الساعة في خدمة الحجاج"، مشيرا إلى أن "هذه الخطوة تأتي ضمن الجهود الرامية إلى تعزيز دور كربلاء كمركز محوري في دعم ورعاية الزائرين والحجاج، وبما يعكس مكانتها الدينية والإنسانية".

الطيران المدني: تمديد حظر الأجواء العراقية أمام جميع الرحلات حتى الساعة الواحدة ظهراً

الحقيقة - متابعة

أعلنت سلطة الطيران المدني العراقي، امس السبت، عن تمديد حظر الأجواء العراقية أمام جميع الرحلات الجوية القادمة والمغادرة، حتى الساعة الواحدة ظهرًا بتوقيت بغداد.

وذكر بيان لسلطة الطيران، أنه "تم تمديد حظر الأجواء العراقية أمام جميع الرحلات الجوية القادمة والمغادرة، حتى الساعة الواحدة ظهرًا بتوقيت بغداد، والعاشرة صباحًا بتوقيت (UTC)، وذلك استنادًا إلى نشرة الطيران رقم A0378/25 ".

وأضاف البيان أن "هذا القرار يأتي في إطار الحفاظ على سلامة وأمن الطيران المدني في الأجواء العراقية، وعلى ضوء تزايد التوترات الإقليمية في المنطقة، وضمن عملية تقييم المخاطر التي تُجرى بشكل مستمر، ووفقًا للمعايير الدولية المعتمدة في مجال سلامة الطيران المدني".

نصب "بيعة الغدير".. تحفة فنية تجسد رمزية الولاء في قلب النجف الأشرف

الحقيقة - متابعة

يرتفع نصب "بيعة الغدير" في النجف الأشرف كمعلم يرمز إلى بيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) بارتفاع يصل إلى 14 مترًا.

ويقول النحات أحمد البحراني، إنه "تم افتتاح عمل يُعد من أهم الأعمال التي أنجزتها في حياتي، وهو مجسم يجسد بيعة الغدير"، مبينًا، أن "ارتفاع العمل يبلغ 12 مترًا من مادة البرونز، ويرتكز إلى قاعدة بعرض مترين، ليصل الارتفاع الكلي إلى 14 مترًا".

وأضاف البحراني، "ترافق النصب حديقة عامة مفتوحة تستوعب آلاف المواطنين، وستكون ملتقى للعوائل النجفية وكل زوّار مدينة النجف الأشرف"، معربًا عن "شكره للعتبة العلوية المقدسة لتكليفه بهذا المشروع".

وأكد شعوره بالفخر لإنجازه هذا النصب في النجف الأشرف، لافتًا إلى أنه أول عمل له في العراق.

من جانبه، أوضح مسؤول شعبة التصاميم في العتبة العلوية المقدسة، علي شربة، أن "هذا النصب، الفريد من نوعه، يتوسط الحديقة ويترافق مع عدة فعاليات محيطة، من أبرزها (نبع الغدير) الذي يرمز إلى بيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ".

وبين شربة، أن "المشروع يضم مسرحًا صيفيًا بمساحة 400 متر مربع يتسع لأكثر من 250 شخصًا، يهدف لإقامة الندوات، الحفلات، والفعاليات الثقافية والدينية، بالإضافة إلى معارض للكتاب والزهور، مراكز ثقافية، مخازن، بناية إدارية، ومركز لإرشاد الزائرين، وبناية للخدمات".

وأضاف، أن "مساحة المشروع الكلية تبلغ 50,000 متر مربع، وتم استخدام أنواع متعددة من الثيل المستخدم في ملاعب الغولف، إلى جانب زراعة النخيل، وأزهار الدونيا، وأنواع أخرى من النباتات والزهور، ليكون المشروع بحد ذاته معلمًا بيئيًا وثقافيًا متميزًا".

بدوره، أكد المصمم علاء عبد الحسين عبد علي، "نحن اليوم نقف في ساحة الغدير عند مدخل المدينة القديمة للنجف الأشرف، حيث تم نصب (بيعة الغدير)، وهو مجسم من البرونز بارتفاع 12 مترًا، يُرمز فيه إلى الأئمة الاثني عشر (عليهم السلام)".

وأوضح، أن "وزن البرونز المستخدم في النصب يبلغ 9 أطنان، بواقع ستة أطنان ونصف للقشرة الخارجية، وطنين ونصف لوزن الهيكل الداخلي، ويرتكز إلى قاعدة بارتفاع مترين، ليبلغ الارتفاع الكلي 14 مترًا، في إشارة رمزية إلى المعصومين الأربعة عشر (عليهم السلام)".

هيئة التحرير

سكرتير التحرير
علي علي

مدير القسم الفني
سامر أحمد

التصميم
عقيل الندى

التصحيح اللغوي
أحمد الساعدي

المحرر الرياضي
قاسم حسون الدراجي

الحقيقة

رحلة ترفيهية إلى دهوك مع الأحفاد.. متعة الاكتشاف وسحر البراءة

الاستجمام لا يحتاج إلى جهد كبير

يعتقد كثيرون أن السفر يحتاج إلى تخطيط معقد وجهد كبير لتحقيق المتعة، لكن التجارب البسيطة والمخطط لها بذكاء قد تمنحنا السعادة بأقل التكاليف وأبسط الإمكانيات، لا سيما عندما يكون الهدف هو كسر روتين الحياة اليومية والابتعاد عن ضغوطاتها.

حوار: دنيا صاحب- العراق

الشركة والمكان المناسب

خلال عطلة عيد الأضحى، قررنا قضاء إجازتنا في محافظة دهوك، وكان اختيارنا موفقًا بالتعاون مع شركة "القصواء" وبرفقة المرشد المهذب والمثقف أحمد خالد. أقمنا في منتجع "مازي" الذي منحنا ميزة الدخول المجاني إلى المدينة المائية، وهي وجهة مفضلة للأطفال الذين لا يقاومون سحر المسابح والألعاب المائية. قررنا عدم مرافقة الكروب السياحي إلى مصايف زاخو، التي عادة ما تكون مزدحمة خلال الأعياد، ما يحد من الاستمتاع الحقيقي بالمكان. وبدلا من ذلك، وجدنا البديل الأمثل: زيارة المدينة المائية في الصباح، ثم التوجه مساءً إلى مدينة الألعاب "دريم ستي"القريبة من المنتجع.

سوء تنظيم وارتباك

رغم اتساع مدينة الملاهي "دريم ستي"، واجهتنا بعض الصعوبات في شراء تذاكر الألعاب الخاصة بالأطفال، إذ لا يمكن استخدام بطاقة الكترونية لجميع الألعاب كما هي الحال في مدينة "فاميلي فون" هنا الكارت لا يستخدم إلا في ألعاب الكبار، أما ألعاب الأطفال فلكل منها تذكرة خاصة تباع من أكشاك منفصلة، مما سبب بعض الارتباك لنا ولعدد من السياح، خاصة من لا يتحدثون الكردية. تجاوزنا هذا الموقف عبر التركيز على الألعاب المجانية، وتمكنا من الحصول على تذاكر ل "سفينة نوح" وغيرها من الألعاب التي أدخلت الفرح على قلوب الأطفال. وبصراحة، كانت هذه التجربة أفضل بكثير من الذهاب إلى جبل "زوارا" الذي قصده الكروب، حيث الطبيعة الجميلة لا تعوض عن راحة الأطفال وسعادتهم. في اليوم التالي، خططنا للعودة إلى المدينة المائية، ثم زيارة حديقة الحيوان في المساء، حيث وجد الأحفاد متعتهم الكبرى وهم يتفاعلون مع الحيوانات الأليفة. وملامستها! أثبتت لنا هذه الرحلة أن الاستجمام لا يتطلب مشقة أو سفرا شاقا. يكفي أن نختار المكان المناسب ونراعي اهتمامات الأطفال والأسرة، لنصنع لحظات لا تنسى من الفرح والاسترخاء. فالسفر ليس بالمسافة، بل بالتجربة التي نحملها معنا.

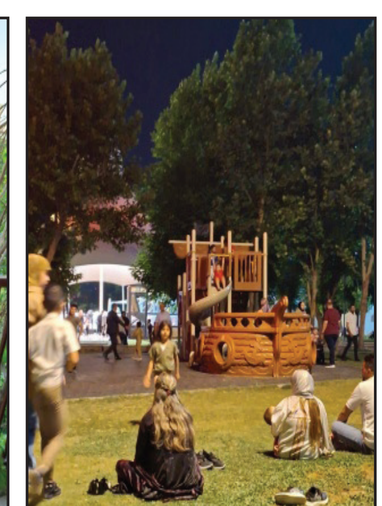

بين الغموض وسحر الطبيعة

في عالم تزدحم فيه تفاصيل الحياة اليومية، يبحث الإنسان دوماً عن لحظات استثنائية تتيح له الاسترخاء والتأمل والاستمتاع. ومن بين الوجهات التي توفر هذا النوع من الاستجمام المختلف، تبرز مدينة دهوك متمثلة بـ(متحف الغموض) كمحطة مميزة تجمع بين الخيال والواقع، بين الإبهار البصري وسحر الطبيعة. في هذه الرحلة مع شركة القصواء، انطلقنا مع فريق سياحي في جولة مسائية لا تنسى إلى متحف الغموض وحدائق سد دهوك، حيث كان للمكان كلمته الخاصة في تحفيز العقل وإيقاظ الحواس.

متحف الغموض... حيث يتحدث العقل

يقع متحف الغموض والخدع البصرية في منطقة "كالا" القريبة من حدائق سد دهوك، ويعد وجهة فريدة تخاطب العقل وتستثير مشاعر الدهشة والانبهار. ما يميز هذا المتحف هو قدرته على الدمج بين المعرفة والمرح، فهو لا يقتصر على فئة عمرية معينة، بل صمم ليخاطب الجميع، مع تخصيص أقسام خاصة للأطفال.

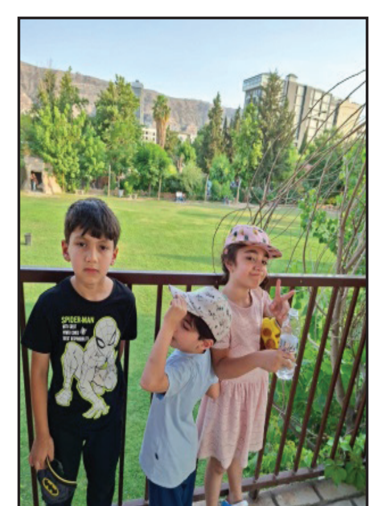

مكان سياحي لا يفوت

يستقبل المتحف زواره من مختلف المدن والمناطق، ويعد من أبرز الوجهات السياحية في المنطقة. إنه تجربة حسية ومعرفية تتيح للزائر اكتشاف أشياء غير مألوفة تمزج بين الغرابة والتعليم، وتبعث شعورا بالمتعة والسعادة.

التسلية والتعليم في قالب واحد

يقدم المتحف تجربة استثنائية تدمج بين الترفيه والعلم، من خلال الخدع البصرية والألغاز العلمية التي تثير الفضول وتدفع الزائر للتفاعل والتفكير. من بين أبرز ما يقدمه المتحف:

- الغرفة المقلوبة التي توهم الزائر وكأنه يسير على السقف.
- اللوحات السينمائية التي تكشف عن صور خفية عند تعريضها لإضاءة خاصة.
- المرايا والألعاب الذهنية التي تتطلب استخدام الحواس والتركيز لاكتشاف أسرارها.

في أحضان الطبيعة

بعد جرعة من الدهشة والمرح، كانت محطتنا التالية حدائق سد دهوك، حيث الطبيعة الخلابة والمناخ المنعش. المكان يعج بالزوار ويعد مثاليا للتجول، السهر، وتناول المثلجات والذرة، أو الاستراحة في المقاهي وتجربة الأطباق الكردية الشعبية اللذيذة.

الاستجمام من نوع آخر

حين نسافر مع الأطفال، لا تأخذنا الطرقات فقط إلى الأماكن الجديدة، بل نُبحر في عوالم من الدهشة والسعادة التي ترتسم في عيونهم. في رحلتنا الأخيرة إلى محافظة دهوك، كانت النية أن نجعل من كل لحظة فرصة للمرح، ومن كل وجهة نافذة على العالم، فانطلقت الرحلة مع

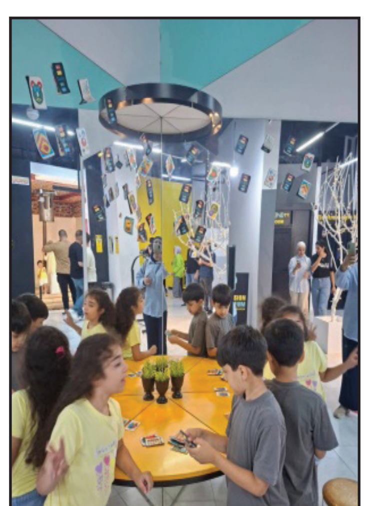

أحفادي، محمّلين بحماسة لا تقاوم لاستكشاف أماكن ترفيهية تحتضن الطفولة وتروي شغف الاكتشاف.

الرحلة ليست وصفًا... بل شعور نكتبه

لسنا مضطرين ككتاب لأدب الرحلات إلى وصف كل مكان نزوره بدقة، فغالبا ما تكون هذه المواقع معروفة لزوارها، لا سيما مصايف دهوك بطبيعتها الساحرة. ولكن ما يشد القارئ فعلا هو الإحساس بالمكان، والاحتكاك بالناس، وتلك التفاصيل الصغيرة التي قد لا يلاحظها الآخرون، فنضيء عليها ببصيرتنا الأدبية ونحيلها إلى تجربة نابضة تستحق أن تروى.

منتجع مازي: متعة المدينة المائية

اخترنا أن تكون البداية من منتجع مازني، لما يقدمه من أنشطة ترفيهية مميزة، وعلى رأسها المدينة المائية، التي تعد وجهة مثالية للعائلات. الدخول مجاني للمقيمين في المنتجع، وهو ما أتاح لنا ساعات طويلة من السباحة، والاسترخاء تحت الشلالات الصناعية

التي تحاكي جمال الطبيعة. تنوّع المسابح بمستوياتها المختلفة جعل من المكان مساحة آمنة تناسب جميع الأعمار، وكان الأطفال في قمة سعادتهم.

حديقة الحيوانات.. دهشة الاكتشاف الأولى

زيارة حديقة الحيوانات كانت مغامرة بحدّ ذاتها. لم تكن مجرد مشاهدة للحيوانات، بل فرصة للتعلّم، والاقتراب من الكائنات، ولمسها أحيانا. لحظات التفاعل بين الأحفاد والحيوانات خلقت أسئلة جميلة ومحادثات ذكية، مثل: "ما الحيوان الذي تريد أن تكونه؟ ولماذا؟". هنا، يلتقي الترفيه بالمعرفة، وتتحول الزيارة إلى درس في الحياة.

مدينة الألعاب: عالم من الإثارة

في دهوك، لا تكتمل المتعة دون زيارة مدينة الملاهي فون فاميلي، التي تجمع بين الألعاب المشوّقة والمغامرات المتنوعة. كانت فرصة للأطفال لاختبار الجِرأة، ولنا نحن الكبار للهروب قليلاً من ضغوط الحياة، وسط أجواء من الضحك والانفعال والفرح الطفولي.

المدينة المائية من جديد: المحطة الأجمل

عدنا مجددا إلى المدينة المائية، فهي كانت المحطة الأكثر طلبا من الأحفاد، لما فيها من أجواء مريحة ونظافة عالية واهتمام بأدق التفاصيل. المرافق هنا توفر كل ما يحتاجه الزائر من أمان وترفيه وطعام، ما يجعل من هذه المدينة البديل الأمثل عن البحر، خاصة في محافظة لا تطل على السواحل.

فاملي مول.. نهاية يوم سعيد

اختُتم اليوم الأول بزيارة فاملي مول، حيث جلسنا نتناول البيتزا وسط ضحكات الأطفال وراحتهم النفسية التي عكست نجاح الرحلة منذ لحظاتها الأولى. كان المكان مزدحما، لكنه رحب بنا كأننا في بيتنا.

الرحلة التي علِمتنا الفرح

لقد كانت رحلتنا إلى دهوك أكثر من مجرد نزهة، كانت استعادة للروح من خلال أعين الأطفال، وتذكيرا بأن أبسط اللحظات قد تصنع أجمل الذكريات. في دهوك، لم نر الطبيعة فقط، بل عشناها، ولم نزر الأماكن، بل تذوقنا جوهرها، فكانت الرحلة تجربة إنسانية خالدة نهديها لكل من يسعى لبهجة القلب ودفء العائلة. كانت هذه الجولة مع شركة القصواء وبدعم المرشد السياحي الرائع أحمد خالد تجربة لا تنسى جمعت بين المتعة العقلية والجمالية. في دهوك، لا تقتصر السياحة على المناظر والمصايف السياحية فحسب، بل تمتد لتلامس الفكر والمشاعر، مقدمة نموذجا جديدا من الاستجمام المختلف... استجمام من نوع آخر.

"أصوات من الغربة".. أحوال عرب مهاجرين يعيشون العيد بالذكريات

في الأعياد، تفوح روائح الذكريات قبل روائح القهوة والهيل، وتصبح الفرحة اختباراً صعباً للقلب في الغربة. في مدن عربية باتت محطات لجوء مؤقت، مثل بغداد وبيروت وعمّان، يعيش آلاف المهجّرين من اليمن وسوريا وفلسطين، وقد تقاسمت الحرب تفاصيلهم اليومية، وسرقت منهم بهجة العِيد ودفء العائلة. بالنسبة لهؤلاء، العيد لم يعِد مناسبة للفرح، بل لحظة مواجهة مع ما فُقد: وطن، بيت، أهل، جيران، وحتى أعياد كانت تُعاش بكل تفاصيلها في مسقط الرأس. في هذا التقرير، التقينا عدداً من المهجرين من دول عربية شقيقة، حيث تحدثوا عن العيد كما يعيشونه اليوم: بقلوب ثقيلة، وذكريات لا تموت.

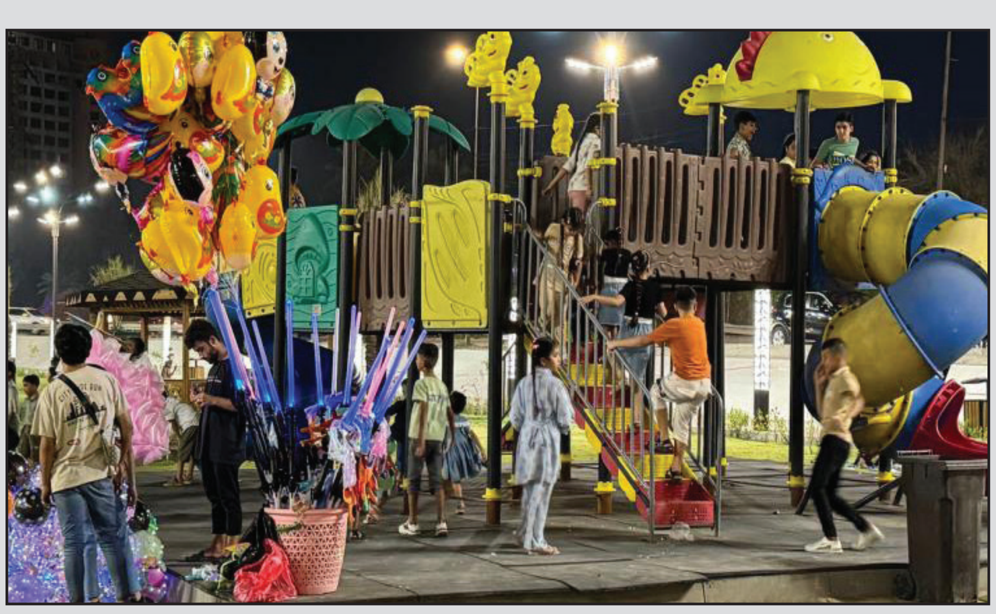

الحقيقة- متابعة

في بغداد.. يمنٍ بعيد وصوت مكتوم

في أحد أحياء العاصمة العراقية، تعيش أمل عبد الله، شابة يمنية تبلغ من العمر 24 عاماً، وصلت إلى بغداد قبل سبع سنوات بعد أن نزحت مع أسرتها من صنعاء. تقول أمل: "أول عيد لي في بغداد كان صادماً. خرجت أبحث عن شيء يشبه أجواء العيد في اليمن، ولم أجد. في صنعاء، كانت الروح تعلو فوق الحرب. كنا نحضر الزينة، ونعدّ المعمول، نلبس الجديد، نزور الجيران، نضحك رغم الظروف. لكن هنا... الغربة أكلت كل التفاصيل". ورغم الأمان النسبي الذي تعيشه، إلا أن أمل لا تشعر بالاستقرار النفسي. وتقول: "العراقيون طيبون، لكني أشعر أنني غريبة. لا أحد يطرق بابنا في الصباح، لا أحد يوزع الحلوى، وحتى المساجد هنا لا تبث التكبيرات كما كنا نسمعها في صنعاء. أطفالي بدأوا يعتادون على هذا النمط الجديد، وهذا ما يؤلمني أكثر". أمل تحاول أن تصنع فرحة مصطنعة في المنزل، تزور جاليات يمنية أخرى كلما استطاعت، وتطهو وجبات خاصة تذكّرها بأمها. "لكنها فرحة منقوصة. فرحة مشروطة بالحسرة"

بيروت.. السوريون يحتفلون بالصمت

ومن بغداد ننتقل إلى لبنان، ففي حيّ شعبي على أطراف بيروت، يقيم خالد الحمصي، لاجئ سوري من ريف دمشق يبلغ من العمر 39 عاماً، برفقة زوجته وأطفاله الثلاثة. غادر سوريا العام 2014 تحت ضغط الحرب، واستقر في لبنان دون أن يعود حتى اليوم. يتحدث الحمصي ، بحسرة واضحة: "العيد في سوريا كان شيئًا لا يُوصف. أصوات الناس، ضجيج الأسواق، رائحة الخبز الطازج صباح العيد. كانت أياماً نعيشها بكل جوارحنا. هنا؟ لا زيارات، لا ضحكات، لا أقارب. فقط نحن وجدران هذا البيت". الحمصي يؤكد أن أصعب ما يواجهه في العيد هو الأسئلة التي يطرحها أطفاله: "(بابا ليش ما عنا عيد مثل ولاد الجيران؟ ليش ما عنا ضيوف؟ ليش ما بنروح عند تيتا؟)، لا أملك إجابة سوى الصمت، وأحيانًا أكذب... أقول إن الأمور مؤقتة وسنرجع قريباً". ما يؤلم الحمصي أكثر، هو شعور الانعزال حتى وسط الناس. "نحن غرباء رغم أننا في بلد عربي. لا نستطيع العمل بحرية، لا نخرج كثيراً، نخاف من كل شيء. العيد بالنسبة لي هو يوم طويل أحاول أن أمرره دون أن أنفجر من الداخل".

عمّان.. الفلسطيني" ذاكرة لا تموت"

ومن بيروت نغادر إلى العاصمة الأردنية عمّان، التي يعيش في أحد أحيائها أبو محمد النجار، فلسطيني من غزة، يبلغ من العمر 52 عاماً، وقد لجأ إلى عمّان قبل عقدين من الزمن. "العيد في الغربة كأنك تنتظر من نافذة قطار إلى محطة كنت فيها يوماً ما"، يقولها النجار بحزن قبل أن يضيف: "في غزة، كان العيد يبدأ من فجر اليوم السابق. نغسل الشوارع، نحضّر الكعك، نجهز الهدايا، نطرق أبواب الجيران. الآن أستيقظ، أصلي، أوزع العيدية على أولادي، ثم أفتح الهاتف لأتأكد أن أحداً من أقربائي لم يُقتل في القصف". أبو محمد يعتبر أن أصعب مشاعر العيد هي الإحساس باللاجدوى: "نضحك كي لا نخيف أطفالنا. نلبس الجديد كي لا يرانا الجيران محطمين. لكن الحقيقة أن بيوتنا مليئة بالغصة. لا وطن نرجع إليه، ولا مستقبل واضح هنا". لكنه رغم كل ذلك لا يفقد إيمانه بأن العودة ممكنة. "كلما كبّر المؤذن صباح العيد، أتخيل نفسي أسير في شوارع غزة... هذا الحلم هو كل ما أملك".

الوجع العربي بلهجات مختلفة

تؤكد الكاتبة والناشطة السورية شمس عنتر أن الأهل، سواء كانوا أبناء أو إخوة، يبقون جزءًا من الحنين، لكن الوطن الحقيقي في الغربة يبقى في وجود الكبار. فهذه الفئة العمرية، التي غالبًا ما تُهمّش، بحاجة إلى دعم لا يقتصر فقط على الجانب الاقتصادي، بل إلى حنان ورعاية عاطفية يفتقدها كثيرون. تقول عنتر "أنا واحدة من هؤلاء. حين يزورني ابني، لا أتمنى المال، بل أتمنى أن يبقى معي لأشهر، لا لشهر واحد فقط. فزيارة قصيرة لا تكفي، لأن ما نحتاجه ليس المال، بل الأولاد، والأهل، والتواصل العائلي المستمر". وتضيف أن كبار السن باتوا اليوم مشهدًا مألوفًا في شوارع المهجر، وحيدين ومنسيين، بينما تستمر هجرة الشباب، ما أثر بشكل مباشر على فرص الزواج للفتيات السوريات في دول اللجوء. كما أشارت إلى أن قرار وقف لمّ الشمل في ألمانيا كان له وقعٌ قاس على العائلات السورية، حيث انفصل الأزواج عن بعضهم لسنوات، تاركين النساء في مواجهة أعباء الحياة وحدهن. توضح عنتر أن غياب الأزواج لا يسبب فقط ضائقة اقتصادية، بل يترك النساء في حالة من الانكسار النفسي، خاصة من هن دون الثلاثين، حيث يتحملن مسؤولية الأطفال والبيت، بينما يفتقرن إلى أبسط أشكال الدعم العاطفي والوجداني. وتختم حديثها بالتأكيد على أن الحنان هو ما يحتاجه الإنسان في الغربة، لا المال، وأن الغربة ليست فقط مسافة جغرافية، بل شعور داخلي ثقيل يتضاعف حين يبدأ من دون سند، أو حين تُفرض على من لم يكن مستعدًا لها.

بين الرحيل والانتظار

في نهاية أحاديثهم، عبّر الجميع عن أمنيات بسيطة: أن يعودوا، أو يجدوا في غربتهم ما يُشبه الوطن. يقول خالد الحمصي، من بيروت: "لا أريد مالاً ولا سلطة... فقط صباح عيد واحد في دمشق، أُقبل فيه يد أمي، وأُعيد توزيع العيدية على إخوتي". أما أمل عبد الله من بغداد فتختم: "كل سنة أطلب من الله في أول أيام العيد أمنية واحدة: أن أحتفل بالعيد في اليمن. على أرضي، بين أهلي، كما كنت في الطفولة".

ماركس يعبر الأزقة .. مدينة الثورة تستقبل الفكر بشرفتها

محمد رسن

احتضنت قاعة مديرية شباب مدينة الصدر، حفـل توقيع كتـاب(ماركـس في مدينة الثورة) للكاتب والشـاعر الاسـتاذ فالح حسون الدراجي، الحفل الذي لم يكن كغيره من الاحتفـاءات العابرة، بـل كان لحظة فارقة تتجـاوز الطقوس المعتادة، وتنهض بما يشـبه الإعلان الثقافي عن زمن جديد، الكتـاب حين خرج للعلن، كأنه اسـتدعى ذاكرة المدينة، وضمائرها، وكل أولئك الذين لا يزالون يؤمنون بأن للكلمة سـطوة تُعيد تشـكيل الوعي، ملامـح الأصبوحة كأنها مهرجـان ثقافي نبضـت به الـروح قبل الكلمـات، واكتظت به القاعة بالقلوب قبل الكراسي، شـعراء من مختلف المشـارب، مناضلون شدتهم الفكرة لا المجاملة، أدباء حملوا في أعينهم دهشـة الجمال، حضروا لا ليشاهدوا، بل ليشهدوا ولادة كتابٍ كتب بالحبر واشتعل بالأسئلة.

ورغـم أن عنـوان الكتاب جـاء صادحاً، يلامس الوتر الحسـاس في مدينة ذات نزعة دينيـة محافظـة، إلا أن وقـعَ الحضور، وتوهجَ التفاعل، فاقا كل التوقعات، وتحول التوجـس إلى احتفاء، والصمـت المتوقع إلى ضجيج محبة وانبهـار، جاء الحضور مـن كل أطياف التنوير، بين شـاعرٍ يجيد اقتنـاص المعنى من الظلال، وموسـيقي يُترجم النبـض لحناً، وناقدٍ يـزن الكلمة بميزان العقـل، وكاتب يفتش عن الحقيقة في شقوق الصمت، امتدّت القاعة لتحتضن أبناء الشعراء والمناضلين، كما لو أن الذاكرة نفسـها جاءت تمشي على أقدام أحفادها، ملوّحة بالوفاء، ولم يكن غياباً لمن غاب، بل حضوراً مكتمل الملامح، بزخم قيادة الحزب الشـيوعي العراقـي، كأن الفكرة جاءت تستردّ مكانها في العلن.

توليفة فريدة، لم تشهدها قاعات النقابات ولا دهاليز الاتحادات، جمعت ما تفرّق من الأطياف على مائدة الفكر والكرامة، وإن دلّ هذا الحضور المهيـب على شيء، فإنما يدل على عظمـة الكاتب، لا في ما كتب فقط، بل في ما أيقظ من أسـئلة، وما استنهض من ضمائر، الحفل إعلانـاً صريحاً بأن الثورة الفكرية لا تموت، وأن ماركس، في قلب هذه المدينة، لا يزال صوتـاً يرن في أروقة الفكر، وأن الكتب، مهما أثارت الجدل، تظل جسورا بين الأجيال، ومفتاحا لكل حرية.

"ماركـس في مدينة الثـورة" ليس مجرد عنـوان لكتاب، بل هو إشـارة خاطفة إلى تصـادم الرموز وتجاور المسـتحيلات، أن يُذكر ماركس بكل ما يحمله من ثقل فكري ورؤيـة ماديـة راديكالية في قلـبِ مدينة مشـبعة بالروح الدينية والولاء الشـعبي، فتلك مغامـرة فكرية قل مـن يجرؤ على خوضها، وتحمـل في طياتها جرأة الكاتب، وجرأة المدينـة أيضـاً على الإصغاء لما هو خارج مألوفها. إن حضـور هذا الكتاب في مدينة الصدر بالذات، لم يكن مجرد توقيع بين الجـدران، بل إعلان ثقـافي صريح بأن الثورة ليست حكراً على البندقية الشجاعة، بـل للكلمة فيها مقعد وموقـف أيضاً، إنه تحدٍّ مزدوج، أن تسـتضيف مدينة الثورة فكـر ماركس، وأن تُنصت لـه دون نفور، بل بحفاوة تليق بالكبـار، وكأنما الحبر في هذا الكتاب أعـاد صياغة الجدل لا ليفرض قناعة، بل ليفتح أفقاً.

"ماركـس في مدينة الثـورة" هو منحة لا تُهدى إلا للكتب التي تمس عصب الحقيقة، وللكتاب الذين امتلكوا من الجرأة ما يوقظ السـاكن، إنه تحدٍّ جميل، لا يخوضه إلا من آمن أن الكلمة الحرة تسـتطيع أن تتسلل من بين الشقوق، وتزهر في التربة التي يقال عنها إنها لا تُنبت، في هذا الاحتفاء، لم يكن الجمهـور مجرد حضور، بل كان شـاهداً وشريـكاً ومؤمناً، جـاء ليرد على الخوف بالتصفيق، وعلى التحفظ بالاحتضان، وعلى كل رقيـب داخلي أو خارجي، بأن المدينة لا تكـره الفكر، بل تنتظر من يُحسـن طرق أبوابهـا، لقد أثبت هذا الحـدث أن للكلمة نبضاً أقوى مـن الموانع، وأن مدينة الثورة، باسمها وناسـها، لا تنغلق على الضوء، بل تفتح له نوافذ من حنين وجرأة واعتزاز.

كان الحضور في حفل التوقيع، تجسيداً نادراً لمعنى الوطنية حين تتعـالى على التخندق، وتسمو فوق الاصطفافات الضيقة، حضورٌ وطني، ثقافي، إنسـاني بامتياز، لا يشبهه حضور، حضور مهيب بالعـدد و القيمة، لم يكن بلونٍ واحد كمـا توهم البعض، بل كان أشبه بوِشـاح عراقي خالص، حيكت خيوطه من أطيـاف متباينة، في مشـهد جمـالي حـد الهتـاف الأخير، جلس نجل الشهيد الشيوعي الفذ بشار رشيد إلى جوار نجل الشـهيد الصدري البطل علي الكعبي، وبينهما والد شهيد الحشد الشعبي، الشاعر المقاوم علي رشم، ثلاثة رموز بثلاثة روافد مختلفـة، اجتمعوا على طاولـة واحدة، في لحظة من الصفاء الوطني، كأن الشـهداء ابتسـموا من عليائهم، وأرسـلوا أبناءهم ليعلنوا أن دمهـم لم يهدر، وأن العراق حين يجمع أبناءه، لا يسألهم من أين جاؤوا، بل ماذا يحملـون في قلوبهم. وفي ركن آخر من القاعة، جلست وجوهٌ لا تغيب عن الذاكرة: أبناء، آباء، وأشقاء شهداء ومبدعون رحلوا وتركوا وراءهم أثـراً لا يُمحى، كان الكتاب قد اختصّهم بصفحاتٍ من نبض، حكاياتٍ كتبت بضمير المـؤرخ وعين المحب، فجاؤوا لا ليروا، بـل ليُكملـوا السرد، ويُضيفـوا بوجودهم ما لا تقدر عليـه الكلمات، إنها لحظة فريدة، انصهرت فيها الأيديولوجيات في أتون الوفاء، وتصافحت فيها الأرواح قبل الأيادي، لحظة كتلك لا يصنعها التخطيط، بل تصنعها النية النبيلة، والكلمة الصادقة، ووجدان وطن لا يزال يتنفس رغم جراحه.

رأي

إرادةُ الشعوبِ تُنهي تَغَوّلَ الوحشِ الأمريكي

طارق العبودي

مظاهر التدهور والفوضى والعنجهية والغطرسة التي عمت العالم، سببها تسيد وتفرد امريكا وحلفائها على العالم من الناحية العسكرية والسياسية والعلمية والتكنلوجية، مما جعلها تتحكم بمصائر الشعوب والدول وهي من ترسم لهم نوع وشكل السلطة والنظام الذي يستجيب لمصالحها واهدافها الاستعمارية، وهي من ترسم شكل ونمط السياسة الدولية التي تتسم بالاستغلال والاستعباد ونهب خيرات الشعوب واذلالها والتحكم باقتصاديات الدول .. يشاركها في هذا النهج الظالم المؤسسات الدولية التابعة لها (صندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية) وجميع المؤسسات التي تسير في ركابها ، وبعض حلفائها من الدول الاوربية. لو رجعنا قليلاً الى الوراء وتحديداً في الخمسينيات والستينيات الى بداية التسعينيات، لرأينا ان ما كانت أمريكا تجرؤ ان تتدخل بسياسات الدول وتتسيد وتفرض سطوتها ونفوذها بهذا الشكل السافر الذي يحدث الان وخصوصاً ضد دول العالم الثالث، بسبب وجود الاتحاد السوفيتي وحليفه دول المعسكر الاشتراكي ....والذي يعتبر السد المنيع للدفاع عن حقوق الشعوب الطامحة للتحرر والاستقلال والحليف الاستراتيجي لكل حركات التحرر في العالم ..

نعم كانت في حينها الحرب الباردة على اشدها بين القطبين الاشتراكي والرأسمالي لكنها لم تصل الى الحرب المسلحة المباشرة بسبب توازن القوى بين المعسكرين ، لكن بعد تفكك الاتحاد السوفيتي وسقوط الانظمة الاشتراكية بسبب عوامل كثيرة داخلية وخارجية لسنا بصددها عند ذاك خسرت شعوب العالم وبالذات شعوب العالم الثالث حليفا ومدافعا امينا عن حريتها وكرامتها واستقلالها وتحررها وتطورها. وانفرد الوحش الامريكي بهيمنته على العالم.. ولهذا يتطلب من جميع قوى الخير والتقدم والسلام في العالم الوقوف بوجه هذا المشروع وبيان حقيقة هذا المخطط الخبيث واهدافه العدوانية ضد شعوب العالم والذي يترك الاسى والحزن والدمار والموت والاستغلال للشعوب الفقيرة .

على جميع هذه القوى ان تتعاضد وتتعاون لتغير ميزان القوى العالمي لصالح قوى الخير والتقدم والسلام وللحد من الهيمنة والتفرد واستهتار الوحش الامريكي تجاه شعوب العالم.

تحليل الشخصية الشيوعية العراقية

فارس كمال نظمي

اليسـار ,الديمقراطية, العلمانية والتمدن في العراق..

كانت "الشيوعية" Communism وما تزال فكرة ملتبسـةَ المضامين لعموم النـاس في العالم بسـبب طابعهـا التبـشيري الصـادم للمسـلمات البشريـة التقليدية في الأخلاق والاقتصـاد. كمـا إنها ظلت على الـدوام حافـزاً جدالياً للنقـاش وقـدح الأفكار بشـأن المغزى الوظيفـي للوجود البشري ماضيـاً وحـاضراً ومسـتقبلاً. وإذا كانـت الفلسـفتان الماديتان الجدليـة والتأريخيـة هما الإطار الايديولوجي الذي نشـط في رحابه الفكر الشيوعي تجربةً وممارسةً، فـإن الوقائع الملموسـة في عالم اليوم، لا سيما بعد انكفاء الحقبة السوفييتية، تشير إلى أن الشيوعية لم تكن ايديولوجيا نخبوية مكتبية نشأت على يد "ماركس" و"انجلز" في القرن التاسع عشر فحسب، بل هي قبل كل شيء نسقٌ سيكولوجي معرفي وجداني حرّك شـخصياتِ ملايين الناس منذ بدايات الاجتماع البشري وظهور إشكالية التفاوت والاسـتغلال وحتى اليوم، أي نمط من أنمـاط الشـخصية البشرية على الأرض. وبمعنى أكثر تحديداً، إن الايديولوجيا الشـيوعية لحقت بالسيكولوجيا الشـيوعية وليس العكس.

ولذلك فإن دراسـتنا هـذه تنأى عن تبني أي منظـور ايديولوجي، بل تتخذ من علـم النفس العلمي باختصاصاتـه السياسـية والاجتماعية والشـخصية مرجعاً للتحليـل النظـري القائـم على الملاحظة والرصد والمقايسة العقلية والاستنتاج. وقبل الشروع بمحاولة الغـور في شـخصية الشـيوعي العراقـي، لا بد من طرح سـؤال تمهيـدي أسـاسي والإجابة عنه مباشرةً باختـزال وتقنين، بهدف تحديد عدد من المفاهيم والمسلمات التي سيسـتند إليها هذا التحليل لاحقاً:

من هـو "الشـيوعي" بالمنظور النفسي؟

هو الناقد الأخلاقي لمأساة إخضاع الإنسـان لأي قوى (إذ لا قدسـية لأي قوى) تنتهـك كرامته الآدمية فزيولوجيـاً واجتماعيـاً، موظفاً أدوات التحليل العقلاني المسـتمدة من تراكم العلوم بشقيها الفيزيقي والاجتماعي، من أجل إصلاح البنية الاقتصادية والفكريـة للعالم هنا وهناك، نحو تحرير العقل والجسد البشريين من صنوف الاسـتعباد والاسـتَلاب، ابتداءً من أسـطورة الدافع الفطري للامـتلاك وانتهاءً بالوهم القائـل إن تطور الاجتماع البشري يمكن أن تقرره قوى تقع خارج إطـار الوعـي الاجتماعي المتراكم عبر التأريخ. فالشـيوعي مغرم حد الافتتـان بكيفية تغيير العالم، ليس بالوسـائل السياسية فحسب، وإنما بالأساليب الثقافية الجماليـة والنقابيـة الاجتماعية أيضـاً، حتى ضمـن أضيق الأطر التربويـة، كالعائلـة والمدرسـة والمحلـة. فهو ببسـاطة، الحالمُ بإطفاء القيمة النقدية الاستغلالية لـرأس المال ومنحـه الوظيفـة التشاركية المساواتية، وبمكافحة القيمـة التشـيؤية للوجـود الاجتماعي واسـتبدالها بالقيمة الجماليـة المكتظـة بالمضمـون الإنساني الخالص.

وهكذا، فالشيوعي ليس هو المنتمي بالضرورة إلى حزب شـيوعي، لأن التنظيم السـياسي في هذه الحالة ليس أكثـر من محاولـة إجرائية لصـب الفكـرة العدالوية الكبرى في إطار ايديولوجـي روتيني قابل للتطور أو الانحسـار بحسب قدرة الجسـد الحزبـي على الحياة أو الموت. وبمعنى أدق، فإن الشيوعية تيار فكري قديم له جذره المتغلغل عميقاً في السيكولوجيا الاجتماعية الباحثـة عـن إعادة التـوازن إلى علاقـة المالك بالمملوك والمسـتغل بالمسـتغَل والقاهر بالمقهور؛ أما الحزب فهو نتـاج تنظيمي أفرزته تلـك السـيكولوجيا، قـد يُثريها وقـد يفقرهـا. فالسـيكولوجيا الشيوعية هي التي صنعت الحزب وليس العكـس، بدليل أن معتنقي الشـيوعية الاجتماعية وأصدقاء الحزب الشيوعي العراقي ومريديه كان عددهم أضعاف عدد أعضائه طـوال تأريخه. ويتبنـى تحليلنا هذه الرؤية، أي تحليل شـخصية الشـيوعي العراقي خارج الإطار الحزبي والايديولوجي، داخل الأفق السيكوسوسيولوجي.

مـن هـو "الشـيوعي العراقي" بالمنظور النفسي؟

إنـه الشـيوعي بمضمونـه السـيكولوجي العـام المطـروح في المقطع السـابق، بمـا يضمه مـن ماركسـيين وديمقراطيين اجتماعيين ومثقـفين إصلاحيين إنسـانويي النزعة وعـوام واعين بحقيقـة الظلـم وفكـرة العدل الاجتماعيين، من مختلف المكونات العراقيـة: الطبقيـة والثقافيـة والعرقيـة والمناطقيـة؛ مضافاً لـهَ جدلياً حزمة مـن الخصائص النفسـية المحليـة النابعـة من ضرورات الوضـع العراقي، والتي يمكـن اختزالهـا إلى عـدد من السيكولوجيات البارزة العناصر:

سيكولوجية الأمل:

ثابر الشـيوعيون في العراق ليبقوا مبشرين بالأمـل الاجتماعي على نحو فريد في ديمومته وإصراره، إذ ظلت ابتسامة التفاؤل، وانضباط تعبيرات الوجه والجسـد، والولعُ "الغيبـي" بفكرة المسـتقبل، من العلامـات المميـزة لأجيـال من الشيوعيين ممن عاصروا كل أنظمة الحكم المتعاقبة منذ تأسيس الدولة العراقيـة وحتى اليـوم؛ حتى إن أجهزة الأمن القمعية لم تكن تجد صعوبة كبيرة في تشـخيص وجوه الشـيوعيين في الجامعات والمعامل والمقاهـي بسـبب هالـة الأمل والكبريـاء الواضحـة التي تحيط بسلوكهم وأحاديثهم.

وبصرف النظر عن مدى واقعية هذا الأمل أو عدم واقعيته، إلا أنه أضفى على الحياة الاجتماعية والسياسية في العراق شـحنةً تطويرية وجدت صداها في الطابـع المدني المتحضر لحياة الناس اليومية، إذ يندر أن تجد عائلة عراقية لم يتأثر أحد أفرادها على الأقل بالنزعة الشـيوعية من قريب أو بعيد. ولعل الشيوعيين هم أكثر من استثمر نزعة الأمل الكامنة في أعماق الشخصية العراقية.

سيكولوجية الإيثار:

لا يعرف الشيوعيون العراقيون مفهومَ الرشـوة، لا في الدنيا ولا في "الآخرة"، فهم لا ينتظرون منافعَ شـخصية لا في حياتهـم ولا بعدِ مماتهم، بل تتمثل منافعهم حصراً بتحقيق سـعادة الأجيال القادمة. لقد حُزتْ أعنـاقُ وثُقبتْ جماجمُ وقُطعتْ أوصالُ آلاف الشـيوعيين على مدى أكثر من ثمانين عاماً ممن قايضوا موتهم هذا ليس بثواب أو "رشوة" تنتظرهم في العالم الآخر، إنما بفكرة أن دماءهم (أي فعلهم التحويلي للعالم) ستعبّد درباً مؤكداً نحو مسـتقبل عـادل لأحفادهم على هذه الأرض، وعلى هذه الأرض فقط. وهم بذلك الفئة الاجتماعية الوحيدة التي لا تـرشي ولا تُرشى، إذ يحركهم وعي تأريخي-أخلاقي حاد بأن الفضيلـة مطلوبة لأنها جميلـة وضروريـة ومفيدة لكل الناس وليـس لأن هنـاك جائزة ماورائية بانتظار من يسعى إليها. فالشخصية الشـيوعية العراقية تمنح جسـدها الآني طواعية إلى العدم والنسـيان ودون تعويل على انبعاثه من جديـد في عالم الغيب، فقط لكي تظل فكرة العدل قائمةً في جنة مسـتقبلية أرضية يستظل بها بشر آخرون. ثوبعيداً عن مدى موضوعية هذا السـلوك أو ذاتيته، فإنه قدّم درسـاً أخلاقوياً متقدماً عن ارتقاء الطبيعة البشرية، يجدر بعلماء نفس الشـخصية دراسته بعناية وإبداع.

سيكولوجية النخبة:

لا يُقصـد بالنخبـة هنـا الفئة المتطـورة ثقافيـاً أو معلوماتياً، بـل الطليعة الاجتماعيـة (بكافة درجاتهـا الثقافية) التي تبتني في قلب الظلام ممـرات متريثة ولكن مؤكدة إلى النـور. فنجد أن الفلاح أو العامل العراقي الشيوعي مثلاً، كان نخبويـاً في إطـاره الطبقي السوسـيولوجي، بدفاعه المنطقي والإقناعـي والصبـور عن حقوق الأكثريـة الفاقـدة أمام جشـع الأقليـة المالكـة؛ مثلمـا نجد أن المثقف العراقي الشـيوعي (الفنان والأديـب والصحفي والسـياسي والأكاديمي) كان نخبوياً في إطاره الوطني الواسع، ساعياً إلى الارتقاء بالوعـي الاجتماعـي والجمـالي للنـاس درجـاتٍ أعلى باتجاه فك أسر آدميتهم المسـتلبة. ولا غرابة أن خصوم الشـيوعيين أنفسـهم أقروا في مناسـبات عديـدة بأن لا أحد يستطيع منافسة الشيوعيين في فصاحتهـم وعمـق ثقافتهم. كمـا نلمـس بوضـوح أن ثمة تقارباً نفسـياً حميماً بين جميع الشـيوعيين العراقـيين بمختلف مستوياتهم الثقافية وانحداراتهم الطبقية لكونهم جميعاً يمارسون "النخبويـة" في الحيـاة العامـة شعورياً أو لاشعورياً.

والحق، يصعب تحليل الشـخصية العراقيـة المعـاصرة في إطارهـا الاجتماعي العام دون التوقف عند سـمة "الحقّانية" أو "العدالوية" التي تميزت بها، وهي سـمة كان للشـيوعيين العراقـيين إسـهام أسـاسي في تكوينها عبر نخبويتهم التبشيرية التي طالت أغلب طبقات المجتمع وشرائحه لا سيما في حقبة المـد التنويـري خلال أربعينيات وخمسـينيات وسـتينيات القرن الماضي.

إن خصائـص التـحضر والمرونة النفسـية والانفتـاح الفكـري والتسـامح ومهـارة التكيـف السـلوكي وسرعة التعلم والذائقة الجمالية والولع بالثقافة وتمجيد قيم الحياة، التي لطالما تميزت بها شـخصية الفرد العراقي، لا تُعزى لعوامـل تطـوره الاجتماعي عبر آلاف السنين فحسب، بل نستطيع أن نؤكد بثقـة أن الدولة العراقية المدنية التي نشـأت رسمياً في العام 1921م بعد الاحـتلال البريطاني وبدأت بالتـآكل مع صعود الحقبة الفاشية في العام 1963م ثم الحقبة الكولونياليـة والثيوقراطيـة بعد العام 2003م، قد أسهمت جزئياً في بناء هذه الشخصية، ذلك إنها (أي تلك الدولة) كانـت نتاجاً لمجتمع مشـبع بقيم الحياة والتمدن التي أشـاعها الشـيوعيون وزملاؤهم الديمقراطيـون والليبراليـون والعلمانيون وحتـى البرجوازيون المحافظون المتنورون.

سيكولوجية التهذيب والزهد:

يمكن القـول إن المجتمع العراقي أنجز "صورة ذهنيـة نمطية" ما تزال قائمة حتى اليوم عن شخصية الشيوعي العراقي، أركانها: التهذيب والعفة والصدق والثقافة والإلحاد. وإذا كان "الإلحـاد" أمراً معتقدياً ذاتياً يصعب التكهن بمدى انتشاره فـعلاً بين الشـيوعيين، فإن بقية الصفـات المذكـورة أثبتت أوضاع العراق المعـاصر توافرها بمقدار ملحوظ لـدى أغلب الشـيوعيين الحزبيين منهم وغير الحزبيين.

فالشـيوعي كان دومـاً في أذهان الناس الشخصَ الأنيق والنظيف في مظهره بلا تكلـف حتى وإن كان فـقيراً؛ والمتأبط لكتب الفلسـفة والجمال والسياسة؛ والمتابع الدقيق لأحدث الأفلام السينمائية العالمية والمدارس الفنية والأدبية الحداثوية؛ والمراعي الحساس لمشاعر الآخرين وخصوصياتهـم؛ والمدافع البليغ اللسـان عن حقوق المرأة والطفل والمسـتضعفين في عائلته ومكان عمله؛ والمتحدث المفوّه القادر على الاسـتماع العميـق لخصومه ثم الرد عليهم بمنهجية عقلية جدلية تقوم على البراهين الملموسة وعلى اعتصار مضـامين الأحداث في قدح متين من المعنى؛ والحـرفي المُتقن لمهنته أياً كانـت مهارتها الفكريَة أو اليدوية؛ والزاهد المتعفف سواء كان وزيراً أو عامل بناء. ويبدو أن كل هذه الخصائص مسـتمدةٌ من شعور عال بالمسـؤولية الأخلاقية ينتاب الشيوعيون على الدوام حيال مجتمعهـم، وكأن الواحد منهم قد خُلق ليكون مسـؤولاً عن إصلاح الاعوجاج ونقـد الظلم في محيطه الاجتماعـي. وبكلمـة أدق، فإن "سيكولوجية النبوة" ظلت ملازمة للشـخصية الشـيوعية العراقية بغض النظر عن الواقع السـياسي الذي أباد عشرات الآلاف من هؤلاء "الأنبياء" بصمت ودون رد اعتبار!.

إن المعطيات التحليلية السابقة تشير بجلاء إلى أن الشـيوعيين العراقيين يتمتعـون بمسـتوى متقدم من الصحة النفسية المجتمعية، متمثلة بصلابـة شـخصياتهم، وقدرتهم الدائمة على التحدي الفكري لتحجر الواقع القائم وسـكونه الرجعي، وبعاطفتهم الوجدانيـة العميقة تجاه آلام المحـرومين والمظلومين، وبنزعة الأمـل والتفاؤل بإمكانية تغيير هذا العالم مهما بدا ميئوساً منـه أو منيعـاً على الإصلاح. إلا أن سـؤالاً حتميـاً يبرز هنا: ماذا عن نقاط الضعف السـيكولوجي لدى هؤلاء الشـيوعيين؟ وماذا عن الخصائص السلبية في شخصياتهم التي أضعفتْ فعلهـم الاجتماعي التحويلي وتركتهم (ظاهرياً) خارج إطار التـأثير المبـاشر في الحدث السياسي العراقي الحالي؟

إن جدليـة تناقض الأضداد وإنتاج الشيء لنقيضـه تمـارس فعلها بوضوح هنا، إذ أن أبرز نقاط القوة في الشخصية الشيوعية العراقية (أي الإيثار والزهد والنخبوية والعاطفة الإنسـانية) هي ذاتها التي أنتجت نقاط "الضعف" المتمثلة بالعزوف المترفـع عن الانخـراط في الصراع السياسي الحالي في العراق بشروطه القائمـة على الأنانية والجشـع والخواء الفكري والقسوة. وتتطلب هذه المسألة الفكرية المركبة تحليلاً نفسياً مسـتفيضاً ومتريثاً يتناول علاقة التأثير المتبادل بين الشيوعي الحزبي والشـيوعي الاجتماعي، وهو ما قد يكون موضوعاً لدراسة قادمة.

لقد رسم الشـيوعيون العراقيون على الـدوام فضـاءً متينـاً لحلم فاضل ترفرف في سـمائه حماماتُ السلام وسـنابلُ القمح المشـاعة بين كل الناس. ومثلما لا نستطيع أن نتخيـل عراقاً بلا بغـداد، فإن عراقاً بلا شـيوعيين هو افتراضٌ عقلي مسـتحيل لأن جـزءاً ثميناً من نسيجنا الاجتماعي قد حاكته الإبرة الشـيوعية الأنيقة والمثقفة والعقلانيـة. وإذا كانـت اللحظة السياسـية العراقية الراهنة تبدو مكتظـة بالفـوضى والصخـب والضوضاء العبثيـة العالية، فإن الموسيقى الشـيوعية الهادئة تظل تنسـاب مسـموعةً لمن يريد أن يصغي إليها، وستتسـلل إلى عروق بنية الحدث القادم، ولو بعد أجيال، مـا دام العراقيون يريـدون خبزاً وأماناً وكرامة وجمالاً وحرية ليس إلا !

الحقيقة الرياضي

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)
فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

بين قوسين

هل سَنلحق من المُلحَق بكأس العالم ؟

قاسم حسون الدراجي

بعد خيبة الامل الكبيرة التي عاشـــتها جماهيرنا الرياضية اثر فشل منتخبنا الوطني في التأهل لنهائيات كاس العالم 2026 ،والتي جاءت نتيجة الفشـــل الكـــبير في ادارة اتحاد الكرة لملـــف المنتخب الوطني والتمسك بمدرب لايفقه من عالم التدريب شيئاً سوى الوعود والعقود المالية والاعلانات وكأنه (فانشيســـت) وليس مدرباً! ، وبعد التمسك به رغم الخيبات والنتائج المحبطة التي خرج بها المنتخب الوطني في نهائيات اســـيا وخليجي 26 ، ليزيد هذا (الممرن) الطين بَلّة ويغرس خنجراً في صدر الكرة العراقية بالخسارة من فلسطين والتعادل مرتين من الكويت، ليسلم المنتخب (تراب) ويضعه في قعر الزجاجة وليس عنقها ، في الوقت الذي كنـــا نأمل ان يظفر المنتخب بـــ 18 نقطة من ســـت مباريات امام منتخبات (فلسطين والكويت وعمان) ومن ثم التفكير بالمباريات الاربع لمنتخبي كوريا الجنوبية والاردن والحصول على مايمكن الحصول عليه وضمان التأهل بأريحية .

ولكن وللأسف الشـــديد، فان اتحاد الكرة اخذته (العزة بالاثم) ولم يستجب لنداءات الجماهير والاعلام الرياضي والمحللين الكرويين وكل من له علاقة بكرة القدم حتى وصلنا الى ماوصلنا اليه اليوم في خوض مباريات الجولة الرابعة او مباريات (الملحق الاسيوي) للحصول على احـــد المقعدين او نصف مقعد لمواجهة احد منتخبات القارة اللاتينية ، ولكن وكمـــا يقال المثل (رضينا بالهم والهـــم مارضا بينا) فحتى مباريات الملحق لن تكون ســـهلة وربما هي أصعـــب من مباريات المجموعة الثانية ، حيث ان مباريات الملحق ســـتقام بنظام التجمع لمجموعتين احداهمـــا في قطر والثانية في الســـعودية ، وهذا انحياز واضح وعـــدم حيادية من الاتحاد الدولي او الاســـيوي فلماذا لاتقام المباريات بطريقة الذهاب والاياب ؟ ولماذا لاتقام مباريات المجموعتين للفرق الستة في بلد اســـيوي محايد كالصين او اليابان او استراليا او ايران ؟ .

المهـــم .. اننا اليوم امام أمر واقع ووضع جديد يحتم علينا ان نتعامل معـــه برؤية مختلفة وبدراســـة مهنية وفنية دقيقة لاســـيما وان الفترة الزمنية المتبقية لمباريـــات الملحق تمنح مدرب الفريق (ارنولد) الفرصة الكافية للوقـــوف على اللاعبين الاكثر جاهزية وقدرة على تطبيق افكاره واسلوبه وان يتعامل بمهنية عالية ويثبت شخصيته امام الجماهير والاعلام الرياضي فهو المســـؤول الاول والاخير ، وان لايســـمح لأي شـــخص اخر بالتدخل في عمله ، لأن اختيار اللاعبين وطريقة اللعب في مباراتنا امام كوريا الجنوبية كانت تشير الى تدخل قوي لأنها تشـــبه طريقة اللعب في زمن كاســـاس وكذلك تشـــكيلة الفريـــق والتبديلات وهذا مؤشر خطر على الفريق ومســـتقبله الذي ربما ســـيطيح بأحلامنا في التأهل. ويبقى السؤال الذي يشغل ملايين العراقيين من يومنا هذا لغاية منتصف شهر تشرين الاول المقبل ، هل سنلحق من الملحق بنهائيات كأس العالم؟!.

قراءة في الموسم الكروي 2025 لكرة اليد

الحشد الشعبي بطلاً والكرخ وصيفاً والشرطة ثالثا

الحقيقة - حسام عبد الرضا

شهد الموسم الرياضي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ من دوري النخبـــة العراقي لكرة اليد منافســـات قوية تحبـــس الانفاس ببعض منها وبمشـــاركة ١٣ ناديًا من مختلف محافظات العراق لعبت بنظام الذهاب والإيـــاب، حيث تميز الدوري بمســـتوى تنظيمي وتنافسي عـــالٍ بالرغم من طـــول مدته جراء مشـــاركات المنتخبـــات الوطنية في البطولات الخارجية مما أضفى عليها طابعًا مميزًا وحضوراً جماهيرياً لافتاً للنظر، حيث اســـفر عن تتويج فريق الحشد باللقب التاريخي و الذي يُعد هذا الموســـم إضافة ذهبية إلى تاريخ كرة اليد العراقيـــة حيث كسر فريق الحشـــد الرياضي احتـــكار الأندية التقليديـــة وحقق إنجـــازاً يحفظ في ســـجلات الرياضة الوطنية من خلال تحقيقه لقـــب دوري النخبة العراقي لأول مـــرة في تاريخه، قـــدم الفريق خلالة أداءً استثنائياً بغالبية مبارياته طوال الموسم متصدراً الترتيب بفارق نقاط واضح.

ويعد هـــذا الإنجاز نقطـــة تحول في مسيرة الفريق ممـــا يعكس الجهود الكبيرة التي بذلها اللاعبون والجهاز الفنـــي والإداري وكذلك الدعم الكبير مـــن مجلس ادارة النادي بشـــخص رئيســـه الدكتور خالد كبيان، تاركاً المركـــز الثاني و الـــذي حصل عليه فريق الكرخ الريـــاضي بطل الدوري الموســـم الســـابق الذي أظهر جهداً للحاق بالحشد طوال مدة الدوري من اجل الحفاظ على مركزه و استمرت حتى الجولة الأخيرة ..

و نال المركـــز الثالث فريق الشرطة الرياضي الـــذي حافظ على مركزه في الموسم الســـابق وايضا على مستواه التقليدي كفريـــق منافس في صدارة المشهد .

أبرز الملامح التنافسية:

شهد الدوري منافســـات مثيرة بين الفرق خاصة في الجولات الأخيرة التي اقيمت بنظام الـــبلي اوف بين الفرق الاربعـــة الاولى ، حـــددت من خلالها ترتيب الفرق الأبطال.

تميز الموســـم بأداء جماعي وفردي متميز مـــع ظهور مواهب شـــابة أضافت بعداً جديداً للدوري.

نجح الاتحـــاد العراقي لكـــرة اليد وخصوصا لجنة المسابقات في توفير بيئة تنافســـية عادلة مـــع الالتزام بالمعايير الرياضية والتنظيمية.

و شـــهد لقب الهداف التنافس الكبير بين اللاعبين حيـــث ذهب لقب هداف دوري النخبة العراقي الى اللاعب مهند عادل من فريق الكوفة ب ٢٢١ هدفا بعد ان شهد تنافسا كبيرا بين عدد من اللاعبين من ابرزهم غســـان الصويد من الشرطـــة واســـامة رفعت من الجيش حيث احتلوا المركزين الثاني والثالث في سلم ترتيب الهدافين.

وكان الاتحاد ســـمى لجنة محايدة اختارت الافضـــل بين لاعبي الاندية وحســـب المراكز، ووقع الاختيار على الحارس المخضرم منير قاســـم من فريق ديالى كافضـــل حارس مرمى. ولاعبي فريق الحشـــد، بـــدر الدين حمـــودي افضل لاعـــب زاوية ايمن ووائل حافظ افضل لاعب ساعد ايمن وماجد عبد الرضا لاعب فريق الكرخ كافضل موزع واللاعب شـــهاب عبد الله من فريق الحشـــد كافضل لاعب ساعد ايسر ومحمد علي كافضل لاعب زاوية ايسر ونجم منتخبنا ســـابقا وكابتن الشرطة حـــسين علي حمزة كافضل لاعب دائرة.

وهبي سليمان يحرز لقب بطولة شنغهاي بالدراجات

الحقيقة - خاص

أحرز لاعـــب المنتخب الأولمبـــي بالدراجات وهبي ســـليمان لقـــب بطولة شـــنغهاي الصينية باللعبة والتي شارك فيها أكثر من 40 متســـابقاً يمثلون مختلف أندية مدينة شنغهاي.

وقال رئيس اتحـــاد الدراجات، الدكتور علي حميد: إن اللاعب وهبي ســـليمان شارك مع زميله مرتضى حيدر، لاعب منتخب الشباب، في البطولة ممثلين عن المركز التدريبي التابع للاتحاد الدولي للدراجات، إذ أمضيا شـــهراً كاملاً في معســـكر تدريبي أقيـــم في مدينة شنغهاي الصينية، بإشراف مباشر من قبل الاتحاد الدولي للعبة.

وأضاف حميد: إن اللاعب وهبي ســـليمان تمكن من الفـــوز بلقب البطولة بعد أن حل أولاً في ســـباق الفردي العام لمسافة 70 كم، فيما انسحب زميله مرتضى حيدر من السباق بعد أن تعرض لإصابة نتيجة سقوطه بسبب شـــدة الأمطار التي رافقت السباق ، وأشار رئيس الاتحاد إلى ان اللاعبين سليمان وحيدر حققا الفائدة المرجوة من المعسكر من خلال مشـــاركتهما في وحـــدات تدريبية صباحية ومســـائية، فضلاً عن تعرضهما لاختبارات فســـيولوجية وبدنية، وتلقيهما محاضرات قيّمة من قبل مدربين معتمدين وعاملين في الاتحاد الدولي للدراجات.

الهندية بطلاً لدوري الدرجة الأولى بالكرة الطائرة

الحقيقة / خاص

تُوّج نادي الهندية بلقـــب دوري الدرجة الأولى للكرة الطائرة، بعد فوزه المســـتحق في المباراة النهائية على فريق ســـولاف بثلاثة أشواط مقابل شـــوط واحد، في لقاء حماسي جرى في قاعـــة النادي الأرمني ، بحضور جمهور غفير من محبي اللعبة.

وحضر اللقاء الختامي رئيس اللجنة الأولمبية الدكتور عقيل مفتن الذي أشاد بالمستوى الفني العالي الذي ظهرت به المباراة، مشيراً إلى أن البطولة كشـــفت عن بروز عدد من اللاعبين الشـــباب الذين ينتظرهم مستقبل واعد في عالم الكرة الطائرة.

حيث "شهدنا نهائياً مميزاً يعكس تطور اللعبة في البلاد، ولفت انتباهي الأداء اللافـــت لبعض اللاعبين الذين يمكن أن يكـــون لهم دور كبير في المنتخبات الوطنية مستقبلاً."

من جهتـــه أعرب رئيس الاتحـــاد العراقي للكـــرة الطائرة حبيب علي اللاونـــدي عن اعتزازه الكبير بحضور الدكتـــور عقيل مفتن، مؤكداً أن وجوده في النهائي يمثل دعماً معنوياً كبيراً للأندية واللاعبين، ويعزز من مكانة اللعبة ضمن النشاط الرياضي العام في العراق.

يُذكر أن هذا التتويـــج يُعد محطة مهمة في مسيرة نادي الهندية ويؤكد الجهود الكبيرة التي يبذلها النادي في تطوير اللعبة وتحقيق الإنجازات.

سرمد عبد جاسم..
قائد منتخب العراق للركبي وواجهة التميز في اللعبة

الحقيقة / خاص

يعدّ اللاعب سرمد عبد جاســـم واحداً من أبـــرز نجوم رياضة الركبي في العراق، لما يمتلكه من مهارات فنيـــة عالية وصفات قيادية جعلته نموذجاً يُحتذى به في الملاعب. فهو قائد المنتخب الوطني العراقي للركبي، ومن أعمدة اللعبة الذين ساهموا في رفع اســـم العراق على المستوى العربي والآسيوي.

بـــدأت مسيرة سرمـــد الدولية منـــذ العـــام 2017، حيث مثّل العـــراق في البطولـــة العربية الثالثـــة في الأردن، وتم اختياره ضمن أفضل لاعبـــي البطولة، في إنجـــاز شـــخصي يعكـــس موهبته الكبيرة. وتوالت بعدها المشاركات الخارجية، إذ شارك في البطولة العربية في مصر عام 2021، ثـــم في بطولة آســـيا في إندونيسيا العام 2022، وبطولة آســـيا في قطر العـــام 2023، والبطولة العربية في السعودية 2023، إضافة إلى بطولة مصر العام 2024.

وعلى المســـتوى المـــحلي أحرز سرمد الدوري العراقي للركبي لثلاثـــة مواســـم متتالية كما حصـــد كأس الجمهورية، إلى جانـــب كأس الجمهورية لفئة 15 لاعبـــاً وفي العام 2025، قاد فريقه إلى المركز الثاني في بطولة الجمهورية، مؤكداً اســـتمراره كأحد الأعمدة الأساسية للركبي العراقي ، وحصـــد سرمد عدة ألقاب فردية مرموقة، أبرزها. أفضل لاعـــب عراقي في الركبي لموسم 2021–2022 ، وأفضل لاعب عراقي لموســـم 2023–2024هـــذا النجاح لـــم يكن ليتحقق دون الدعم الكبير الذي وفرته اللجنة الأولمبية العراقية، والتـــي كانت ولا تـــزال الداعم الأول والأهـــم لرياضة الركبي. فقد أســـهمت اللجنة في توفير البنية التحتية اللازمة لتطوير اللعبة، عبر إقامة معســـكرات تدريبيـــة داخليـــة وخارجية، وتنظيم ورش تعليمية ودورات تدريبيـــة في مختلف محافظات العـــراق ، ويُعزى هـــذا الزخم الكبير في دعـــم الركبي العراقي إلى جهود رئيس اللجنة الأولمبية العراقيـــة الذي يعـــد خير من دعم اللعبة واحتضن مواهبها، وفي مقدمتهـــم الكابتن سرمد عبد جاسم ، سرمد عبد جاسم ليـــس مجرد لاعب بـــل نموذج لروح القيادة والالتزام والتحدي ومصدر إلهام للأجيال القادمة من لاعبي الركبي في العراق.

القبيسي يُبهر موسكو.. نجم إماراتي يسطع في سماء أبوظبي اكستريم

الحقيقة / موسكو صفوان الهندي

اختُتمت في العاصمة الروسية موسكو منافسات النسخة العاشرة من بطولة "أبوظبي اكستريم" التي أقيمت في صالة "فوليبولنايا أرينا دينامو"، وسط حضور جماهيري وإعلامي واسع، ومشاركة نخبة من أبرز المقاتلين العالميين في رياضات الجوجيتسو والجرابلينج، وذلك في أول نسخة تقام في روسيا ضمن سلسلة البطولة.وشهدت الفعالية حضور كل من السيد حمد راشد الحبسي، نائب سفير دولة الإمارات لدى روسيا الاتحادية، إلى جانب نخبة من ممثلي السفارة والبعثات الدبلوماسية، وأعضاء من المجلس الإماراتي الروسي كداعم للبطولة، إضافة إلى السيد دينيس روهم، رئيس شركة بريك كومباني، والراعي الرسمي للبطولة Russian Crab، إلى جانب عدد من ممثلي القطاعين الاقتصادي والرياضي.وتميزت النزالات بندية عالية وأداء احترافي، حيث خطف البطل الإماراتي سالم القبيسي الأنظار في فئة النزالات الاستعراضية، بعد فوزه المستحق على المقاتل الروسي أرتور بايروف في الجولة الثانية، مواصلاً بذلك سلسلة نتائجه المميزة في البطولة ومؤكداً مكانته كأحد أبرز المواهب الصاعدة في مشهد الفنون القتالية.ومن أبرز مواجهات الأمسية، حسم النجم أرمان تساروكيان النزال الختامي أمام البرازيلي باتريكي بيتبول بعد خمس جولات مثيرة، تمكن خلالها من فرض سيطرته الهجومية واختتام النزال بإخضاع في الجولة الأخيرة. وقال تساروكيان عقب التتويج: "كان شعوراً استثنائياً أن أشارك في بطولة بهذا المستوى، بتنظيم احترافي وجمهور حماسي يملأ المدرجات. قدمت كل ما لدي في هذا النزال، وكنت حريصاً على إنهائه بشكل مميز أمام خصم يتمتع بخبرة عالية. اخترت الدخول بخطة واضحة، ونجحت في تنفيذها حتى الجولة الخامسة، حيث وجدت اللحظة المناسبة لحسم المواجهة."وأضاف: "خضت نزالات بطولتين في أبوظبي خلال فترة الجائحة، ولم يتمكن والدي من الحضور حينها. واليوم، أتطلع للعودة إلى المنافسة هناك. أبوظبي موقع مثالي للنزال، يمكنك أن تتدرب في بلدك وتتوجه إليها خلال أسبوع دون الحاجة للذهاب إلى الولايات المتحدة. نعم، أرغب في مواجهة إسلام ماخاتشيف في أبوظبي في أكتوبر."وشهدت البطولة نزالاً حماسياً جمع دانيال بونسيو بمحمد أكاييف، حيث تفوّق بونسيو بإخضاع في الجولة الثانية، في ثالث ظهور له ضمن سلسلة "أبوظبي اكستريم"، محققاً الفوز للمرة الثالثة على التوالي. وعلى الرغم من قوة الخصم الروسي في الجولة الأولى، نجح دانيال في قلب مجريات النزال بثبات وتكتيك عالٍ.وتوزعت النتائج على ثلاث فئات، حيث شهدت النزالات الرئيسية فوز روني ماركيس على فيكتور نيمكوف بقرار جماعي وأسكار أسكاروف على روجيريو بونتورين بقرارٍ موحّد، وإسلام ماميدوف على إيفان ليسوغوروف بقرار منقسم، ومخمد شاخبانوف على فيليبي ماتشادو بقرار منقسم، وويسلي فيليكس على فلاديمير بليوم بقرار جماعي ، وفي النزالات الاستعراضية فاز سالم القبيسي على أرتور بايروف بإخضاع في الجولة الثانية، ودانيال بونسيو على محمد أكاييف بإخضاع في الجولة الثانية، وريسيمبيك غزالوف على حارب الحمادي بقرار جماعي، وسلطان روسلانبيكوف على عبدالعزيز العقيدي بقرار منقسم.

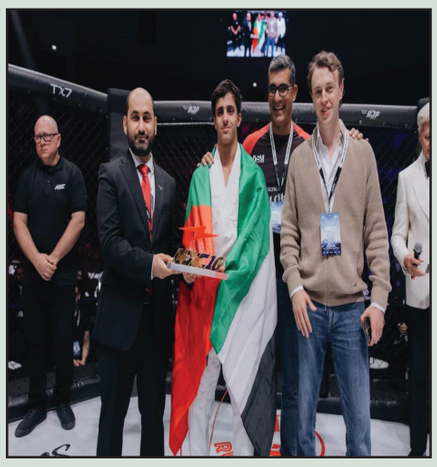

برشلونة يقترب من غارسيا ويطالب شتيغن بالرحيل

الحقيقة - خاص

ذكرت تقارير إعلامية أن نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم يعتزم التعاقد مع خوان غارسيا حارس مرمى إسبانيول هذا الأسبوع، وهو ما يجعل مصير الحارس الألماني مارك أندريه تير شتيغن مع بطل الدوري الإسباني غير مؤكد.وذكرت صحيفة "ديلي سبورت" وإذاعة "كاتالونيا" أن برشلونة مستعد لدفع الشرط الجزائي في عقد غارسيا البالغ 25 مليون يورو (5ر28 مليون دولار) وأن الحارس البالغ من العمر 24 عاما سيوقع على العقود، الأربعاء ، وتحدثت "سبورت" عن أهم قرار استراتيجي لبرشلونة هذا الصيف، حيث أن القيادة الرياضية والمدير الفني هانزي فليك اتفقا على إجراء تغيير جذري في حراسة المرمى، من خلال التعاقد مع حارس من الطراز الرفيع ليكون الحارس الأول الجديد للفريق.وقال تير شتيغن (33 عاما) الأسبوع الماضي في معسكر المنتخب الألماني إنه يعلم كل شيء يخص هذا الأمر، وأشار إلى أن عقده مع برشلونة ينتهي في 2028. ولكن يقال إنه يشعر بالحزن وخيبة الأمل، ويلعب تير شتيغن مع برشلونة منذ العام 2014، وحصل على شارة القيادة، ولكن غاب لعدة أشهر بسبب إصابة خطيرة في الركبة تعرض لها في سبتمبر الماضي ، وأظهر في بطولة دوري أمم أوروبا أنه أصبح جاهزا بشكل كامل، لكنه لا يستطيع تحمل البقاء كخيار ثان قبل عام واحد من كأس العالم، خاصة وهو الحارس الأول لمنتخب ألمانيا ، وطالب يوليان ناغلسمان، بشكل غير مباشر من فليك، سلفه في تدريب منتخب ألمانيا، حسم المسألة وتوضيح الموقف.وقال ناغلسمان: نظرا لماضي بعض الشخصيات المعنية وعلاقتها بالمنتخب الوطني وأيضا به شخصيا، أود نوعا ما أن يحصل على بعض المعلومات حول ما سيحدث لاحقا ، وذكرت تقارير أن ديكو، المدير الرياضي لبرشلونة، يريد التحدث مع تير شتيغن ووكيله هذا الأسبوع، وذكرت "سبورت" أن برشلونة مستعد حتى لدفع راتبه في الموسم المقبل لمساعدته على إيجاد ناد آخر، وذكرت تقارير أن ميلان ومانشستر يونايتد من بين الوجهات المحتملة لتير شتيغن.

رونالدو عن مستقبله مع النصر:

لن يتغير أي شيء

الحقيقة / خاص

ذكرت تقارير إعلامية أن البرتغالي كريستيانو رونالدو أنهى الشائعات المتعلقة بمستقبله وقال إنه سيواصل اللعب مع نادي النصر السعودي ، ونقلت عدة تقارير تصريح لرونالدو بعدما قاد المنتخب البرتغالي للتتويج بدوري أمم أوروبا في ميونخ إذ قال: لن يتغير أي شيء اللعب للنصر؟ نعم.

وانضم رونالدو /40 عاما/ إلى النصر في 2023 بعد خلاف مع المدرب إريك تن هاغ في مانشستر يونايتد. وينتهي عقده الحالي في 30 يونيو الجاري ، وأشار جياني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مؤخراً إلى أن رونالدو قد ينتقل لفريق تأهل لمونديال الأندية وأكد رونالدو المحادثات ولكنه قال إنه لن يشارك في البطولة التي تقام في الولايات المتحدة ، وتغلب المنتخب البرتغالي على نظيره الإسباني 5 - 3 بركلات الترجيح ليحصد رونالدو وزملاؤه ثالث لقب إذ سبق للمنتخب البرتغالي التتويج بلقب يورو 2016 ودوري أمم أوروبا 2019.

وقال رونالدو الفائز خمس مرات بجائزة الكرة الذهبية: لدي الكثير من الألقاب ولكن لا يوجد أفضل من الفوز مع المنتخب الوطني ، وسجل رونالدو هدف التعادل الثاني في الدقيقة 61 والذي بفضله ذهبت المباراة لركلات الترجيح، ولكنه ترك الملعب في الدقيقة 88 فيما يبدو بسبب إصابة في الفخذ. كما أنه سجل هدف الفوز في المباراة التي فاز فيها المنتخب البرتغالي على نظيره الألماني 2 - 1 يوم الأربعاء الماضي في الدور قبل النهائي ، الهدفان اللذان سجلهما في مرمى ألمانيا وإسبانيا رفعا رصيده إلى 138 هدفا من 221 مباراة دولية وكلاهما يعد رقما قياسيا عالميا في كرة القدم للرجال.

فيفا" يعلن الاستعانة بالذكاء الاصطناعي في كأس العالم للأندية

الحقيقة - خاص

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" أن عدة "ابتكارات" بينها نظام كشف التسلل شبه الآلي باستخدام الذكاء الاصطناعي سيتم اختبارها في كأس العالم للأندية هذا الشهر في الولايات المتحدة، وكانت تقنية كشف التسلل نصف الآلي قد استخدمت في مونديال قطر 2022 من خلال كاميرات وجهاز استشعار مثبت في مركز الكرة يرسل معدل 500 بيان في الثانية ، وبفضل الذكاء الاصطناعي "سيتم تطبيق نسخة متقدمة من تقنية التسلل نصف الآلي بهدف تسريع عملية اتخاذ القرار في حالات التسلل".

وشرح فيفا انه سيوفر في البطولة لقطات من مراجعات الحكام مباشرة في الملعب "سيستفيد المشجعون داخل الملعب من مشاهدة ما يراه الحكام على شاشات مراجعة اللقطات التحكيمية الموجودة على أرضية الملعب. حيث سيتم عرض اللقطات مباشرة على الشاشات العملاقة، مما سيسهل على المشجعين فهم عملية اتخاذ القرارات ويعزز من الشفافية"، وبعد الإعلان عنها في أبريل، ذكر فيفا انه سيتم تثبيت كاميرات بأجسام الحكام خلال البطولة "كجزء من البث المباشر للمباريات خلال البطولة".

تابع "أحد الأهداف الرئيسية لهذا الاختبار هو استكشاف ما إذا كانت زاوية الكاميرا الجديدة يمكن أن تُحسِّن تجربة مشاهَدة المباريات عبر التلفاز والإنترنت من خلال عرض المجريات من زاوية رؤية الحكم" ، ومن بين الميزات الجديدة "سيتم استخدام جهاز كمبيوتر لوحي لإجراءات تبديل اللاعبين، ليحل محل الإجراءات الورقية التقليدية والتواصل اليدوي لتبسيط وتنظيم عمليات تبديل اللاعبين".

بعد الخسارة من سينر.. دجوكوفيتش يلمح إلى اعتزاله

الحقيقة - خاص

لم يسبق له أن أشار بوضوح إلى النهاية الحتمية لمسيرته الخارقة التي امتدت 20 عاما في عالم التنس، أقر الصربي نوفاك دجوكوفيتش أنه ربما خاض مباراته الأخيرة في بطولة رولان غاروس.

بعمر الثامنة والثلاثين أعلن اللاعب الأكثر نجاحاً في تاريخ كرة المضرب، أن مباراته التي خسرها في نصف النهائي أمام الإيطالي يانيك سينر المصنف أول عالميا "ربما كانت الأخيرة" له في باريس، حيث أحرز ثلاثة ألقاب كبرى من أصل 24 قياسية في رصيده ، قال الصربي بشكل مباشر أمام الصحافيين، وللمرة الأولى بهذه الصراحة "لهذا السبب كانت النهاية مليئة بالمشاعر".

بعد خسارته أمام سينر 6-4، 7-6، 7-6 (7-3)، قبّل دجوكوفيتش تراب ملعب فيليب شاترييه قبل مغادرته الملعب في حالة من التأثر.

قال "نولي": لا أعتقد أني تلقيت هذا القدر من التشجيع في هذا الملعب طوال مسيرتي خلال المباريات مع أفضل اللاعبين في العالم، لذا يشرفني أن أحظى بهذا التقدير ، تابع في المؤتمر الصحافي بعد المباراة "هل أريد اللعب هنا مجددا؟ نعم. هل سأكون قادرا على اللعب هنا بعد 12 شهرا؟ لا أعرف"، على الأرض الترابية في باريس، كان دجوكوفيتش قد أحرز العام الماضي الميدالية الذهبية في الألعاب الأولمبية، مفاجئا الإسباني كارلوس ألكاراز ومحرزا اللقب الوحيد الذي كان ينقصه.

بدوره قال سينر الذي سيخوض النهائي ضد ألكاراز اليوم "كرة المضرب بحاجة إليه. أن يكون هناك لاعب مختلف عن الشبان هو شيء رائع بنظري. من الرائع أن تراه في غرف الملابس. هو جزء من تاريخ اللعبة" ، مع السويسري روجيه فيدرر والإسباني رافايل نادال والبريطاني أندي موراي، شكّل دجوكوفيتش "الرباعي الكبير"، وهو الأخير الذي يستمر في خوض المنافسات بعد اعتزال منافسيه السابقين.

حتى الآن بقي دجوكوفيتش غامضا بشأن نهاية مسيرته، مع أنه صرح خلال تكريم نادال مطلع رولان غاروس انه فكر "في نهية مسيرتي" ، قال "أتمنى أن أحظى بلحظة مماثلة حيث بمقدوري أن أودع عالم التنس. لكني لم أفكر في موعد محدد".

بعد رولان غاروس، يخوض دجوكوفيتش موسم الملاعب العشبية التي قد تتيح له فرصة إحراز اللقب الخامس والعشرين الكبير في مسيرته الزاخرة والذي يلهث وراءه منذ 2023 سيفتح له عشب ويمبلدون المجال في يوليو، قبل أن يخوض بطولة فلاشينغ ميدوز على أرض صلبة نهاية الصيف ، لكن بلوغه نهائي ويمبلدون 2024 وإحرازه الذهبية الأولمبية بعد أسابيع قليلة من الجراحة في ركبته، والآن نصف نهائي رولان غاروس، كلها علامات تؤشر إلى مدى خطورة توقع اقتراب الصربي من نهاية مسيرته. مع ذلك، فان الوقت يقترب.

ايام العوز

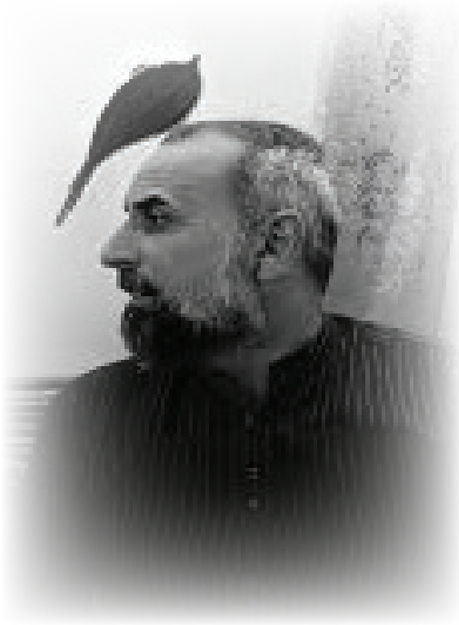

دايم الشغانبي

ايام العوز موش ايام مُرات
بسبب ماتصح كَرصة خبز مرات
لجن باليوم اجيم ثلث مرات
اخافن تعلم الشمات بيه
****
اجيم جذب بالتنور خاطر يصعد الدخان
وحتى الناس كلها تكول خبزهم حار بيت فلان
حطب كومات اسبع الطين وانامن للصبح جوعان
(نسمع الوادم نخبز صفكَة نسوي وي الدخان)
.....
اللثكة بثوبي اذا تنشاف خله تبين اللثكَة
الراد يكول ثوب فلان بفعلك رده اشك حلكه
الحمل لو شفت بين شيط كَوم بساع كَص عثكَه
ومايبعد طريجي عليك من تستنكَي بالرفكَة
واطرك هيبة للديوان موش مدحلب اتطركَه
عنتر صير من تنصاب واشبك عالرمح شبكَة
اطلع بالمكابل سيف تشبع دك اذا دركَة
القوس الينحني موعيب اذا ينطي السهم حكَه
من تنعصر لاتفرغ اترس روحك بحركَة
نفسك لاتضيج عليك صدرك وسعة للشهكَة
بحياتك عاشر الدخان وتعود اعله الخنكَة
النار الحمره من تكوم الخضر واليابس تحركَه
وي نارك شواي شواي النار التنرغب زركَه
واذا خف وزن صبرك بيك كوم وجملة جم حكَه
(صدرك خله بكبر النيل ...المركب بي يتمريح)

اموت بلاذنب منك

مرتضى الحمد

ويظل الليل ياخذني
وارد وجه الصبح وحدي
اسافر بيك
من اول نجم بالليل
لاخر غبشة بعيوني
وتجي شمسك
جنازة اعله الچتاف تطيح
اشيعها اعله مغرب وانتچي اعليها
واموت وياك اموت بلا عذر منك
و أزت النهر عالصحره
الهلاك انواع
موت المستحى هم نوع
موتي وياك موت الطير فوگ الغيم
موت وخوف من الموت
موت مرايتي بظلمة
ويهد الضوه چتال عالظلمة
موت شموعك بنسمة
وسدة بابك عالريح موت الريح
كل الموت ما فسر هلاكي وياك
موتي وياك شي ثاني
ليلية اموت وياك
ويظل الليل ياخذني
ويرد بيه الصبح وحدي
واسافر بالشمس جناز
ويلوذ الضوه بسدي
لاول مغرب ادفنها
واموت وياك
اموت بلا ذنب منك
واعيش بغربتي عنك

تعال المستحه بلونك

مصطفى الخزاعي

گبل لايغفه كل شارع بالولاية اغنيلك
واگلك نام بعيوني
گبل لاتنده الوحشة مواويلك.
وگبل لا تشتري الصفنة
وتحن للناس وتغيب بتواسيلك
وگبل جيه النهار يخضر خيالي
انه شما يكبر خيالي افييّلك !
انه كلما تزعلني اجي اشكيلك
منو غيرك يلم البچي من عيوني
ويگلي اضحك ولو بهداي
ومنو يشيل التعب غيرك
لوَن صح للوجع شّراي،
ومنو غيرك سمه ومعراج للصفنة
احضنك محترگ دخان وانزل ماي
وتگلي اضحك ورد بارد
ولك ياطيف يمدلل يزرع فياي
حزنك ازغر من ال اااه
وانه وليل عمري ما نعرف الجاي
تعال الفرح دنيا بطارف جفونك
تعال وجيب باچر يزهي بعيونك
تعال المستحه بلونك

گضن عشرين

يوسف حسن

سنتين اتفقنا وگضن عشرين
ورمح هجرك لهسه بروحي مغروس..
وعشت كل عمري ليل بغير ملگاك
اباوع عالشمس تمثال فانوس..
جائز يم عشيقة هناك ضليت
وما لومك ضحك والليل والكوس..
وهواي الگلوب وواحد الحب
يظل التاج بس تتبدل الروس..
وتظل مطلوبلي ولا تنكر الدين
ترى بدم الشجر متلطخة الفوس..
ضعت بعدك حبيبي بلايه عنوان
ومثل الريح امشي بلايه سكان..
ضعت بعدك حبيبي بين الظنون
وسكرانه السفينة بغير سفان..
والشماته ستفحلت وتوسلك عود
اذا تموت الشمس تفرح العميان..
ومهرتك باقية ومارضت خيال
لان حاشى لغيرك تنطي العنان..
وظل گلبي بأمل ترجع ولاگيك
وگلت خله بأمل ما احچي خله..
محضرلك لحن ما سامعه العود
مثل الريح تعزف على الگذلة..
"وطلع كل الرسمته اوهام بوهام
ارسم عالظلام بقلم كحلة.."
ترس راسي الثلج وتأمل تعود
وبعد ما ظل وقت وانطيك مهلة..
بدلة عرس امس خلصت تفصال
من شيب الزلف فصلت بدلة..
وبعد ذاك انتظاري وحب السنين
ما اريدك تجي لـ احلامي فارس..
وصلنا الموت عاد احضر التشييع
ترى بدونك يظل يكسر الواهس..
واظن حقي السفينة تموت بالماي
وهم تمشي بجنازتها النوارس.."

شلتك من خيالي

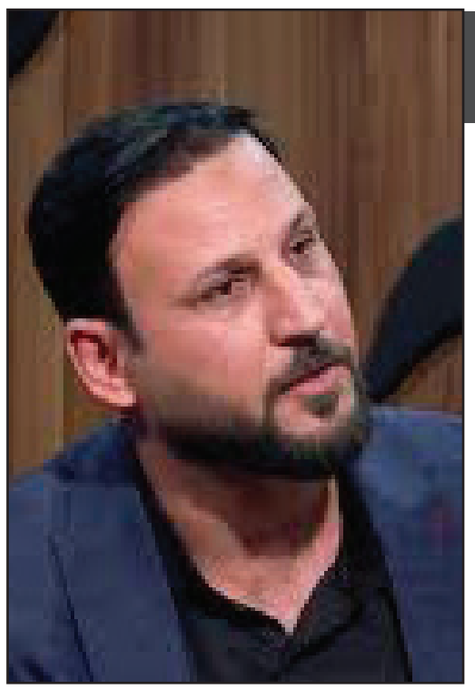

حسن العتابي

شلتك من خيالي ارتاح واتكتر
بعد ماحاجة نرجع بالحب انبذر
عرفتك مستغلني اتريد هسه تروح
شني ابالك تذلني امن الصعب تگدر
طبع غربيل اعجبك مايهمني الطاح
ماچلب ابواحد طبعه يتبعثر
صلب كلش صلب ميهزني ياهو الچان
عندي اني گلب ابشط امن الخنجر
ماريده اليجيني ويصفگ ايد اباید
وابوكت النفاه. ابحچيه يتبختر
مثل طبع الجبل اكره حجي الناصين
دومه الفاهي صيته ابطبعه يتكبر
حليم اومن اسولف اترس الديوان
الدلة ابحكم عقلي اتفور اوتخدر
اشعبالك اطيح بروحتك يفلان
غلطان ومحمد ربحي من اخسر
چنت فرصة اوعفتني ورحت يم لغير
حطها ابالك اودونها بالدفتر
انا راية حرب لو طحت كلها اطيح
واليخسر الراية ابرأيك اشيذكر
خاين لو جبان اثنينهن شينات
ماكو اي فرق من عدهن اتصور
وانته ابكيفك استنگي التفيد اوياك
ماجبرك يخايب انته الي اتقرر
ولاترجع بعد وتگلي هسه اهواك
انصحك لمه كله اوروح واتكتر
ماتغريني صدك لو اجيب الكون
لو بيدك تحطلي الشمس واتكبر
كشفتك عن حقيقة موحچي شمات
واعرفتك اغراب اشما طرت تنغر

تنويه تستقبل صفحة (ثقافة شعبية) مشاركاتكم وقصائدكم على البريد الالكتروني alhakika.anews@gmail.com

النهايات في المدون الحكائي
لمجموعة القصص القصيرة "نبض الأزاميل"

طالب عمران العموري

(وجود نبض حيث تبدع الازاميل ليســت حكايــات من وحي خيال فحسب؛ بل هي استحقاقات أوجدتها ارهاصات فاعلة) جزء المناص التأليفي على ظهر المجموعة القصصية (نض الازاميل) الصادرة عن دار السرد للطباعة والنشر والتوزيع 2025 في اضمامتها اربع عشرة قصة قصيرة ..

وانا اتابع اشــتغالات الغضبان وهو يبني عوالم نصوصه القصصية محاكيا ومبدعا وفق رؤيته الابداعيــة وفي محاولة لمحاورة وتفكيك نصوصه القصصية القصيرة على ضوء المداخل التي اعتمدها القاص من اقتباسات، احاور مجموعته،

وفق ثلاثة محاور :

الانسان كيف ينتهي، فلسفة النهايات التي تتفوق على الذات والثانية هو تحول الشخصيات من الهامش الى التأثير في المجتمع والثالث هو الرمزية الحية في نبض الازاميل بالتلقائية والشغف الفطري

الانطباع الذي يمكن ان يتشــكل عند قراءة عنوان (نبض الأزاميل) لمجموعة قصصيــة هو اندهاشٌ ممزوج بفضولٍ استكشــافي، فهو عنوانٌ يحمل تناقضًا شعريًا يختزل عوالمَ متعددةً في كلمتين

نبــض/ الأزاميل) عنونة تعبر عن النهاية كعملية نحت مســتمرة وهي البصمة الأخــيرة النهاية والذروة التي تُكثّف رســالة القصة، وتُعطي معنى للأحداث. وهي ما يبقى في ذهن القارئ/المشاهد بعد الإنتهاء، لأهميتها الاســتثنائية في تحديد مصير العمل، فـ(النهاية تُبرر الرحلة) أو تُهدمها.

لعنوان لمجموعة قصصية، ثراءٌ رمزيٌّ يلامس أعماق الوجود الإنساني والفني، وهو يحمل تناقضاتٍ شــعريةً تثــير التأمل. الأزاميل أدوات تُنحت بها الصخور لتصبح (منحوته). يشــير العنوان إلى أن الإنسان يُنحت بالتجارب، حيث النهايــة (للقطعة الفنية) هي نتاج ضربات متتالية من المعاناة والتحدي. وهو تجســيدٌ لمعاناة المهمشين الذين يُشكلون الحياة بصبر وألم الإيحاءات السردية

ولهذا يتضح لنا ان عتبة العنوان لاتعد مدخلا وبابا للدخول للمجموعة القصصية بل هي عتبة خروج بعد نهايات مدوناته الحكائية وخواتم القصص أو النهايات والتي تعد قلب العمل الأدبي أو الفني وتأثيرها العميق على المتلقي.

يضيء القاص في المداخل الاســتهلالية التي وظفها لمجموعته نبض الأزاميل رؤيةً فلســفيةً عميقةً ، وتكشف عن إيمانه بقوة البسطاء والمهمشين في نحت معنى الوجود.

الإنسان هو كيف ينتهي وليس كيف يبدأ) محمد شكري

(الذين يســعون بتلقائية وشغف فطري ، ويوشــمون وجه الحياة ببصمات فارقة ، لعمري أنهم فلاســفة وان كانــوا حفاة ..) وهذا الاقتباس يقترب من الاهداء الذي وظفه في مجموعته القصصية نادي الحفاة الفائزة بجائزة الطيب صالح الدورة الحادية عشرة :

الى/ الجنود المجهولين ..

اولئك الذين يوشمون وجه الارض ببصمات أقدامهم الحافية ...

الكادحين بدون كلل أو شكوى، لكنهم يصنعون

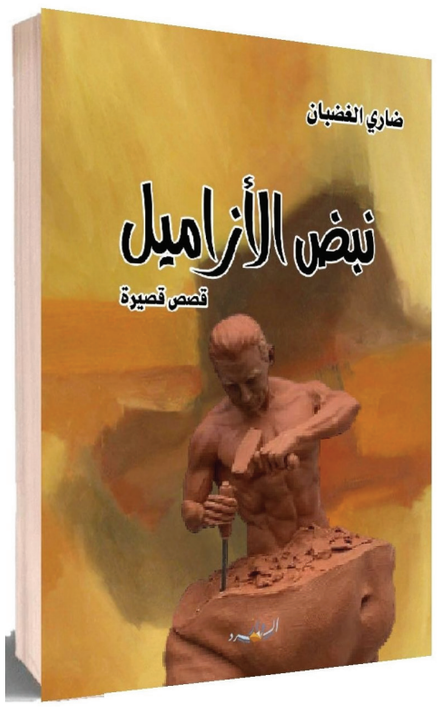

الفارقَ

وهو امتداد لرؤية القاص الفلســفية (فيلسوفا حافيا) وهو يخترق سطح الواقع وهو يسبر غور الواقع يخلق وشماً بأدوات فنية تجسد التلقائية الشغوفة .

(نبض الازاميل اسم من اختياري، وهو مستل من سير الذين تفوقوا على واقعهم ، كما تفوقت الازاميل وهــي تنحت تماثيل تكاد تنبض بالحياة)

هذا التناقض جعل الغضبان يرى أن "الحفاة" (المهمشــين) أصدق فلسفةً من "المنتعلين" (أصحاب السلطة) ، فلاسفة وإن كانوا حفاة ؛ الفلسفة كفعلٍ مقاوم .

المهمشون كفلاسفة التغيير التوشيم على وجه الحياة يوشمون وجه الحياة ببصمات فارقة.

تعطي هذه المداخل انطباعا تكشــف عن اســلوب تطور الشخصية النامية التي تســير نحــو نهايات تؤهلها الىالتحــول من الهامش الى المركز محققة تفوقا على واقعها بســعيها الذي يتسم بالتلقائية وشــغف فطري ومن ثمة يتركون اثراً عــلى الارض ويجعلون لهم بصمات فارقة كما تفعل الازاميل (أدوات النحت) وهي تنحت تماثيل تنبض بالحياة .

البناء الفني

الإنسان هو كيف ينتهي..

من خلال الاقتباس الذي وظفه القاص في المدخل الاستهلالي (الإنسان هو كيف ينتهي وليس كيف يبدأ) محمد شكري

فلســفةٌ عميقةٌ تجسّد مسار تحوّله الشخصي وأبطال أعماله، وهي فكرة تُشكّل عماد رؤيته الأدبية في "نبض الأزاميل

تحول الشخصيات من التهميش إلى التأثير المجتمعي يلامس أحد أكثر الثيمات الإنســانية إلهامًا، إنها نهايات تُجسد فكرة الانتصار المتأخر التي تمنح الأمل وتُعيد تعريف مفهوم "النهاية" ذاته.

(الذين يســعون بتلقائية وشغف فطري ، ويوشــمون وجه الحياة ببصمات فارقة ، لعمري أنهم فلاسفة وان كانوا حفاة ..)

استطاع القاص تحويل افكاره الى احساس ملموس وبأدواته السردية التي تحقــق التلقائية الفطرية والمفارقة الســاخرة وهو يعرض التناقض بين واقع الشــخصيات وحلمها واللغة الحسية التي تشبه عمــل النحات الذي يعمل باللمس، وبلغة مشــهدية نلمس محاكاة تشــظي الافكار العفوية التي تعبر عن تدفق الوعي لتمثيل الفطرة البشرية في معظم قصصه

الشخصية النامية

تمكن القاص ان يظهر لنا تطوُّر الشخصية في مجموعته القصصية نحو نهايات تتفوَّق على ذاتها الذي يعد بحد ذاته هو جوهر فن الكتابة القصصية، خاصةً مع ضيق المســاحة السردية الذي يتطلّب تركيزًا شــديدًا على التحوُّل الجوهري. شخصيات ضاري الغضبان: (لولا) في (نبض الازاميل)،أساور في(قصته أســاور) التي انقذت زوجها من الادمان فمن خلال التكثيف اللحظي لحظة اشراق مفاجئة تغير وعي الشخصية كما في قصة (اساور) الحبيبة التي تضحي لمحاربة ادمان الحبيب (كانت تجرّني بيدها، والفيروزة تلمع في خنصر يدها اليسار بجانب خاتم الزواج ، كانت تقودني وابناؤنا حولنا يبتسمون بغبطة وفرح بينما طبيب متخصص يبين بثقة بأني استجيب للعلاج بشكل مذهل.)ص 14، (ماس) مزينة الشعر التي تجعل الكتبي يتأرجح بين الاصالة والحداثة (أطلت بطلعتها البهية وهي تخطو داخل مكتبتي بثقة زائدة ، ووقفت دون أن تخــسر حتى تحية الصباح واختصرت الركام الذي تنوء به بجملة واحدة: – لماذا لا تبيعني مكتبتك؟) ص23

تطور الشــخصيات، تعكس تحولهــا عبر الأحداث (مثــل: نهاية شــخصية لولا (ليلى) الفتــاة التي تتفوق على ذاتهــا وتتحول من منسية وســط أقنان الدجاج الى رديفة رائد فضاء حيث نرى نضوج الشخصيات. شخصية "لولا" في "قصة نبض الازاميل فتاة هامشية تفوقت على واقعهــا تصبح (ترند) لحصولها عــلى براءة اختراع في بلسم نباتي يكافح تجاعيد الوجه (وكم كانت صدمتهم مذهلة حين عرف الجميع بأن شركة صناعة مستلزمات تجميل عالمية ، دفعت الى الآنســة ليلى قيصر مبلغا قدره عشرة ملايين دولار ، مع نسبة أرباح ثابتة حددت بخمس في المئة مقابل تبني تســويق البلسم الذي أطلق عليه رزين اكراما للمرحومة رزينة التي علمتها سرّه) ص74

هــذه النهايات تثبــت أن التفوُّق على الذات، لا يقــاس ببداياتها، بل بقدرتها على أن تولد من رماد ضعفها، التحوّل من الهامش إلى المركز. تماثيل الشخصيات الأدبية والفنية في الساحات العامة ليست مجرد قطع برونزيــة أو رخامية، بل هي كائنات رمزية تنبض بالحياة عبر حوارٍ دائم مــع المتلقّي. هذا "النبض" ينبع مــن آليات عميقة تُعيد تشــكيل العلاقة بين الجماد والذاكرة الجمعية هــي الوقود الخفي للنبض ، يربط بين الشــخصيات القصصية (التي تتفوق على ذاتها) وتماثيل الأدباء التي تنبض بذاكرة الناس.

تمكن القاص بأســلوب الانزياح المجازي: يحوِّل هــذه "التماثيل" المنحوتة من برونزٍ اوحجر إلى كائناتٍ بشرية، وكأن النهاية الإبداعية تُحيي الموتى.

الحضور عــبر الغياب: زيارات محبي (الســياب) لتمثاله، كطقس رمزي في خلق وَهْمًا بأن صوتــه ما زال يُردّد: (كنت غير مصدق بأن التمثال يكلمني! صحيح بأني لم اشاهد حركة شفتي السياب ، الا ان صوته الخفيف أميزه تماما) ص119

يلمــس القارئ في قصة(مقهى التماثيل) تحول فلســفة القاص الى خطاب مباشر على لســان تمثال المعلم بتقنية أنسنة الاشياء، أنسنة التماثيل ليســت مجرد تقنية فنية، بل هي فلســفة وجودية تُحوِّل الجامــد إلى ناقل للمشــاعر، والموت إلى حوار مــع الحياة.: (أصبت بالصدمة ،صحيح أنني لا أحس بالألم نتيجة كسر يدي المرفوعة وهي تمسك بالقلم بين أناملي ، لكني غرقت في بحر التوجس والقلق ، حين ضربت تلك الاطلاقة الطائشــة يدي اليمنى ، بعد أن أطلق النار رجل الشرطــة باتجاه اللص الهارب ، ولم يصبه ، غير انه هشــم يدي من المرفق)ص15

هذه التماثيل تكتسب قداسةً شعبيةً لأنها جسور بين الزمني والمُطلق ، حين تصير التماثيل شاهدًا على تناقضات التاريخ .

هذه الكائنات الفنية تنبض لأننا نمنحها أرواحًا نراها تبكي و تضحك حين نصورها، وتهمس حين نقرأ سيرتها. وكما قال محمود درويش: التماثيل لا تموت.. إنها فقط تُغيّر أماكن وقوفها.

الكاتب القصصي هنا فلســفته لا تُقال مباشرةً، بل تُختزل في دمعة شــخصية أو صرخة منحوتة . هذه المفارقة تجعله يصنع معناه عبر فعل النحت/الكتابة رغم عبثية العالم، بدل التنظير المجرد.

وفي هذه الحالة يمكن للمتلقي ان يطلق على القاص فيلسوفًا حافيًا وهو يوشــم الحياة بقصصه في امتلاكه أدوات فنية جسّدت التلقائية الشغوفة والبصمة الفلسفية دون افتعال.

رقاد في غير أوانه

رجاء الجابري

"صديقتي الحبيبة لكِ في وجداني مكانتان .. أولاهما انكِ كنتِ صديقتي وثانيهما انكِ زوجتي المعشــوقة الغائبة .. اما ضلالتي فيكِ فهي حال لا وصف له . كنتِ عنيدة . مغفلة . محدودة الخيال . طويلة القامة زيادة ، طويلة اللســان زيادة . نحيفة الوسط زيادة . كسولة برقة زيادة .. لماذا اتبعتكِ مثل حرارة في حريق ، مثل ملح بتراب ، مثل شهقة لما قبل الموت .. لماذا .. اتعرفين لماذا؟ .. لانك لم تكذبي ، لم تهربي ، لم تتعدي ، لم تتخفي .. لانك لم تنشري غســيل التردد بشــخصيتي .. لأن أبويك حملاكِ لي نوراً بفجر ؛ كاد يفضح طوية الوجيف في نفسي .. لأن والديك أطعماني إياك أنساً وسعادة ؛ والديك أحبهما الرب فاحببتهما .. أحببتك ؛ بما فيك وما عليكِ .. انك هديتهما القدرية النادرة؛ قدرنا الذي لن يتكرر".

تلك رسالته الأخيرة الى زوجته المتوفاة منذ خمس سنوات.. وقد سبقها بأربع رسائل أخرى .. وقبيل وفاتها كانت له خمس رســائل يعتذر لها عن سوءاته كلها .. وقبل الكارثة كانت له رسائل عديدة .. لم يجد منها سوى خمس ؛ مكتوبة بخط مضطرب ، على ورق سميك...

***

أنا صديقته .. قد كلفني بحفظ الرســائل كلها بملــف.. قمتُ بطبعها على وورد ووضعتُها بملف له ايقونة باسم .. حمقاؤك.

***

كنتُ شــغوفة به!.. تأسفتُ قليلاً لوفاة زوجته.. كانت صديقتي طوال حياتها ، كنتُ اتقرب منها كثيرا!.

كنا نحن الثلاثة جيران "الحائط الى الحائط!"..

تصورت انه لن يتخلى عن حبها حتى بعد وفاتها... وانتظرت خمس سنين مضت على وفاتها حتى فاجأني بطلبه.. ونفذته..

***

بعد أن أرسلتُ له الملف المعنون بـ "حمقاؤك".. اتصل بي .. من فوره سأل : "من الحمقاء ؛ أنتِ أم هي".. ضحكنا وقفلنا المواجهة عدة أشهر..

***

الكارثــة حدثتْ عندما كانت الزوجة تلهو عن الطبخ بتصفيف شــعرها.. كان الهواء يلهو بلهيب الطباخ الغازي فازاح اللهب نحو الستارة القريبة منها .. ما ان شبت النار حتى طرد الدخان هواء المطبخ المشترك بالفناء مع غرفة النوم، كون البيت كله خمسين متراً.. سقطتْ مغشياً عليها .. حين تم انقاذها كان جسدها قد تغير بكل عضو فيه. ملامح وجهها الوحيدة التي بقيت بنضارتها قبل الكارثة..

***

وضعت حملها الأول والأخير بعد شهر من الكارثة ، توفيتْ بعدوى من "كورونا!".

***

الرســائل: هن خمس قبل الكارثة ؛ وخمس وقت عصف الكارثــة ؛ وخمس أخرى لما بعد خراب الكون..

كانت الرسائل قصيرة جداً ، حاشدة بالإيماء اللفظي والدلالي، وعند تحويلي إياها الى ملف في حاسبتي أضفتُ لهن خمس رسائل من وضعي ، كتبتهن كأني أبعثتهن إليه بضمير صادق وإرادة جامحة ؛ اعتراف عبرهن بمقدار حمقي كله!.. رسائلي وضعتُها تحت عنوان "رسائل الحمقاء الخمس" موجهة اليه!؟.

رسائل لما قبل الكارثة

هي ليستْ رسائل فحسب ، انما كانت أحلاماً لما قبل قيامة الكارثة ؛ وصف نفسه فيها بأنه "طائر البلل النحيل" الذي يعتذر عن سوءات لم يفعلها:

الرســالة الأولى : "جبينكِ : أودعتُ قدري عنده ، يا امرأة يحطُّ الطيرُ عندها العشا ، قشة إثر قش ، عوداً فوق عود ، فوق لمس بعد هــوس.. جبينك تورط بصلاة بعد قنوت ، ربما قنوت قبالة رضــاب ، ربما رضاب قبالة حياء ، ربما قبلة حب بين اللــه والقلب. كم أنا والوجود محظوظين بكِ!، أنا اسف لم أكن أليق بكِ".

الرسالة الثانية : "عنقكِ ؛ من أية درر اختار الله له البياض .. عنقكِ ؛ من أية لوامس ملائكية صاغ الله بها لمعانه .. من أي غزلان دفع الله له الأناقة والرفعة والهدوء وهناء الطبع ورقة الميل حنو الارتخاء وليونة الارتقاء ؛ أي مســك مســه بهذه الرائحة!" عذرا ان لم اشبع من رائحتك!".

الرســالة الثالثة : " لم أعدْ غير عاشق يهب بلله رطوبةَ عناق .. لستُ غير أيلول من ذهب.. أرجوكِ ان تظلي جلنار من آذار، وزيتون من تشرين، وعنّاباً من تموز، وتمراً من مكتوم! .. يا العالية الأعلم كوني وهاداً لقامات الأنجم!".

الرسالة الرابعة : " صدرُكِ ؛ يا لأسراره واخضراره ، يا له من ثري عامر بالخير والجمال .. لعــل خيره أثر لا يمحى ولا يقلــد ، لا يفنّد ولا يُقيّد ، ولا تنوء بخيره جبال. ســيظل عامراً بالخير لأجل صغيركِ الأوحد الذي ســيأتي ؛ سيعتاد التمتع بتينك وبياضك"، أسفي على وليد لم تمنعي عنه اقداركِ!".

الرسالة الخامســة : "كتفكِ ؛ لفظُ أشاكســه ؛ بيدي امازحه ، أتغنى بلمسه ، كتفكِ كتفاً

أُساندُهُ بكتفي لتمرّي بين نومي وصحوي ، صومك ويتمي ، سأصلي من أجله فجراً وظهراً؛ صلاحاً وطهراً!" ليتني مددتُ جسدي تحته حتى الأبد ، للاسف لم تتح لي هذه الحظوة".

* ملاحظة : جميع الرسائل مكتوبة في باحة الدار ، بين المطبخ وغرفة النوم.

رسائل عصف الكارثة

الرســالة الأولى : "قطعتِ النهر عن منبعه، فصاربمقدوركِ تفريغه بفنجان، يا سيدتي ما المعنى المخبــأ وراء الغياب ، ربما يوجد خلل في الكون ، ربمــا يصبر القدر على رتق الغياب بالثياب.. ثيابك أنتِ.

أنتِ الثوب والغسيل ، الخُبْر والمظهر؛ خاصري خصركِ, ساوى قدرَكِ بقدمكِ ، بياضَكِ بشيبي ،

شككِ بظني . عذراً ان لم يكن لي وجه ولا زمن يسيران بي نحوك".

الرسالة الثانية : "لن تكبري يا فتاة... لن تصغري يا خميلة .. ستظل يدكِ مثل قلبكِ.. سيظل قلبكِ مثل نبلكِ.. يا أخــت فيروز.. يا أخت الملائكة ..لي عندكِ روحان ؛ واحدة للمحبة ، ثانية للغفــران ، يا روح الأشــياء والأفياء والألوان ، يا خُضْرَة العين وسُــقياها ، يا لمعة الضباء ووسناها ؛ رجاء لا تحرميني من روحي مرتين !!. ربما تأخرت بالرجاء".

الرسالة الثالثة : " أخالك تضحكين إذ تبكين ، إذ تنامين ؛ أ قلبك متعب لا ينام ولا حتى بنصف عين؟؛ من عينيكِ وعيني يســيل ماء الله في سواقي القلوب خائفاً مرتجفاً، دعي زرعكِ ينمو في قلبي ، دعيه يموج بين الضلع والضوع. لا تدعي الضوء يغيّر نوره. ما النوم سوى ومضة وسن ونعود بعدها لصغيرنا الوحيد ، اتمنى الا يطول ومض النوم بلا نعاس".

الرسالة الرابعة : "هل ما يزال الوقت يستشــيركِ ؛ ان أراد استقدام الصباح أو المساء.. هل أجرؤ ان أبدل نوركِ بنهاري ، أو صلاتك بصلاة القبراتِ!.. توجهتُ إلى الرب..عفوكِ في عفوه.. وجُودهُ في

ألق وجهكِ ووجهي .. أتيتكِ بعد ستين ســنة من الدعاء .. وخمسٍ من الرجاء ، وخمس من البكاء

بالدمعات والكلمات .. استحلفكِ بضميرك لا تغيبي!!.

الرسالة الخامســة : " الى المجهول سرْنا ، حجزْنا مكانَنا... هل لي أو لكِ وثبة جديدة ، هل لي غصة من فنجانك الأخي؟ هل سنصيرَ ظلالاً تبكي على طاولة، أو طاولة عامرة بفراقنا، هل أمْنك الأزل على نفسه وجسدي؟ ..

فنجانك الأخير سيدتي عند طاولتنا يتهاوى وحده بلا أصابع تدفيه ، لن أمسح لمسة يدكِ عن فرحتها بنا ؛ حتى وان لن تكوني معي فأنتِ معي...

رسائل الخراب الكوني

الرســالة الأولى : " صغيرتي ، مازلتُ لا ادرك كم تلزمني مــن الآهات حتى تجف عيني من دمعها

ودمــي من قلقه ونفسي من وجيفها.. ربما لن يطول الوقــت حتى أفهم ؛ بان للصبر زمن بائر ، وللأمل قدر عتيق .. ربما ســتعرفين لاحقاً ان ما من روح عذبة من دون قلوب طيبة .. وما من لهفة ود أعمق من هــزة وجد لقلبك في قلبي.. وما من حرير على الأرض دون حرير شعركِ".

الرســالة الثانية : " صغيرتي ، ســميرتي ، أميرتي .. انت قدري وقدرتي ومقداري .. لكنني لستُ سوى قشــة من محاق القدر.. والقدر له أرجل أطول من المحيطات .. وأعلى من أعالي الجبال.. لا قادر يعلوه ســوى الواحد، فهو صائغه، ســيغلبه.. الواحد أبدي مطلق القوة والوجود واللامحدود ..

أتمنى ان يكون معنا قبل فناء الروح في الجسد!".

الرســالة الثالثة : "لا تميلين لغيري ارجوكِ.. لو بقي منكِ ضلع واحد حي سأنام بظله . من لي بنظرتــين يذيبان الهوس من فكري.. من لي بنعمٍ مثل عطاياكِ تحملان نور الله لي كفاً إثر كفٍ ..

عرفتُ ما الذي ســيبقى منكِ لي ومنّي لكِ ؛ الزوال ولا غير! ستزول نعمتكِ مني مثل موتكِ أو موتي الغارق في اليتم ، لا تغادريني ، مــا زال الكون يحبو ليصير قلباً بين يديكِ برغم موتكِ وموتي!".

الرســالة الرابعة : إلى أية أرض أوجه وجهي يا فقيدتي!... الأرض مثل الســماء نبذتني منذ خمس ســنين .. العواصم كلها طردتني والنساء ، حتى المطر يلنني بالعطش حد الغرق .. لا طيف ولا سقف ..لا ركن ولا زاوية .. كل الجهات حادة ومنفرجة ..ضالة ومضللة .. لا عمى ينجينا من الغد ، سننام معاً يوماً ما مثل كل يوم ...لكن كيف ستجيئين إليَّ من الأبد..لا تقلقي ؛ أنا سأمزق الأبد واسرقك من تحت لسانه!".

***

أنا الحمقاء قمتُ بنسخ الرسالة الخامسة الأخيرة ورقياً وحفظتها وأخفيتها تحت وسادتي ؛ انها الرسالة الأخيرة في مسودة الملف ، وضعتُها في أول صفحة بدلاً من الصفحة الأخيرة :

"صديقتي الحبيبة لكِ في وجداني مكانتان .. أولاهما انكِ كنتِ صديقتي وثانيهما انكِ زوجتي المعشــوقة الغائبة .. اما ضلالتي فيكِ فهي حال لا وصف له . كنتِ عنيدة . مغفلة . محدودة الخيال . طويلة القامة زيادة ، طويلة اللســان زيادة . نحيفة الوسط زيادة . كسولة برقة زيادة .. لماذا اتبعتكِ مثل حرارة في حريق، مثل ملح بتراب ، مثل شهقة لما قبل الموت .. لماذا .. اتعرفين لماذا؟ .. لانك لم تكذبي ، لم تهربي، لم تتعدي ، لم تتخفي .. لانك لم تنشري غســيل التردد بشــخصيتي .. لأن أبويك حملاكِ لي نوراً بفجر ؛ كاد يفضح طوية الوجيف في نفسي .. لأن والديك أطعماني إياك أنساً وسعادة ؛ والديك أحبهما الرب فاحببتهما.. أحببتكِ بما فيك وما عليكِ .. انكِ هديتهما القدرية النادرة ؛ قدرنا الذي لن يتكرر".

خمس رسائل حمقاء

الرســالة الأولى : تمنيتكِ طفلةً وصبيةً وفتاةً وامرأةً . لماذا كسرت قلبي في ســنواتي كلها . سيأتي يوم تندم فيه انكَ أحببتها!. كانت معي في الابتدائية والمتوسطة والاعداية والجامعة ، صديقتان تكره إحداها الاخرى.

الرسالة الثانية : عند الخطبة انا من أطفأت الكهرباء ، وأنا من لوثت فستان العروسة ببقايا فضلات الحلوى، وأنا من ألقت على وجهها الكاكو ليتخرب جمالها. حاولت ان ارتاح حتى لو لم يتخرج جمالها. لم تسعدني ضحكاتها وفرحها المفرط بكَ.

الرســالة الثالثة : مولودكما ـ ما قبيل وفاتها ـ كنتُ أنا الطبية النســائية الوحيدة . كان بمقدوري قتلــه وقتلها ، لكنني لم أفعل خوفاً عليكَ . خفت من قدر ســيلاحقني بالعتمة طوال حياتي.

الرســالة الرابعة : حين كفنوها ، ورافقناها الى مثواها الأخير أحســست بخجلٍ غريب من الفرح الداخلي، الذي وسم شعوري ، مع ان دموعي كانت صادقة ، فهي ـ على الرغم من كل شيء ـ كانت صديقتي المخلصة ؛ لم تفطن ولو لمرة واحدة ؛ من انني الحمقاء التي تريد لها غياباً قدرياً ، لا عودة منه إلّا إليه!.

الرســالة الخامســة : لن تكون الأخيرة. إعلم يا صاحبي أنك برغــم ذكائك ـ لن تفلت من شبكتي ، طفلكما معي ، أمي مرضعته .. ترى هل لنا فرصة عشق قادمة!.

***

تجاهلها الرجل كلياً ونام تاركاً طفله عندها!.

***

كانت الرســائل العشرون محفوظة بجرارة طاولة الكتابة عند صديقته قبل ان تسمع نبأ موته عبر صوت شيخ الجامع بوسط المدينة القريب من بيتها!.

***

صديقتــه قالت مــع نفســها : يــا صاحبي اخــترت وقتــا خاطئــاً لرقاد كَ.....

ثقافية

مشجب أيام السنة الماضية

أمير ناصر

إلى سلمان داود محمد :
هذا صوتك ينمو في الأرجاء ويملأ حجرتي
..
كنت طيلة الوقت أخشى على اسمك من عفن الأيام.
وأدرب أيام السنة الماضية على عدم النسيان،
أحتطب الشائك واليابس من ريع تعبي
وأجمع الباقي يوماً يوماً في (ساحة العرضات).
وبأعلى صوتي أصيح
أيام الشتاء ..... (استاعد)
أيام الصيف ..... (استاريح) .
استاعد.
تنكبْنَ الضيم يا (بنات الكلب) يا أيامي
فلا وفاء لنزلاء الفنادق.
ولا وفاء لحقائب (الگراجات)
ستمر الحسرات إلى الجانب الآخر
أو قل إلى السنة القادمة.
وكنت طيلة غيابك ....
أتجنب عطرك بخمور رخيصة
وأغمض عينيّ ريثما يمر اسمك
منهوب الجسد مثل هندباء في مهب ريح
– (الزوجة من الطابق الأسفل)
– أهذه رائحة شواء؟
– لا ..... هذا مشجب أيام السنة الماضية
.....وبحفنة من
الذكرى أحرض العطش على الغدران
الجنون ليس حكرا على أحد
(رأيتني) فضة سائلة في دروب شتى
وفي المقهى
حيث تتعفن أكداس الكلام
وحيث لافتة كبيرة تدل الحشود علي
تعال يا خلي يا أخي
نشّ عني الطيور التي تحوم حول أذني اليسرى
نش الغربان عن أنقاضي وعن غروب وحشتي
في الأجاء
الجراح ترتجف في المشاجب
وأنا وحدي يا سلمان .
ربما تجد ضجيج البلور وحواشيه الناتئة
ربما
أرى الجنون بثوبه الأزرق يلوح لي.
أرى خناجر الذكرى
يا رجل هذه رائحة شواء.
لا ... إنه مشجب أيام السنة الماضية.
(.....
.....)
لديّ صور لخلاصة دخانك ، وهو يتبعك
أرى الصورة بورقها المقوى ، تبتسم لي.
أنش معظم الصور عن ذبابي .
وأنش الفراق عن مذاق اسمك الحلو .
هذا المساء فسحة للتسالي،
فسحة لتفقد قوافل الجراح .
في تشرين أملأ طاسات الحنين،
في تشرين
أخبئ خياناتك السرية .
(كيف يغفو طفل وحيد العينين)
بعيدا عن أمه . ؟
وكيف يكتم صرير جرحه ؟ وكيف يغرق بدمعته
كيف يتسلى ذئبا بالغنائم وحده.؟ .
كيف أنام والفراق المتمادي يشج صدري.؟
كيف وكيف؟

صدور كتاب "مباهج التوقيعات والحزن أبقى"

الحقيقة - خاص

ضمن مشروعــه الكبير في طباعة المنجز الإبداعي لأعضائــه جميعاً، يواصل الاتحــاد العام للأدباء والكتاب في العراق وعبر منشوراته طباعة وتقديم المجاميع الشــعرية الحديثة للشــعراء العراقيين المنضوين تحت لوائه.

فقد صــدرت مؤخراً عــن منشــورات الاتحاد، المجموعة الشــعرية الجديدة (مباهج التوقيعات والحزن ظابقى) للشــاعر ريسان الخزعلي، وهي مجموعة تضم بين دفاتهــا قصائد نثر وقصائد تفعيلة.

المجموعة التي قــام بتصميمها الفنــان الفنان المبدع الدكتور نصير لازم جاءت بأكثر من (230) صفحة من القطع الأوربي العريض وضمت أكثر من (100) قصيدة مختلفة الاشتغال.

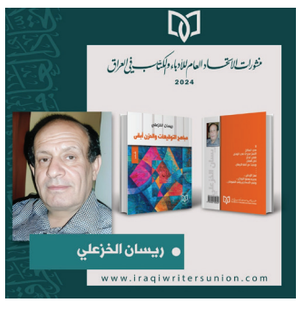

من الصداقة إلى القطيعة..

كيف رسم كامو وسارتر خريطة الفكر السياسي؟

يُعتبر ألبير كامو (1913–1960) وجان بول سارتر (1905–1980) عملاقَي الفكر الفرنسي في القرن العشرين، ورغم اشتراكهما في الخلفية الوجودية وتأثيرهما الكبير على الأدب والفلسفة، فإن مسيرتيهما شهدتا تحولات دراماتيكية بين التحالف والقطيعة. جمعتهما صداقة فكرية حميمة في بداية حياتهما، ثم انفصلا بسبب خلافات عميقة حول السياسة، والأخلاق، ودور المثقف في المجتمع.

محمد الحمامصي

يُقدم كتاب "كامو وسارتر" للكاتب رونالد أرونسون والذي صدر عن مؤسسة هنداوي بترجمة شوقي جلال، دراسة عميقة ومثيرة للعلاقة المعقدة بين كامو وسارتر، متجاوزا حدود التاريخ الفكري ليُسلط الضوء على الخيارات الأخلاقية والسياسية التي شكلت مسار حياتهما وواجهت ملايين القراء الفرنسيين. فعلى الرغم من تشابههما في نشأتهما بدون أب، حيث جاء كامو من بيئة فقيرة في الجزائر، مدفوعًا بالعدالة الاجتماعية، بينما كان سارتر، المنتمي للطبقة البرجوازية الباريسية، يميل إلى القضايا الثورية بعد تجربته في الحرب العالمية الثانية. من خلال صداقتهما الحميمة خلال المقاومة الفرنسية، إلى انهيارها بسبب الخلافات حول الشيوعية والعنف الثوري.

يروي أرونسون هذه القصة بأسلوب أكاديمي يتسم بالإنصاف والتعاطف، مؤكدا أن العداوة بين كامو وسارتر لم تكن شخصية، بل صراعًا بين رؤيتين للعالم: واحدة ترفض التنازل عن الأخلاق (كامو)، وأخرى ترى أن الثورة تتطلب التضحية بها (سارتر). ربما هذا ما يجعل حوارهما حتى اليوم ضروريًا لفهم تناقضات عصرنا.

يستعرض الكتاب، الذي يُشبه مسرحية فكرية من ثلاثة فصول، كيف أثرت وجهتا نظرهما المتباينتان حول قضايا مثل الحرب الجزائرية على إرثهما كرمزين للوجودية والالتزام. يُعتبر هذا العمل مدخلاً غنيًا لفهم الصراعات الفلسفية والسياسية التي عكست تحديات عصرها، ولا تزال تُثير التأمل في مسؤولية المثقف تجاه العالم.

وُلد كامو في الجزائر تحت الاستعمار الفرنسي، وعاش طفولة فقيرة، وهو ما أثر لاحقًا في رؤيته للظلم الإنساني. تميزت فلسفته بتركيزها على "العبث" ـ التناقض بين بحث الإنسان عن المعنى وكون الكون صامتًا ـ وكيفية مواجهة هذا العبث دون اللجوء إلى اليأس أو الأوهام. أعماله الرئيسية تتمثل في رواية الغريب (1942) التي تطرح سؤالًا وجوديًا: هل الحياة تستحق العيش؟ وكتابه أسطورة سيزيف (1942) وهو عبارة عن مقال فلسفي يرى أن التمرد على العبث (مثل سيزيف الذي يحمل صخرته إلى الأبد) هو طريق للكرامة. وروايته الطاعون (1947) والتي تشكل رمزا للمقاومة ضد الشر، سواء كان النازية أو أي استبداد.

كان كامو يؤمن بأن العنف غير مبرر حتى لو كان لغاية "ثورية"، وهو ما جعله يختلف مع سارتر لاحقًا.

عكس كامو، نشأ سارتر في باريس وسطًا مثقفًا، وطور فلسفة تركز على حرية الإنسان المطلقة ومسؤوليته عن خياراته. رفض أي "ماهية" محددة للإنسان، قائلًا: "الوجود يسبق الماهية"؟.. أعماله الرئيسية تتمثل في: كتابه الوجود والعدم (1943) الذي يؤسس فيه لفكرة أن الإنسان "محكوم عليه بالحرية". ومسرحية الذباب (1943) وهي مسرحية تستخدم أسطورة يونانية لتنتقد الخنوع للسلطة. وكتاب الكلمات (1964) وهو عبارة عن سيرة ذاتية تكشف تناقضاته كـ"مثقف منعزل".

تبنى سارتر الماركسية لاحقًا، وبرر العنف كأداة للتغيير الثوري، بينما رفض كامو هذه النزعة.

التقى كامو وسارتر في باريس خلال الحرب العالمية الثانية، وأسسا مجلة العصر الحديث، لكن الخلافات بدأت بعد الحرب نشبت بينهما أولا على السياسة دعم سارتر الشيوعية والثورة العنيفة، بينما شكك كامو في أخلاقية ذلك، خاصة بعد جرائم ستالين. ثانيا الحرب الجزائرية: وقف كامو ضد العنف من كلا الجانبين (فرنسا والجزائريين)، بينما دعم سارتر استقلال الجزائر حتى لو تطلب العنف. ثالثا النقد العلني: هاجم سارتر كامو في مقال شهير (1952) واتهمه بالسذاجة السياسية، فرد كامو: "أنت تبرر القمع باسم الحرية".

يقول أرونسون "سيظل كامو بين الرجلَين هو الأكثر كسبا لتعاطفنا؛ ذلك نظرا إلى أنه مات شابا، وعلى حين بغتة؛ ولذا لن يبدو كهلا في نظرنا، بينما نستطيع أن نرى سارتر وقد بلغ من السن عتيًّا، أصبح شيخًا مستنفدا مُنهَك القوى، وكأنه عُمر أكثر من المفترَض، وخلف وراءه عراكات غيرَ لائقة، سواء كانت كلماته الأخيرة هي التعبير الصحيح عن نفسه وفكره، أم لم تكُن. وعلى الرغم مما بدا من أن نجاح كامو أدار رأسَه وأغاظه الجدل الخشن المُفرط، فإنه كان دائما شخصا واضحَ المشاعرَ والمُعاناة والشك في ذاته، ومستضعفًا. وأكثر من هذا أن قدراته الأدبية حصادُ جهدٍ شاقٍّ، وأكثر إنسانيةً من مواهب سارتر الفكرية المذهلة. ويرى أن أنصاف الحقائق الرائجة الآن تشبه نظرةَ الرجلَين أحدهما إلى الآخَر بعد القطيعة: إنها تُبرر وتتهم أكثر مما تفسر، وتحول دون الوصول إلى فهم أكمل. غير أن القصة التي رويتها وفرغت منها فورًا تُشير إلى ما هو أعمق من حيث النقد والتقدير لكل من الرجلَين. وواقعُ الأمر أن كلا منهما مضى شططًا إلى حدٍّ بعيد. حدَّد كامو اختياره بطريقة صريحة ومُطلَقة: أمي أو العدالة. ولكن بعد أن أعلن كامو صراحة ومن دون مواربة أن اهتمامه بحرية الجانب الآخَر يتعيَّن أن يكون في إطار ضمان بقاء عشيرته هو، نجده يُنكِر على الجزائريِّين هذا الإحساسَ نفسَه بالنسبة إليهم. وقال سارتر لا عدالةَ من دون عنف. ولكن بعد أن كد سارتر واجتهد لشق طريقه، على الرغم من استحالة أن يَنعم العالَم بالسلم والنور دون الإطاحة بهياكل القهر والظلم الاجتماعيين، أعلن أن الشر والعنف عند الضرورة خير إيجابي.

ويضيف مستدركاً أنه على الرغم من أخطائهما ـ كامو وسارتر ـ تميز كل منهما بقوة البصيرة والقدرة على التعبير وقوة الموقف السياسي-الأخلاقي؛ مما وضعهما في مَصافِّ عظماء التراث الفرنسي من أمثال فولتير وهوغو وزولا. إن الاثنين بعد أن حققا شهرتيهما غرقا في السياسة، والتزم كل منهما وفقا لشخصيته وطاقته واقتناعاته، مشروعًا متَّسقًا للفهم والعمل في الإطار السياسي. ولم يكُن هذا مجرد اشتغال بالشكل والعناية بالسطح والمظهر، بل استنفد هذا كلَّ طاقتَيهما. وليس بالإمكان وضْعُ خطٍّ تمييزي بين أعمال كامو وسارتر في الأدب أو الفلسفة أو السياسة، ذلك أن أعمق أفكارهما امتزجَت بالسياسة ونبعَت منها وأججتها؛ ومن ثم لا غرابةَ إذ استحالت المصالَحة بينهما. وجديرٌ بالملاحَظة أن كلا منهما كمثقف سياسي كان راغبًا في المخاطَرة، وفي أن يبدو غير متناغِم، وأن يقع في أخطاء وأن يصبح إنسانا غيرَ محبوب لدى الناس أو غير مقبول، بل مكروها. وخاطر كل منهما، عند الضرورة بأمنه الشخصي مُبديا شجاعةً مُنقطعةَ النظير ككاتب ذائع الصيت أكثر مما لو كان أي منهما شابا غير معروف.

ويشير أرونسون إلى أن كل منهما وقَف شامخا، وتحدث صراحة من دون مُواربة، وأنصَتَ المستمِعون لهما... كامو في إدانته الصلبة للروح الشمولية، وسارتر في إدانته التي لا تقل صلابةً للاستعمار. وكامو من أجل سياسة للحرية وضبط النفس، وسارتر من أجل الهجوم الشرِس ضد القهر. كامو ضد تبريرات العُنف السياسي، وسارتر ضد العنف المنظَّم. وهكذا أيضًا عندما نال كامو وسارتر جائزةَ نوبل في الآداب العامَين 1957م و1964م، ساد الاعتقاد على نطاق واسع أن الجائزة اعترافٌ بإنسان كاملٍ، ليس فقط إنتاج كل من الأدب الروائي والمسرح والفلسفة والكتابات السياسية والصحافة والنشاط السياسي، بل والاعتراف بحضورِ كلٍّ منهما على صعيد فرنسا والعالَم أجمع. كلٌّ منهما تحدَّد كِيانه من خلال المحاجاة مع الآخَر، وبهذا السبيل فقط أصبح كل منهما المثقَّف السياسي الكاملَ النضج والتطوُّر، حتى اعترف العالَم بكلٍّ منهما؛ كامو وسارتر: القطبين النقيضَين اللذين حددا اختيارات جيلهما. تميز كل منهما بموهبة بالغة العظَمة، والاستغراق في العصر إلى أعمق الأعماق، والالتزام السياسي على أشد وأحكم ما يكون، والحافز الذي يحدو كلا منهما لتوضيح وجهة نظره بقوة وجلاء، بحيث تجلَّى هذا كله مجملًا في صورة كامو أو سارتر. وجاءت نهاية صداقتهما كحدثٍ حتمي لهذه العملية نراها منقوشة على صفحات القضايا التي باعدَت بينهما.

ويكشف "تشوَّهَت القطيعة بسبب زعم الكثيرين منذ أيامهما حتى الآن بأنَّ القطيعة تولَّدَت عن نهجَين مُتعارضَين تعارضًا أساسيًّا في التعامل مع الحياة. وقدَّم هؤلاء مثالًا على ذلك التعارُض الأبدي بين الإصلاح والثورة، العِياني والمجرد، اللاعُنف والعُنف، موقف الفنَان وموقف الفيلسوف ـ المتمرِّد والثوري. إن إبدال خلافات الرجلَين الشخصية والتاريخية والاستراتيجية بالمبادئ الأنطولوجية من شأنه أن يجعلنا نُخطِئ في النظر إلى الشعارات الناتجة عن صراعهما، ونضعها بديلًا عن الأسباب. لقد نبعَت اختياراتهما المختلفة من الحرب الباردة، والإمكانات التي أضفاها عليهما تاريخ ومجتمع فرنسا، ونقاط الانطلاق عند كل منهما، والدروب التي سلَكَها كل عبر العالَم، وتعارُضهما الواحد مع الآخَر. تمثل القطيعة بينهما واقعةً تاريخية وليسَت أكثر من ذلك. إن كلًّا منهما قد صاغ نفسَه على النحو الذي أصبح عليه، وفي المسيرة مع الحرب الباردة، والحاجة إلى الاختيار من كل منهما لطبيعة المسار، وهكذا كان لكل من هذين المُفكِّرَين المتميزَين أسبابه المتمايزة للاستجابة ولمحاوَلة التأثير في جماعتهما السياسية وفي عالَمهما الأوسع.

ويتساءل أرونسون هل حسم التاريخ القضايا التي حدَّدت لكل منهما فِكره وشخصيته، ثم دفعهما إلى الافتراق؟ ويقول "نعم. هل حسمَت الأحداث موقفَنا الراهن الذي تغير على نحو كامل بحيث يمكِننا الآن أن نعلن نهايةَ الصِّراع بين كامو وسارتر؟ لا. إنَّ القضايا الأعمق التي حفزت كامو وسارتر وفرقت بينهما لا تزال بيننا. وما فتئ القطاع الأكبر من الإنسانية يناضل من أجل حق تقرير المصير، أو بسبب المَظالم من حيث الثروة والسلطة، أو بسبب هيمنة الشمال على الجنوب. ويبدو أن الإرهاب يمضي في ترابُط وتوافُق مع الاقتصاد العالَمي. العنف والحرب لا يزالان "قانون العصر"، والإرهاب النووي يؤكد وجوده. وما أكثر ما هو مُنحرف بشكل راديكالي عن الخط المستقيم في عالَمنا! وما دُمنا نحن في صراع معه، سيظل كامو وسارتر نصبَ أعيُننا ـ وعلى نحوٍ ما كانت علاقتهما، وحُججهما، وحكمة كلٍّ منهما، ومَواضع القصور في فِكرهما. لقد هزمت الرأسمالية الديمقراطية الشيوعية، وزالَت غالبية أشكال الاستعمار، وانتهت الحرب الباردة، واختفَت القضايا المحدَّدة التي فرقت بين الاثنَين، ونحن إلى هذا الحد نعيش في عالَمين مختلفَين، وأصبح بوسعنا الآن أن نُقيم كلا من كامو وسارتر، ونرفض طريقة إما/أو التي باعَدَت بينهما. واتساقًا مع هذا، أجدني مُضطرا إلى القول لقد حان الوقت لظهور نمطٍ جديد من الفِكر السياسي بوسعه أن يُؤالِف بين قوى كل من الاثنين ويتفادى ضَعفَ كل منهما. أصبح بوسعنا تصور شخص يقول الحقيقة في كل الأوقات، ويُعارض القهر في كلِّ مكان، ويوحِّد القدرة المميزة لكل من الاثنين على الرؤية الثاقبة التزاما بمعيار أخلاقي وحيد. إن مِثل هذا المثقف سوف يُنِير الطريق ويكشف حقيقة العُنف المنظَّم الراهن مع قَبُول تحدِّي الدخول في صراع مثمِر وفعَّال ضدَّه دون خلق شرور جديدة. هل من كامو واحد؟ وكما قال سارتر ذاتَ يوم، ولكن في مجال آخَر، هذا أشبه بمَن يتخيل وجود مَلاك، تجسيدا نظريا مجردا لما نحن في حاجةٍ إليه على وجه الدقة والتحديد في موقفنا. والملائكة، أيا كان الرأي والعقيدة بشأنهم، يمكِن أن تكون صورتهم معيارًا يهتدي به البشر.

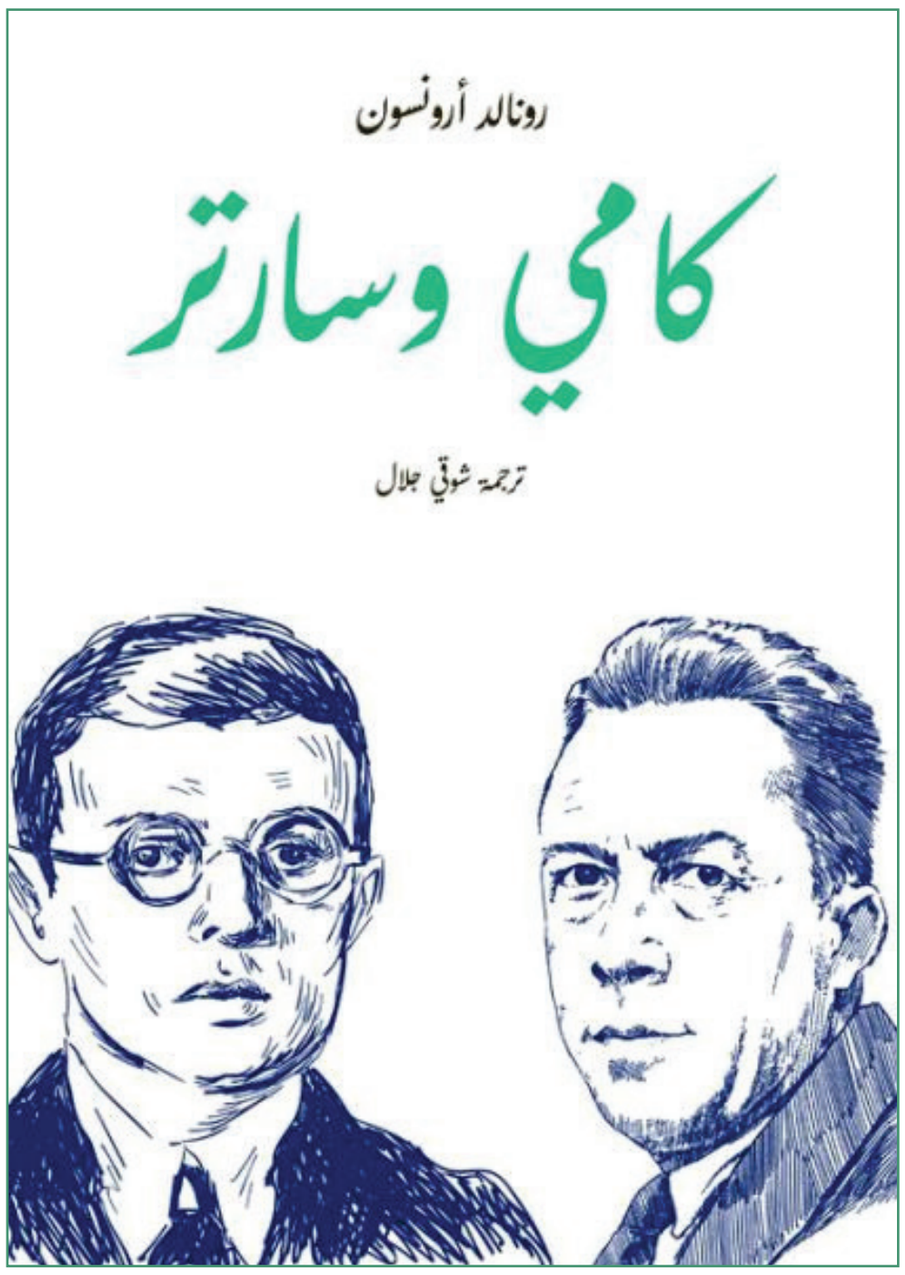

6 قواعد مهمة للتعامل مع المولود يجب أن تتبعها كل أم

الحقيقة - متابعة

من الضروري أن تعـرف الأم خاصة الأمهات حديثـات العهد بالأمومة الظواهـر الطبيعية عند المواليـد والتي يجب عدم القلـق منها، إضافة لضرورة أن تعرف كل أم ما عليها اتباعه مع المولود خصوصاً، حتى نهاية الشهر الرابع، وذلك لكي تسـتطيع تقديم الرعاية به والاهتمام بتغذيته وصحته، حتى يحقق نمواً طبيعياً حسب معدلات النمو العالمية.

تواجه الأم مع مولودها الرضيع الجديد مشاكل مختلفة ويجب أن تعرف قواعد عامة وأسسـاً ثابتة للتعامل مع هذه المشـاكل، ولذلك فقد التقت "سيدتي وطفلك" وفي حديث خاص بها باستشاري طب الأطفال وحديثي الولادة الدكتور أمجد سعدالدين، حيث أشـار إلى 6 قواعد مهمة للتعامل مع المولود يجب أن تتبعها كل أم، ومنها تحميمه قبل النوم والحرص على الرضاعة الطبيعية وغيرها في الآتي:

-1 الحرص على الرضاعة الطبيعية في الأشهر الأولى

الرضاعة الطبيعية

احـرصي ومنذ اللحظات الأولى على النجاح في خطـوة الرضاعة الطبيعية كمصـدر التغذية الأول والوحيد لطفلك، وذلك لأن الرضاعة من الأم تحقق العديد من الفوائد الصحية لك ولمولودك خصوصاً في الأيام الأولى من الولادة ولا تتأخـري في تقديم صـدرك لمولودك مهما كنتِ متعبـة أو بدعوى أن الحليب لم ينزل في صدرك بعـد، لأن من الضروري أن توطدي العلاقة مع المولود وأن يشعر بقربه منك، حيث تُسهم الرضاعة في تعافيكِ من أعراض الولادة وعودة الرحم إلى حجمه الطبيعي.

اهتمـي بتعصير الحليب من الثدي في حال كنـتِ متعبةً أو في حال وجود مولودك في الحضانة الصناعية، ويمكن أن يقدم الحليب للطفل بالتدريج عـن طريق أنبوب تغذية ولا تقومي بتقديمـه لرضيعك عن طريق قنينة رضاعة لكـي لا يتعلق بها ويؤدي ذلك إلى فشـل الرضاعـة الطبيعية، واستمري بخطوة التعصير حتى تتعافي ويعود مولودك إلى حضنك.

-2 عدم تقديم أي سوائل مع الرضاعة الطبيعية

امتنعي تماماً عن تقديم الماء أو أي سوائل للمولود قبل أن يتم شهره الرابع، حيث تدأب الكثير من الأمهات على تقديم بعض المشروبات العشـبية على شـكل قطرات أو تقوم بإضافة المغلي العشبي إلى قنينة رضاعة خارجية وتقدمها للرضيـع، والنتيجة أنها توهم الرضيع بالشـبع فيصبح لديه إحسـاس وهمي بالشبع ولا يتحقق لديه زيادة في الوزن، إضافة لإصابته بأعراض سوء التغذية مبكراً.

لاحظي أن الكثير من الأدوية والمسـتحضرات التـي تُقدم للرضع تكون ضـارةً بهم لأنها تقدم دون وصفة طبية مثـل تقديم ما يعرف بـ "ماء الغريب" لكي يساعد على تنويم الرضيع وتهدئة مغص الرضع المعتاد، وقد ثبت أضراره البليغة على دماغ الطفل، وكذلك فشرب الماء يؤدي إلى مخاطر على صحة الرضيع، حيث يحتوي حليب الأم على الماء بنسبة طبيعية.

-3 الحرص على تحميم الرضيع قبل النوم

تحميم الرضيع

واظبي على الحمام اليومي للمولود خاصة في سـاعات المسـاء، حيث إن فوائد صحية وعاطفية لاسـتحمام الطفل..احرصي عليها ومن أهمها في حال كنت تقومين بهذه الخطوة مساء فسوف تلاحظين أن المولود يتوقف عن البكاء المستمر ويسـهم الحمام الدافئ في استرخاء عضلات الرضيع التي تكون مشدودة بسبب استمرار البكاء، كما أنه يتخلص بفعل ارتفاع درجة حرارة الماء من المغص وتراكم الغازات.

اهتمي بأن يكون تحميم الرضيع هو روتين يومي للطفل خلال أشـهره الأولى، ويُفضل في أيـام ولادته الأولى عدم تحميمـه في الحمام بل في ركن من أركان الغرفة مع الحرص عـلى عدم تعرضه لتيارات الهواء وتجفيف جسـمه جيداً لكي لا يُصـاب بالفطريات، وخاصة في الثنيات، وسـوف تلاحظين أنه سوف يخلد إلى نوم هادئ ومتواصل.

-4 التعود على نوبات البكاء الطبيعية

رضيع يبكي

اعلمي أن نوبات البكاء عند المولود في الأشهر الأولى يجب أن تعتادي عليها وتتحمليها، لأنك يجب عليك الشعور بالقلق بسبب عدم بكاء الرضيع لأن بكاء الرضيع من أهم علامـات النمو لديه ومن مؤشراته الطبيعية والتي تدل على تطور جهازه العصبي وسلامته، ولذلك فيجب التعامل بهدوء مع بكاء الطفل وعدم محاولة استخدام المهدئات مثلاً أو استمرار التذمر منه مع اتخاذ بعض التدابير التي تقلل من هذه النوبات.

-5 عدم تقديم أي طعام خارجي قبل إتمام الشهر الرابع

توقفـي عن تقديم أي طعام أو مصدر تغذية خارجي لطفلك الرضيع قبل أن يتم شهره الرابع، لأن هناك بعض الأمهات اللواتي يعتقدن أن تقديم أي مصدر تغذية آخر للرضيع سـوف يساعد على سرعة نموه على اعتبار أن حليب الأم هو سائل يُقدم للرضيع فقط، والحقيقة أن حليب الأم هو هبة ربانية، كما أنه يحتوي على كل ما يحتاجه الرضيع في أشـهره الأولى من عنـاصر غذائية مثل الفيتامينات والمعادن، وغالباً ما يبدأ مخزون الحليب في حليب الأم تحديداً بالتناقص مع الشهر السادس.

امتنعي عن إضافة أي طعام خارجي قد يؤدي إلى إصابة رضيعك بالتلبكات المعويـة، حيث إن الجهـاز الهضمي للرضيع يكون غـير كامل النضج ويمكنك أن تبدئي بإضافة القليل من الطعام المهروس والمسـلوق والمائل للسيولة بعد الشـهر الرابع وبكميات بسيطة جداً وبالتدريج حتى يعتاد جهازه الهضمي على هضم أصناف جديدة بالإضافة إلى حليب الأم.

فوائد الرشاد للبلغم.. اكتشفي أسراره العلاجية وفق طبيبة

الحقيقة - متابعة

يُعتبر الرشـاد مـن النباتـات ذات القيمة الغذائيـة العالية؛ لأنه يسـاهم في التخلّص من البلغم ويحارب مرض السرطان، بفضل احتوائـه على نسـبة عالية مـن مضادات الأكسدة. كما يحافظ أيضاً على صحة القلب والأوعية الدموية، يقوّي العظام، بالإضافة إلى المحافظة على صحة الجلد والعينين.

يمتلك الرشـاد العديد من العناصر الغذائية الهامة للجسـم، مثل: الفيتامينات والمعادن والأحماض. لذا تمّ استخدامه في التخلّص من الأمراض المختلفة، مثل: السـعال والإمساك وهشاشـة العظـام. يمكن تنـاوُل جميع أجزائه، سواء السيقان أو البذور أو الأوراق، كما يتـم إضافتها إلى الأطعمة والسـلطات المختلفة.

تُسـتخدم البذور بشـكل كبير؛ حيث يمكن تحميصها أو طهيها قبل تناولها، كما توضّح الدكتورة في علم التغذية والغذاء سينتيا الحاج ، وتتحدث عن فوائد الرشاد في الآتي.

يُستخدم الرشـاد في الطب الشعبي لتحسين اضطرابات مجرى الهواء، مثل: الربو ومرض الانسداد الرئوي المزمن. يمكن تقليل أعراض الربو بشـكل ملحوظ عن طريق تناوُل بذور حب الرشاد. يحتوي على مركّب فعّال يساعد في تحسـين وظائف الرئة. إنه بمثابة طارد جيّد للبلغم، يساعد في علاج السعال والتهاب الحلـق. تخفف بذور حب الرشـاد أعراض فرط نشاط مجرى الهواء، من خلال أنشطة موسّعة للقصبات، وهذا ما يفسّر استخدام الرشاد في حالات اضطرابات المجاري الهوائية شديدة النشاط مثل السعال والربو.

يمكن استخدام حَب الرشاد في علاج السعال وأدوار الإنفلونزا والبرد والبلغم، وذلك لفوائده العديدة المعززة للمناعة.

يتم اسـتخدام حَب الرشـاد كعلاج لتقليل أعراض الربو، وكذلك تحسـين وظائف الرئة لدى الأشـخاص الذين يعانون مـن الربو والبلغم.

يمكن مضـغ بذور حَب الرشـاد أو مزجها وخلطها مع العسـل، الذي يؤخـذ كطارد للبلغم لعلاج: البرد، الصـداع، الربو، التهاب الحلق والسعال. أيضاً يساعد شرب بذور حَب الرشاد المسـلوق، على إذابة البلغم في الصدر والرئتين والتخلّص منه.

يسـاعد الرشـاد في علاج البلغم الناتج عن الإصابة بنزلات البرد، ويساعد في طرده بشكل سـهل وسريع، وهو ينقّي الرئة من البلغم والعديد من الأمراض الناتجة عنه.

يساعد في التخلّص من النزلات الصدرية التي تؤلـم كثيراً، ويتم اسـتعماله في طرد البلغم المتراكم على الصدر.

يعالج الرشـاد العديد من المشاكل الصدرية منها الكحّة والزكام، مـن خلال تناوُله مع القليل من العسل.

يتم عمـل العديد من الخلطـات منه، وهي التي تُسـتخدم في القضاء على البلغم الناتج من نزلات البرد، والذي يـؤدي إلى صعوبة في التنفس.

مغلي حَب الرشـاد يتم اسـتعماله في علاج جميع الأمراض الصدريـة وخاصة صعوبة البلع والتنفس.

يعالج حَب الرشاد التهابات الجهاز التنفسي؛ إذ يساهم الرشـاد عند خلطه مع العسل، في علاج: الصداع، البرد، السعال، التهاب الحلق، وأيضاً في طرد البلغم.

الرشاد والدورة الشهرية: يساعد الرشاد على تنظيم الدورة الشهرية؛ فهو يحتوي على مواد كيميائية نباتية تشبه مادة الإستروجين؛ لذا فإن تناولـه بانتظام، يَزيد من تنظيم الدورة الشهرية.

الرشـاد ومـرض الربو: يقلل الرشـاد من أعراض الربـو؛ إذ يمكن اسـتخدام أوراقه وسيقانه وبذوره في تحسين وظائف الرئتين لدى النساء اللواتي يعانين من الربو.

تقوية المناعـة: يحتوي الرشـاد على مواد مضادة للأكسـدة والالتهابـات، التي تعمل على تقوية الجهاز المناعي في الجسم ودعمه لمحاربة العدوى والأمراض المختلفة.

الوقاية مـن السرطان: يعمل الرشـاد على محاربة الجذور والشوارد الحرة التي تُصيب الجسم؛ مما يمنع تكوُّن الخلايا السرطانية، ويقـي من خطـر الإصابـة بالسرطانات المختلفة.

علاج أمراض الجهاز التنفسي: يساعد الرشاد في التخلُّـص من المشـاكل والالتهابات التي تصيب الجهاز التنفسي؛ حيث يعمل: للقضاء على السعال والتهاب الحلق، علاج نزلات البرد والإنفلونزا، كما يساهم أيضاً في تنقية الرئتين وتحسين وظائفها، بالإضافة إلى دوره الفعّال في علاج حالات الربو وتقليل أعراضه.

التخلّص من اضطرابـات الجهاز الهضمي: يلعب دوراً هاماً في عـلاج الاضطرابات التي تصيب الجهاز الهضمـي؛ فهو يعمل كملينٍ طبيعي؛ مما يحسّـن عملية الهضم ويسهّل حركة الأمعاء، وبالتالي يقضي على الإمسـاك بشـكل فعّال. فضلاً على أنـه يعالج حالات عُسر الهضم والتقلصات المعوية.

تنظيم سكر الدم: يسـاهم الرشاد في ضبط مستويات السكر بشكل طبيعي في الدم؛ مما يقي من خطر الإصابة بمرض السكري، كما أنه يسيطر على معدلات السكر لدى المصابين به.

عـلاج الأنيميا: يسـاهم الرشـاد في تعزيز مستويات الهيموجلوبين في الدم؛ مما يقضي على نقص نسـبة الحديـد ويعالج حالات الأنيميا وفقر الدم.

تحسـين صحة البـشرة: يسـاعد في علاج الأمراض والالتهابـات المختلفة التي تصيب البشرة؛ فهو: يعالج حروق الشـمس بشكل فعّال، يرطّب الجلد ويحميـه من الجفاف، بالإضافة إلى أنه يهدّئ البشرة ويمنع التهابها.

دعم صحة العظام: يسـاعد الرشاد في علاج الأمراض التي تصيب العظام؛ حيث يسـاهم في علاج التهـاب المفاصل؛ خاصـة التهاب المفاصل الروماتويدي، علاج حالات هشاشة العظام؛ فضلاً عـلى فعاليته في التخفيف من آلام الظهر والرقبة.

الحفاظ على صحة الشعر: يساهم في تغذية بصيلات الشـعر وتقويتهـا؛ لاحتوائه على العديد من الزيوت الطيارة المفيدة للشـعر؛ مما يحميها من التساقُط والتلف والتقصُّف. كما يعمل على تنشـيط الـدورة الدموية في فروة الرأس؛ مما يساعد على وصول العناصر المغذيـة إليهـا ويرطبها ويمنحهـا القوة واللمعان.

يعالج نقص الحديد: يساعد استهلاك الرشاد بانتظام على زيادة مسـتوى الهيموجلوبين مع مـرور الوقت؛ نظراً لمحتـواه العالي من الحديد.

يسـاهم في عـلاج الأمـراض الجلدية: من خلال خلط نبات الرشـاد مع الماء والعسل، ثم تشكيل عجينة سـميكة، وتطبيقها على الجلد مباشرة؛ للتخلّص من: حروق الشمس، وجفاف الجلد، والشفاه المتشقّقة.

يحتوي الرشـاد على العديد مـن العناصر الغذائية التي يحتاجها الجسم بصورة كبيرة، ومنها: الحديد، الكالسيوم، البروتين، فيتامين A، فيتامـين C، فيتامين E، حمض الفوليك، الأحماض الدهنية والبيتا كاروتين.

يقوّي الذاكرة: نظراً لاحتوائه على الأحماض الدهنية، والأحماض اللينولية، التي تسـاعد على تقوية الذاكرة.

يُعتبر من المواد المنبّهة، والفاتحة للشهية، إذا ما تمّ تناوله مع السلطات الخضراء.

يعالج حـالات التهابات الكلى، ويسـاعد في تفتيت حصى الكلى.

يخلّص الجسم من الروائح الكريهة الناتجة عن بعض أنواع من البكتيريا الموجودة فيه.

يساعد في علاج الإسهال المزمن، ويحسّن من وظائف الأمعاء.

ينشّط الجسم بشكل عام، ويخفف الشعور بالإرهاق والتعب العام.

يعمل حَب الرشـاد مع الحليب على محاربة البكتيريا والفيروسات التي تصيب الجسم.

يعالج حَب الرشـاد مع الحليب، اضطرابات الجهاز التنفسي خاصة الربو والسعال.

يسـاعد حَب الرشـاد مع الحليـب في منع احتباس السـوائل في الجسم، والتخلّص من الماء الزائد به حيث يعمل كمُدرّ للبول.

يسـاهم حَب الرشـاد مع الحليب في التئام الجروح والكسور بشكل فعّال.

يعالج حَب الرشاد مع الحليب، الحمى وتخثُّر الدم وحالات نقص فيتامين C.

يقضي حَب الرشاد مع الحليب، على مشاكل الجهاز الهضمي خاصة الإمساك والإسهال.

يساعد حَب الرشـاد مع الحليب، في الحفاظ على صحة العظام والأسنان.

يسـاهم حَب الرشـاد مع الحليب، في حرق الدهون المتراكمة في الجسـم وبالتالي فقدان الوزن.

ما هي فوائد حب الرشاد مع التمر؟

يسـاعد حَب الرشـاد مع التمر على: تعزيز عملية الهضم، تحسين حركة الأمعاء وبالتالي تقليل الإمساك.

يساهم حَب الرشاد مع التمر، في علاج حالات نقص فيتامين C.

يعمل حَب الرشاد مع التمر، على تخفيف آلام الدورة الشهرية.

يسـاعد حَب الرشـاد مع التمر، على تقوية الجهاز المناعـي ودعمه لمحاربـة العدوى والأمراض والبكتيريا.

يحمـي حب الرشـاد مع التمـر من خطر الإصابة بهشاشة العظام.

يعمل حَب الرشـاد على زيادة عملية التمثيل الغذائـي في الجسـم؛ مما يحـرق الدهون المتراكمة، ويؤدي إلى فقدان الوزن الزائد.

يحتوي حَب الرشـاد على نسـبة عالية من الألياف التي تعمل على تحسين عملية الهضم وتعزيز حركة الأمعاء؛ مما يؤدي إلى الشعور بالشبع وعدم الرغبة في تناوُل الطعام لفترات طويلة.

SUDOKU

كيـف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

		6				4	2	
7		3		5	2		8	
	9		8		1		5	
				2	7	8		4
1			6		8			9
8		5	1	3				
	6		7		4		9	
	5		3	9		1		7
	7	4				3		

متقدم

		3	6		8	5		
8			7		3			9
				9				
4		2	8		1	3		7
	3			2			1	
1		8	3		5	9		4
				1				
2			4		7			6
		7	5		6	4		

حل الأمس

عادي

5	8	1	8	2	7	4	5	9
7	1	9	5	1	3	8	7	6
4	9	8	6	9	4	2	3	1
6	3	6	7	4	2	3	9	8
1	2	7	3	6	9	1	4	5
8	4	3	1	5	8	6	2	7
3	6	4	2	8	5	9	6	3
2	5	2	9	7	6	5	1	4
9	7	5	4	3	1	7	8	2

متقدم

2	3	5	6	4	9	8	1	7
1	4	9	7	5	8	2	3	6
8	6	7	3	1	2	4	9	5
5	2	6	8	9	7	3	4	1
9	8	1	4	6	3	7	5	2
4	7	3	5	2	1	9	6	8
6	5	2	9	8	4	1	7	3
3	9	8	1	7	5	6	2	4
7	1	4	2	3	6	5	8	9

الكلمات المتقاطعة

أفقياً

1 ـ من مولفات طه حسين.
2 ـ نقاش ـ مسَّ.
3 ـ حسام ـ وهُن ـ أترك.
4 ـ نصف شريك ـ قوارب ـ مقياس أرضي.
5 ـ ضمير متصل ـ شك ـ يرجو.
6 ـ مكاسب ـ قبيلة.
7 ـ أنت (بالأجنبية) ـ عدوك.
8 ـ أجازف ـ أخاطِب.
9 ـ مَشيْنَ ـ نقول كلاماً غير محضَّر.
10 ـ من أدوات الفلاح ـ نخاف.
11 ـ حارس ـ من الحيوانات.
12 ـ ناقوس ـ شريعة ـ متشابهان.

عمودياً

1 ـ مطرب خليجي.
2 ـ ممثلة مصرية ـ من فراعنة مصر.
3 ـ يابس ـ آلة موسيقية.
4 ـ متشابهان ـ مُخادع ـ ارتدى.
5 ـ قبْر ـ حرف نصب.
6 ـ دُمى ـ مُدام ـ قاعدة.
7 ـ حلَّ ـ لفَّت ـ قهوة.
8 ـ يابسة ـ مُشين (معكوسة) ـ فقد عقله.
9 ـ «إن الطيور على ..... تقع».
10 ـ بضائع ـ نوتة موسيقية ـ أشاهد.
11 ـ من بحور الشعر ـ شيَّدَ.
12 ـ سجين ـ بسَط.

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1												
2												
3												
4												
5												
6												
7												
8												
9												
10												
11												
12												

الحل السابق

أفقياً

1 ـ المنافقون ـ زر.
2 ـ لير ـ ويل ـ ود.
3 ـ يسجّل ـ حرام.
4 ـ وهمي ـ تمارين.
5 ـ نرافقهم ـ ليَّن.
6 ـ سبُل ـ ملَّ ـ غش ـ يم.
7 ـ صب ـ مربع.
8 ـ مناخ ـ لو ـ يدري.
9 ـ لامَ ـ خفيف.
10 ـ حريّ ـ أب.
11 ـ لم تعترف ـ بل.
12 ـ مروءة ـ يصحو.

عمودياً

1 ـ ألفونس ـ سلمَّ.
2 ـ لي ـ هرب ـ مر.
3 ـ مريم الصالح.
4 ـ سيف ـ بخار.
5 ـ أوج ـ قم ـ ميتة.
6 ـ فيل ـ هلال.
7 ـ قلَّ ـ تمَّ ـ أتى.
8 ـ حم ـ غم ـ خبر.
9 ـ نور الشريف ـ في.
10 ـ داري ـ بدين.
11 ـ مين يعرف ـ بح.
12 ـ ري ـ علو.

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ر	ز	■	ن	و	ق	ف	ا	ن	م	ل	ا
2	ي	■	د	و	■	ل	ي	و	■	ر	ي	ل
3	■	م	ا	ر	ح	■	ل	ج	س	ي	■	ف
4	ن	ي	ر	ا	م	ت	■	■	ي	م	ه	و
5	■	ن	ي	ل	■	م	ه	ق	ف	ا	ر	ن
6	م	ي	■	ش	غ	■	ل	م	■	ل	ب	س
7	■	ع	ب	ر	م	■	ا	■	ب	ص	■	■
8	ي	ر	د	ي	■	و	ل	■	خ	ا	ن	م
9	■	ف	ي	ف	خ	■	■	م	ا	ل	■	■
10	ع	■	ن	■	ب	ا	■	ي	ر	ح	■	س
11	ل	ب	■	ف	ر	ت	ع	ت	■	■	م	ل
12	و	ح	ص	ي	■	ى	■	ة	ء	و	ر	م

حظك اليوم

الحمل
21 مارس - 20 ابريل
العلاج النفسي مفيد للغاية، وقد يكون احيانا في الطبيعة وفي ذلك الشعور الذي يتملكك وانت تعانقها وتتنفس الهواء العليل بعيدا عن ضغوط العمل.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الثور
21 ابريل - 20 مايو
تهوّرك في بعض الأحيان تجاه الآخرين، قد يدفعك إلى ارتكاب أخطاء غير متعمدة، تسيء لك وتعرضك لعقوبات ومحاذير كبيرة.
الحب: ♥ الحظ: ♣

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو
انطباعات إيجابية عنك في العمل، ما يعزز موقعك ويسمح لك بالحصول على ترقية، ولكن عليك دوما أن توطد علاقاتك بالزملاء في كل الاقسام.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو
لن تخسر أبدا إن تمسكت دوما بقول الحق وكنت مخلصا في عملك. اتقان العمل سيفتح أمامك أبواب رزق جديدة، ستستفيد منها كثيرا.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الأسد
23 يوليو - 22 اغسطس
أنت مرتاح البال هذا اليوم، وتشعر بسعادة داخلية تمدك بطمأنينة قلما شعرت بها. حاول ان تتذكر ما الذي فعلته حتى اطمأن قلبك هكذا.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

العذراء
11 اغسطس - 22 سبتمبر
قد تشعر هذا اليوم بالتشاؤم بعد إعلان نتائج امتحان شاركت فيه، لكن تذكر أنها ليست النهاية وإنما البداية فقط والقادم جميل جدا.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

الميزان
23 سبتمبر - 23 اكتوبر
كلما سنحت لك الفرصة تمشَّ قليلا، ففي المشي علاج لكل الامراض التي تعانيها، وفيه تجد راحة نفسية وتتأمل أشياء لا تعرفها عن نفسك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

العقرب
24 اكتوبر - 21 نوفمبر
من السابق لأوانه أن تحكم على أحد من الزملاء من دون معرفة به. اترك الأيام تمر واختبره ثم احكم عليه وفقا لحقائق مؤكدة تقف عليها.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

القوس
22 نوفمبر - 20 ديسمبر
المسؤولية التزام، لذلك يجب عليك ألا تتخلى عن أي مسؤولية سواء في العمل او الاسرة، مهما بلغت مشاكلك ومهما تعاظمت المعوقات.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الجدي
21 ديسمبر - 19 يناير
يوم رائع، ستعيد فيه ترتيب كثير من أشيائك وأغراضك التي تعود بك إلى سنوات ماضية، شهدت فيها احداثا رائعة لن تتكرر في حياتك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الدلو
20 يناير - 18 فبراير
تبدأ رحلة عاطفية جديدة وتعيد النظر في بعض العلاقات بسبب ردود الفعل التي ظهرت أخيراً من الاصدقاء، ودفعتك الى التفكير مجددا.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الحوت
19 فبراير - 20 مارس
مستقبل واعد ينتظرك في محطتك المهنية الجديدة، المطلوب منك أن تكون على قدر من المسؤولية وتكون معطاء أكثر.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

الحقيقة

07902589098
07905803252

مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الاحد 15 06 2025 العدد(2909)

سعد علي.. رقصة الحياة والتمدن

رحيم يوسف

لم يبرح ذاكرتي مشهد لرجل في حفل صاخب حضرته في مدينة الثورة منذ زمن بعيد جداً ، الرجل ووسط صخب الايقاعات كان يسير وحيداً على حافة السطح الموازية للحفل، ممسكاً بيده عصا صغيرة يلوح بها بكافة الاتجاهات وهو يتجول جيئةً وذهاباً وبدا وكأنه منفصل عن الجمع ظاناً بانه يرقص وهو فعلا كان يرقص لان الرقص هو لحظة تجل روحي او تماه مع الذات ، فالرقص لا يعبر عن لحظة جمالية خالصة فحسب ، بل هو توق روحي للتحرر من الجسد باعتباره آسراً للروح في تلك اللحظة الفارقة ، وهو تطمين للقلق الذي يكمن في دواخلنا جميعاً مع اننا لا نستطيع الرقص بذات الفعالية في اجادة الرقص جميعاً لكننا نعشقه ونتماهى معه حتى وان لم يكن رقصاً عملياً يجري امامنا وانما من خلال صورة او عمل تشكيلي سواء كان نحتياً او سطحاً تصويرياً يجسد رقصة او راقصاً قي لحظة من التجلي ، والرقص يمثل تعبيراً عن انسانيتنا في زمن يجري سريعاً باتجاه فناء اجسادنا ، فترقص ارواحنا في تلك اللحظة نحن الذين يدب السكون في حياتنا ، نرقص كي لا نأسن كالماء الراكد وهكذا هو الامر بالنسبة لنا نحن الذين لا نجيد الرقص ، فكيف بالذي يجيد الرقص ومن يشكل الرقص جزءاً حيوياً من روحه وكيانه ويمارسه كفعل يومي تعبيراً عن حريته الشخصية ؟!، هكذا كانت (انجي) في لحظة تماه واندماج مع رقصة سعد علي او لحظة تطابق الداخل / الخارج وما اعنيه بتطابق الداخل/ الخارج هو ما يرى في الصورة الفوتوغرافية المعروضة والتي تمثل تداخلاً بين الفتاة والسطح التصويري ، وهو تداخل روحي قبل ان يكون جسدياً هذا المشهد الذي قال عنه الفنان :

_ هذه هي رقصة الحياة والتمدن .

والسطح التصويري ياتي ضمن سياق تجربة فنية تشكيلية يعمل عليها منذ فترة وقد اطلق عليها عبر معرض اقامه في مقاطعة فالنسيا الاسبانية (رقصة الحياة) ، والفتاة هي امرأة تتمتع بمواهب كثيرة من ضمنها كونها (فنانة فوتو Artista foto تدعي نجي Angie) .

السطح التصويري هنا يمثل خلوة عشق واندماجا روحيا على ساحل بحر تعمد الفنان ان يكون مجهولا ، تندمج فيه زرقة البحر مع زرقة السماء الشفافة مع ضربات لونية تختلف مع ذلك الاندماج هارمونياً بقصدية كسر للانشاء .

من الواضح جداً ان الفتاة تمتلك روحاً مشعة جعلتها تندمج مع المشهدية العامة للوحة لتكون مشهداً آخر يتوازى مع السطح ولا ينفصل عنه ، هي تحاول الولوج في قلب المشهد في محاولة لتبديد السكون الظاهري فيه ، واقول الظاهري لان السطح يضج بصخب روحي يتمثل في لحظة عشق وهيام تمنحه حركية غير ظاهرة استشعرتها الفتاة لتحاول ان تدمج بتلك الحركة الخفية في السطح عبر عاطفة شديدة جعلتها تطفو تماهياً مع تلك الارواح المحلقة في سماء السطح لدرجة اننا نستطيع التخيل بان السلم الذي تعتليه بحركتها الراقصة غير موجود ، تلك الرقصة التي تبدو من تلويحتها انها رقصة ارواح وليست رقصة اجساد.

إلهام شاهين تطمئن جمهورها: لا توجد آثار للحرب في العراق

الحقيقة - وكالات

تتواجد الفنانة إلهام شاهين بصحبة الإعلامية هالة سرحان في العراق حالياً وذلك للمشاركة في حفل "المهرجان الدولي للمرأة الإعلامية"، الذي أقيم في العراق خلال اليومين الماضيين، ومع اندلاع الحرب بين إيران وإسرائيل أعلنت الحكومة العراقية غلق المجال الجوي وإيقاف رحلات الطيران، الأمر الذي أجبر إلهام على البقاء في العراق لحين فتح المجال الجوي. تواصلنا مع الفنانة إلهام شاهين التي طمأنت جمهورها وعائلتها عليها مؤكدة أنها بخير وفي انتظار توقف الحرب حتى تعود الى القاهرة. قالت إلهام: "أنا بخير الحمد لله لأن مفيش حرب في العراق، وميعاد رجوعنا مش بإيدينا إحنا مستنين إسرائيل وإيران يقولوا لنا هنرجع إمتى، وعموماً إحنا كويسين بس لسه مش عارفين هنرجع إمتى". يُذكر أن إلهام شاهين شاركت في بطولة مسلسل "سيد الناس"، الذي عُرض في موسم رمضان الماضي، مع الفنانين: عمرو سعد، ريم مصطفى، أحمد زاهر، أحمد رزق، إنجي المقدّم، خالد الصاوي، منة فضالي، نشوى مصطفى، رنا رئيس، ملك أحمد زاهر، أحمد فهيم، محمود قابيل، سلوى عثمان، طارق النهري، ياسين السقا، إنجي كيوان، ساندي علي...، وهو إخراج وقصة محمد سامي، ومن كتابة ورشة قلم، وتدور أحداثه في إطار اجتماعي حول شخصية "الجارحي" الذي يدخل في عداوة مع أشقائه الثلاثة، بسبب الميراث بعد وفاة والدهم، وهو ما يولّد العديد من المشاكل والصراعات بينهم.

مي كساب تثير الجدل بملامح مختلفة وتعليق غامض

الحقيقة - متابعة

أثارت الفنانة مي كساب جدلاً على مواقع التواصل الاجتماعي بعدما نشرت عبر حسابها الخاص في "إنستغرام" صورة جديدة ظهرت فيها بملامح مختلفة عما اعتاده الجمهور منها، ما دفع بعضهم للتساؤل عمّا إذا كانت قد خضعت لجراحة تجميل أم لا. وزادت مي من إثارة الجدل بعد تعليقها الغامض على الصورة، والذي قالت فيه: "الدنيا وردي وعايشة حياتي وده اللي محتاجاه". يُذكر أنها ليست المرة الأولى التي تثير فيها مي كساب الجدل حول ملامحها، حيث كانت قد فاجأت متابعيها على السوشيال ميديا بـ"نيو لوك" جريء، غيّر ملامحها بالكامل، وانقسمت الآراء حوله بين مَن اعتبر أنه منحها المزيد من الجاذبية والشباب، ومَن رأى الإطلالة صبيانية ولا تليق بها.

عودة التعاون بين منى زكي وكاملة ابو ذكرى بتوقيع شاهيناز العقاد

القاهرة: هند سعيد

بعد ١٩ عاما تعود النجمة منى زكي للتعاون للمرة الثانية مع المخرجة كاملة ابوذكرى سينمائيا، وذلك بعد أن قدما معا فيلم "عن العشق والهوى" العام ٢٠٠٦، حيث اكدت المنتجة شاهيناز العقاد انه يتم حاليا عقد جلسات عمل مكثفة والتحضيرات لفيلم جديد يجمعهما بعنوان مؤقت " رزق الهبل" من تأليف جورج عزمي. مشيرة إلى انه سيبدأ تصوير الفيلم قريبا فور الإنتهاء من التجهيزات والتحضيرات المطلوبة والمعاينات الخاصة بأماكن التصوير حيث من المنتظر عرضه خلال العام الجاري. ويعد الفيلم هو التعاون الثالث الذي يجمع بين منى زكي والمنتجة شاهيناز العقاد بعد فيلم "رحلة ٤٠٤" و"اعز الولد" والذي سجل حضورا خاصا لمنى زكي ضمن أحداثه، ومشاركتها في مسلسل نمرة اثنين. بالاضافة إلى انه عودة لمنى زكي للأدوار التي يغلب عليها الطابع الكوميدي مثل ادوارها في " صعيدي في الجامعة الامريكية" و "تيمور وشفيقة" و"ابو علي" و"من ٣٠ سنة" و"العنكبوت"، فأحداث الفيلم الجديد تدور في إطار اجتماعي كوميدي.

هيفاء وهبي في القاهرة من أجل "مملكة"

الحقيقة - متابعة

أنهت الفنانة اللبنانة هيفاء وهبي إجازة عيد الأضحى لتتوجه الى القاهرة لبدء تصوير فيلمها الجديد "مملكة" الذي تشارك في بطولته بجوار الفنان مصطفى شعبان خلال الأيام المقبلة، من إخراج أحمد عبد الوهاب ومن تأليف إيهاب بليبل. الفيلم يعتبر العمل الأول لهيفاء وهبي بعد أزمتها مع نقابة الموسيقيين والتي تم إيقافها عن الغناء في مصر بسبب شكوى مدير أعمالها، فيما يعتبر الفيلم هو العمل الأول لمصطفى شعبان في السينما بعد غياب لمدة 12 عاماً منذ قدم فيلمه الأخير "الوتر". ومن المفترض أيضا أن يعقد مصطفى شعبان وهيفاء وهبي جلسات عمل مع شركة الإنتاج للوقوف على اللمسات الاخيرة قبل بدء التصوير ومعرفة باقي فريق العمل.

الثقافة تستعيد عملاً فنياً مفقوداً للفنان هادي نفل منذ العام 2003

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الثقافة / دائرة الفنون العامة، عن استعادة عمل فني مفقود للفنان هادي نفل، فيما بينت أن العمل يحمل عنوان (صولة الاستشهاد) ، ومفقود منذ العام 2003. وقال المدير العام للدائرة قاسم محسن: إن "العمل الفني الذي يحمل عنوان (صولة الاستشهاد)، والمفقود منذ العام 2003، تمت استعادته بمتابعة مباشرة من قبل وزير الثقافة أحمد فكاك البدراني"، مؤكداً أنَّ "هذه الخطوة تمثل إنجازاً مهماً في إطار جهود الوزارة للحفاظ على الإرث الفني الوطني". وأضاف محسن، أن "العمل يعود إلى العام 1981، وقد خضع لعملية ترميم دقيقة على يد الفنان علي كاظم سلمان داخل أروقة دائرة الفنون العامة"، مشيداً بـ"دور الفنان سيروان باران من لبنان، الذي أسهم بفاعلية في عملية الاستعادة". ودعا مدير دائرة الفنون العامة – بحسب البيان– الجهات الرسمية والمجتمعية، إلى "التعاون في سبيل استعادة الأعمال الفنية المفقودة"، مؤكداً أن "المتحف الوطني للفن الحديث ليس مجرد مؤسسة ثقافية، بل هو ذاكرة الأجيال وبيت الإبداع العراقي، ويستحق من الجميع التفاني في حماية مقتنياته واسترجاعها".

حنان مطاوع تحتفل بفوز فيلمها "هابي بيرث داي" بثلاث جوائز

الحقيقة - متابعة
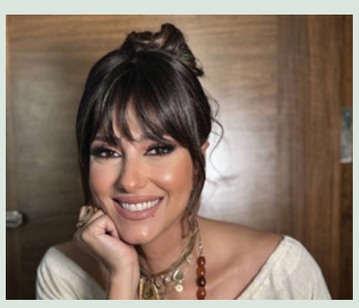
احتفلت الفنانة حنان مطاوع بفوز فيلمها "هابي بيرث داي" الذي تشارك في بطولته بجوار النجمة نيللي كريم، بثلاث جوائز من مهرجان تريبيكا السينمائي الدولي، معبرة عن سعادتها وفخرها بالعمل وصناعه. ونشرت حنان على حسابها الخاص بـ"إنستغرام" مجموعة من الصور مع صناع العمل أثناء حضورهم فعاليات المهرجان وعلقت عليها قائلة: "اللهم لك الحمد.. فوز هابي بيرث داي بـ3 جوائز دولية في مهرجان تريبيكا: أحسن فيلم وأحسن سيناريو وأحسن مخرجة". تابعت: "فخورة إني كنت جزء من فيلم مخرجته شديدة الإنسانية والموهبة والرقي سارة جوهر وفخورة بكاتب سيناريو شديد الرقي والاتقان والجمال محمد دياب.. بحبكم جدًا". أضافت: "فخورة بكل عناصر الفيلم وأولهم النجمة الجميلة نيللي كريم وشريف سلامة والأستاذة حنان يوسف، والطفلتين الموهوبتين ضُحى وخديجة، ومدير التصوير المميز سيف الدين وكل عنصر في الفيلم كان سبب في النجاح".